

# إثيوبيا تستبق اجتماع مجلس الأمن بدء الماء الثاني لـ «سد النهضة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
استبقت إثيوبيا جلسة مجلس الأمن حول أزمة «سد النهضة» المقررة الخميس المقبل، بإخطار مصر رسمياً، أمس، ببدء عملية الماء الثاني لخزان السد، في تجاهل واضح لمطالبة القاهرة والخرطوم بإرجاء الخطوة إلى حين التوصل إلى «اتفاق قانوني ملزم».  
وأعلن وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطي في بيان، أمس، تلقيه خطاباً رسمياً من نظيره الإثيوبي سيلينغ بيكليبي ببدء عملية الماء الثاني لخزان السد.  
وأشار عبد العاطي إلى أنه رد على الخطاب بتأكيد الرفض القاطع لهذا الإجراء الأحادي الذي يعد خرقاً صريحاً وخطيراً لاتفاق إعلان المبادئ، كما أنه يعد انتهاكاً للقوانين والأعراف الدولية التي تحكم المشروعات الدولية التي تقوم على الأحواض المشتركة للمياه الدولية، بما فيها نهر النيل الذي تنظم استغلال موارده.

# انتصارات البيضاء» تعيد الحياة إلى قلب اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور  
واشنطن، معاذ العمري  
حققت قوات الجيش اليمني انتصارات لافتة في محافظة البيضاء وسط البلاد، حيث تمكنت أمس، من تحرير مديرية الزاهر بشكل كامل وكذا المواقع المطلة عليها، ثم توجهت صوب مدينة البيضاء، عاصمة المحافظة، لاستكمال تحريرها من قبضة الحوثيين.  
وشددت مصادر عسكرية على أهمية انتصارات عملية «النجم الثاقب» ودورها في إعادة الحياة إلى قلب اليمن، مشيرة إلى الموقع الاستراتيجي للبيضاء، ورأي المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن انتصارات البيضاء «ستؤثر بلا شك إيجاباً على بقية المحافظات».  
في غضون ذلك، رحب على محسن الأحمر نائب رئيس الجمهورية اليمني، بقرار الولايات المتحدة تقديم الدعم للقوات العسكرية اليمنية في مجالات مكافحة الإرهاب والتطرف، والتحرير غير المشروع، وضمان حرية الملاحة. وقال في تغريدة أمس: «هذه القرارات سيكون لها تأثير إيجابي كبير في مواجهة النشاط الإيراني التخريبي».

وذكر التقرير أن الولايات المتحدة ستستخدم برنامج تمويل «التعليم العسكري الدولي والتدريب» لبناء قدرات الجيش اليمني وأنه «سيتم تقديم هذا الدعم المدروس بعناية إلى وحدات حرس الحدود اليمنية، وخفر السواحل اليمنية، وقوات العمليات الخاصة اليمنية، التي لا تشارك بشكل مباشر في الصراع، لكنها تشارك في الجهود المبذولة ضد الانتعاش الكبيبة للطرف الثالث (في إشارة إلى إيران التي تسهم في الصراع المستمر والأزمات)». (تفاصيل ص 2)



«طالبان» تتقدم في الشمال وكابل لشن هجوم مضاد

جنود من الجيش الأفغاني ينتشرون في قاعدة باغرام أمس بعد انسحاب القوات الأميركية منها وسط تقدم لحركة «طالبان» في شمال البلاد أجبر أكثر من ألف جندي على الفرار إلى طاجيكستان المجاورة وسرعَ استعدادات القوات الحكومية لشن هجوم مضاد (رويترز)

بغداد، «الشرق الأوسط»  
تعرضت قاعدة «عين الأسد» في محافظة الأنبار غرب العراق أمس لقصف صاروخي جديد، فيما احتدت حرب أبراج الكهرباء في البلاد.  
وأعلنت بغداد والتحالف الدولي أمس أن هجوماً بالصاروخ طال قاعدة «عين الأسد»، التي تضم جنوداً أميركيين من دون وقوع خسائر بشرية.  
وفيما أعلن مصدر مسؤول في قيادة عمليات الأنبار وقوع هجمات بالصاروخ الكاتوشا على القاعدة، فإن الناطق باسم التحالف الدولي الكولونيل واين ماروتو أعلن في تغريدة أن القاعدة تعرضت إلى «هجوم بثلاثة صواريخ من دون تسجيل سقوط ضحايا»، لكنه أضاف أنه «يتم تقييم الأضرار».  
ويأتي الهجوم الصاروخي الجديد بعد يوم من إعلان فصيل «كتائب حزب الله» العراقي الموالي لإيران عن أن الفصائل المسلحة سوف تواجه الأميركيين بـ«هجوم مباغت».  
وهذا الهجوم جزء من 45 هجوماً طال المصالح الأميركية في العراق منذ بداية العام الحالي وتولي إدارة جو بايدن السلطة في البيت الأبيض.  
في ذلك، تستمر منذ عشرة أيام الهجمات على أبراج الطاقة في العراق الأمر الذي أدى إلى تقليص ساعات التجهيز للكهرباء الوطنية في ظل درجات حرارة هي الأعلى في العراق منذ سنوات.

# الخطوة تسببت في ارتفاع أسعار النفط خلافات تلغي اجتماع «أوبك بلس»

لندن، «الشرق الأوسط»  
الغت مجموعة «أوبك بلس» الاجتماع الذي كان مقرراً، أمس الاثنين، للنظر في تمديد اتفاق تخفيض الإنتاج، وذلك لعدم التوصل إلى توافق بين الدول الأعضاء، وسط خلافات على حسابات شهر الأساس من جانب الإمارات. وقال أمين عام «أوبك»، محمد باركياد، أمس، إنه تم إلغاء الاجتماع، وسيجري تحديد موعد آخر لاحقاً.  
ورغم دعوات سعودية من جانب الأمير عبد العزيز بن سلمان، ووزير الطاقة، مساء الأحد، لـ«مشي» من المنازل وشيء من العقلانية» للتوافق، إلا أن المحادثات الثنائية قبل اجتماع أمس لم تسفر عن شيء.

# وسط احتدام «حرب أبراج الطاقة» في العراق «عين الأسد» تحت القصف مجدداً

بغداد، «الشرق الأوسط»  
تعرضت قاعدة «عين الأسد» في محافظة الأنبار غرب العراق أمس لقصف صاروخي جديد، فيما احتدت حرب أبراج الكهرباء في البلاد.  
وأعلنت بغداد والتحالف الدولي أمس أن هجوماً بالصاروخ طال قاعدة «عين الأسد»، التي تضم جنوداً أميركيين من دون وقوع خسائر بشرية.  
وفيما أعلن مصدر مسؤول في قيادة عمليات الأنبار وقوع هجمات بالصاروخ الكاتوشا على القاعدة، فإن الناطق باسم التحالف الدولي الكولونيل واين ماروتو أعلن في تغريدة أن القاعدة تعرضت إلى «هجوم بثلاثة صواريخ من دون تسجيل سقوط ضحايا»، لكنه أضاف أنه «يتم تقييم الأضرار».  
ويأتي الهجوم الصاروخي الجديد بعد يوم من إعلان فصيل «كتائب حزب الله» العراقي الموالي لإيران عن أن الفصائل المسلحة سوف تواجه الأميركيين بـ«هجوم مباغت».  
وهذا الهجوم جزء من 45 هجوماً طال المصالح الأميركية في العراق منذ بداية العام الحالي وتولي إدارة جو بايدن السلطة في البيت الأبيض.  
في ذلك، تستمر منذ عشرة أيام الهجمات على أبراج الطاقة في العراق الأمر الذي أدى إلى تقليص ساعات التجهيز للكهرباء الوطنية في ظل درجات حرارة هي الأعلى في العراق منذ سنوات.

# استياء شعبي من انقطاع الكهرباء... ووقفات احتجاجية هتاف «الموت للديكتاتور» يطل مجدداً في إيران

دمشق - موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»  
استكملت روسيا الترتيبات لعقد اجتماع «مجموعة أستانة»، التي تضم إيران وتركيا، في العاصمة الكازاخية غداً، بهدف تسويق المواقف بين الدول الثلاث قبل التصويت على قرار دولي لتعميد المساءلة الإنسانية، في مجلس الأمن الخميس، الأمر الذي اعتبره مراقبون «اختباراً أميركياً» لموسكو لتحديد اتجاه العلاقات بين الطرفين في سوريا.  
وأبلغت مصادر «الشرق الأوسط» في موسكو، أن روسيا ستشارك في وفدتين، ويتراأس الوفد الدبلوماسي المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتنكوف وهو الذي ترأس وفد روسيا في الجولات السابقة، في حين يتراأس الوفد العسكري نائب رئيس الأركان ستانيسلاف حاجي محمودوف.  
وفي إطار استكمال التحضيرات للجلسة الجديدة من مسارات أستانة، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن سيرغي فيرشينين نائب وزير الخارجية، ولافرتنكوف بحثا مع المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن في جنيف، في محاولة للتوصل إلى اتفاق للتوصل إلى توافق بين الدول الأعضاء، وسط خلافات على حسابات شهر الأساس من جانب الإمارات. وقال أمين عام «أوبك»، محمد باركياد، أمس، إنه تم إلغاء الاجتماع، وسيجري تحديد موعد آخر لاحقاً.  
ورغم دعوات سعودية من جانب الأمير عبد العزيز بن سلمان، ووزير الطاقة، مساء الأحد، لـ«مشي» من المنازل وشيء من العقلانية» للتوافق، إلا أن المحادثات الثنائية قبل اجتماع أمس لم تسفر عن شيء.

# الموفد الأممي إلى سوريا يلتقي بمبعوث بوتين روسيا تنسق مع شركائها قبل «الاختبار الأميركي»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
أطل من جديد هتاف «الموت للديكتاتور» و«الموت لخامني» في طهران، وسقط ظلام دامس فرصته انقطاعات متكررة للكهرباء أغضب الإيرانيين في مختلف أنحاء البلاد.  
وجرى تداول فيديوهات في وقت مبكر من أمس، تظهر تريب شعارات منددة بالمرشد الإيراني من أعلى أسطح المنازل، في وقت شهد عدد من المحافظات الإيرانية ووقفات احتجاجية أمام مقرات حكام المدن، أو دوائر الكهرباء.  
ويغذها السوريون أنفسهم بمساعدة الأمم المتحدة».  
وكان لافرتنكوف اجتمع في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد لتسويق المواقف إزاء اجتماع أستانة، والمحادثات الأميركية - الروسية حول سوريا، في جنيف.  
وكانت مصادر دبلوماسية روسية أبلغت «الشرق الأوسط» أن موسكو تعمل مع شريكها في مجموعة أستانة على صيغة جديدة لتفعيل دور المجموعة في المساعدات الدولية. (تفاصيل ص 7)

الشرعية اليمنية في محافظة البيضاء
أمل اليمنيين في القضاء على انقلاب الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، وسرعت الانهيارات في صفوف عناصر هذه الميليشيات.

وقادت قوات الجيش اليمني والوية العمالة والمقاومة الشعبية من أبناء محافظة البيضاء (جنوب شرقي صنعاء)، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، خلال اليومين الماضيين، عملية عسكرية واسعة أطلق عليها «النجم الثاقب» لتحرير محافظة البيضاء الاستراتيجية المحاذية لثمانى محافظات يمنية من قبضة الحوثيين.

وتتمكنت القوات حتى يوم أمس (الاثنين) من تحرير مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء بشكل كامل، والمواقع المحلطة عليها كافة، تمامين جميع المواقع المحررة، فيما توجهت قوات الجيش والوية العمالة والمقاومة الشعبية باتجاه مدينة البيضاء (عاصمة المحافظة) لاستكمال تحريرها من قبضة الحوثيين. ووفقاً لمصادر عسكرية يمنية، كان لقوات العمالة المشاركة

في العملية دور كبير في دعم المقاومة الشعبية من أبناء البيضاء في استعادة قراهم ومناطقهم التي يسيطر عليها الحوثيون منذ نحو 7 سنوات. وأكدت الحكومة اليمنية أن انتصارات محافظة البيضاء الأخيرة تبين مدى هشاشة الميليشيات الحوثية، ورفض الشعب اليمني لها بشكل مطلق. وقال راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن «النقمة الشعبية في المناطق التي تقع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية ترهقن على أن هذه السيطرة هشة»، وأضاف أنه «إذا توحدت كل القوى اليمنية، من الجيش والقبائل والمقاومة، فستنهزم هذه الميليشيات العنصرية. وقد كان خروج الأهالي بالأهوازيج والزغاريذ لاستقبال هذه القوات معبراً عن مدى الظلم والتعسف والقهر لادميتهم تحت سيطرة الحوثيين خلال الفترة الماضية».

ويرى المتحدث باسم الحكومة اليمنية أن انتصارات البيضاء «ستؤثر بلا شك إيجاباً على بقية المحافظات. ونحن ننشد بقوات الجيش والوية العمالة التي كان لها دور كبير في هذه الانتصارات، إلى جانب المقاومة الشعبية، ما

حصل في البيضاء أظهر مدى هشاشة هذه الحركة العنصرية». وتؤكد مصادر يمنية أن انتصارات البيضاء تملك مفاتيح 8 محافظات، هي مارب وصنعاء وذيماز وب وشبوة ولحج والضالع وأبين، لافتة إلى أن من يسيطر على البيضاء يمتلك قدرة التحكم في العمليات العسكرية، وإدارة المعركة

بطريقة حاسمة.

ومن جهته، يؤكد عبد الله إسماعيل، الكاتب المحلل اليمني، أن انتصارات البيضاء أنطلت أوامم السلالة الحوثية أمام رفض شعبي وفعل من الجمهور. أما عامر الحميقاتي، الناشط الإعلامي من أبناء البيضاء، فيقول إن تحرير مديرية الزاهر ليس الهدف،



مقاتلان تابعان للجيش اليمني على إحدى جبهات القتال بمأرب (أ.ف.ب)

وإنما هو المفتاح لمعركة تحرير البيضاء. وأضاف على حسابه في «تويتر»: «المعركة لم تبدأ بعد، والهدف الرئيسي صنعاء، وعلى القوات من تحرير كثير من المواقع المهمة وتأمينها في مديرية الضومعة، أما في محور الغربي الجيش، سنودة بالمقاومة، تمكنت من تحرير مرتفعات استراتيجية

قريبة بالكامل، وكثير من القرى في عزلة الغيلمة القريبة من مديرية ذي ناعم. واستقبلت قوات الجيش والوية العمالة والمقاومة الشعبية بالأهوازيج من سكان المحافظة الذين عبروا عن سعادتهم بتحرير مناطقهم من قبضة الميليشيات الحوثية، والتخلص من الظلم والاضطهاد الذي كان يمارس ضدهم خلال السنوات الماضية. وافتتح التقدم العسكري النوعي لقوات الجيش اليمني والمقاومة في محافظة البيضاء الباب أمام الجبهات الأخرى للضغط على عناصر الحوثيين التي انهارت بشكل دراماتيكي، وفقاً لمراقبين.

وكانت قوات المقاومة الشعبية والوية العمالة في محافظة البيضاء قد تقدمت، الأحد، في مديرية الزاهر، واستعدت «مناطق ذي مخشب وجاحور والسوادة وظهر آل عبيد المخظفر وقربة ومسكن وغرارة، وكثير من المواقع قرب تقاطع الطرق في منطقة الجماع الحنفة لمديرية الزاهر». وبحسب مراقبين، فإن استمرار القوات في هذه العملية التي أطلق عليها «النجم الثاقب» من شأنه أن يقرب من إنهاء الوجود الحوثي في محافظة البيضاء، خاصة إذا ما

## كشفت عن نيتها إرسال ضباط لإعادة بناء قدرات الجيش

# واشنطن تعزم تدريب القوات اليمنية.. و«الشرعية» ترحب

واشنطن، معاذ العمري

كشفت الولايات المتحدة عن عزمها مساعدة الحكومة اليمنية بحبراء عسكريين ضمنهم ضباط يسهمون في تدريب القوات اليمنية وبناء قدرات الجيش، مع مواصلة مكافحة الإرهاب وتجنيد الأطفال، ومنع وصول الأسلحة إلى الحوثيين، مشيرة إلى أن هذا الدعم الأميركي سيطل 3 جهات عسكرية يمنية. وجاءت هذه المعلومات في تقرير لوزارة الخارجية الخاص بمكافحة الاتجار بالبشر لعام 2021. ويفيد التقرير الذي صدر في الآونة الأخيرة، بأن الولايات المتحدة ستستخدم برنامج تمويل «التعليم العسكري الدولي والتدريب» (من البنتاغون) لبناء قدرات الجيش اليمني التابع للحكومة الشرعية، على أن تركز تلك الدورات على إضافة الطابع المهني للقوات العسكرية وتعزيز من سيادة القانون داخل القوات المسلحة اليمنية. وتمثل هذه الخطوة انعطافة كبيرة في التوجه الأميركي في تعاملها مع الأزمة اليمنية، حيث انخرطت إدارة الرئيس بايدن منذ توليها السلطة في الجهود الرامية لإنهاء الحرب اليمنية وعبئت مبعوثاً خاصاً لها (تيم ليدنركينغ) ليدعم تحركات المبعوث الأممي في إنهاء الأزمة والوصول إلى حل سياسي.

وأكدت وزارة الخارجية الأميركية في تقريرها، أن هذا الدعم والتدريب

للجيش اليمني سيعزز جهود منع تجنيد الأطفال، وأن الدعم والتعاون لا يكونان إلا مع الجيش التابع للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، مشيرة إلى أن وزارة الدفاع الأميركية ستستخدم سلطاتها بموجب القانون (U.S.C 10 333) في عمليات إعادة التعامل مع القوات المسلحة اليمنية وبناء قدراتها.

ويرى التقرير أن هذه الجهود تصب في دعم المصالح الوطنية الأميركية في مكافحة الإرهاب، ومكافحة المنظمات المتطرفة العنيفة، ومكافحة التهريب غير المشروع، وضمان حرية الملاحة من خلال مضيق باب المندب، والأهم من ذلك، «أن مواجهة النشاط الإيراني الخبيث، بما في ذلك تهريب الأسلحة الفتاكة التي تسهم في استمرار الصراع للحوثيين». وأضاف التقرير أنه «سيتم تقديم هذا الدعم المدروس بعناية إلى وحدات حرس الحدود اليمنية، وخفر السواحل اليمنية، وقوات العمليات الخاصة اليمنية، التي لا تشارك بشكل مباشر في الصراع الحالي، لكنها تشارك في الجهود المبذولة ضد التأثيرات الخبيثة للطرف الثالث (إشارة إلى إيران) التي تسهم في الصراع المستمر في الأزمت، ولذلك قرر الرئيس بايدن أنه من المصلحة الوطنية للولايات المتحدة للتنازل جزئياً عن تطبيق الحظر الوارد في المادة 404 من قانون (منع تجنيد الأطفال) فيما يتعلق باليمن للسماح بتوفير عمليات

## رفض حزبي ونقابي للخطوة... وتحذيرات من انتفاضة شعبية

# استعدادات حوثية لتسريح 160 ألف موظف مدني

يعلم وموافقة (مهدي) المشاط، ما يعني

أن أكثر من مائة وستين ألف أسرة ستجد نفسها تعيش ظلماً على ظلم وظلمات فوق ظلمات ومجهول فوق مجهول.

وكان سليم مغلس وزير الخدمة المدنية في حكومة الميليشيات وجّه جميع الدوائر الحكومية بحصر مدة بنبغى إحتلتهم إلى التقاعد خلال مدة زمنية تنتهي بنهاية الأسبوع الجاري، وأكد أن التوجيهات تقضي بعدم إحلال أي موظفين بدلاً عنهم إلا بتوجيهات مباشرة ما يسمى رئيس المجلس السياسي (رئيس مجلس الانقلاب) مهدي المشاط، ما يعني أن مدير مكتبه أحمد حامد هو الذي سيتولى الإشراف على عملية إحلال بدلاء عن هذا العدد

بقرار الحكومة في صنعاء بحصر من سيتم إحلتهم على التقاعد لبلوغهم الستين من العمر أو لعلمهم 35 عاماً.

وأضافت المصادر أن وزير الخدمة في حكومة الانقلاب سليم المغلس بدأ بتنفيذ الجزرة التي سيطال 160 ألف موظف مدني، ومصادرة حقوقهم المالية عن السنوات الخمس الماضية إلى جانب مصادرة علاواتهم وشبواتهم الوظيفية المنصوص عليها قانوناً وإغراق الجهاز الإداري للدولة بعناصر الميليشيات بدلاً عنهم.

وقال النائب البرلماني أحمد سيف حاشد في تغريدة على «تويتر»: «سيتم الغدף بأكثر من مائة وستين ألف موظف إلى مصير مجهول ليتم بعدها الإحلال

عنن، محمد ناصر

أفادت مصادر يمنية برلمانية وأخرى نقابية بأن ميليشيات الحوثي بدأت التحضير لتسريح 160 ألف موظف في جهاز الخدمة المدنية بدعوى الإحالة على التقاعد، حيث منحت حقوقهم المالية مجلس حكمها الانقلابي حقاً رئيساً في توظيف بدلاء عن هؤلاء الذين لا يتسلمون رواتبهم لخمس الأسابيع على التوالي، وسط تحذيرات للميليشيات من انتفاضة شعبية غير مسبوقة.

وتذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس حكومة الميليشيات غير المعترف بها عبد العزيز بن حبتور تلقى أوامر من أحمد حامد القيادي المتحكم

## الحكومة اليمنية تشدد على توحيد مواقف القوى السياسية

عنن، «الشرق الأوسط»

فوق التحديات والاضطرابات الصغيرة إلى الخبرات الكبرى، ورسالتنا واضحة في هذا الاجتماع بكل قوام الحكومة على تكاتفنا وحرصنا المشترك على تحقيق النجاح وتغليب لغة التمسك وإتاحة ترتيب العمل بشكل عاجل وسريع».

وفي حين أشاد عبد الملك بتماكس حكومته وعملها على تجاوز التحديات، قال إن ذلك «أثمر في بدء ترتيب العلاقات بشكل أكثر فاعلية مع المحيطين الاقليمي والدولي»، داعياً القوى والمكونات السياسية المشاركة في الحكومة إلى تحمل المسؤولية الوطنية والقيام بواجباتها والتزاماتها على الوجه الأمثل. وأفادت المصادر بأن الاجتماع تطرق إلى «مستجدات الأوضاع الميدانية والعسكرية في جبهات القتال مع ميليشيات الحوثي الانقلابية، وما توصلت إليه الجهود التي تبذلها السعودية لاستكمال تنفيذ اتفاق الرياض بجمع جوانبه، إضافة إلى التحركات الأمنية والدولية لإحلال السلام وما تقابله هذه الجهود من تعنت ورفض من قبل الميليشيات الحوثية».

في السياق نفسه، اطلع مجلس الوزراء اليمني على تقرير وزير الدفاع الفريق محمد المقدشي، حول الأوضاع العسكرية، والموقف الميداني والانتصارات التي تحققت خلال الساعات الماضية في محافظة البيضاء بتحرير مناطق واسعة في عدة محاور، من سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية وأخرها مركز مديرية الزاهر، واستمرار التقدم الميداني المتسارع نحو مدينة البيضاء عاصمة المحافظة.

وأثنى اجتماع الحكومة على هذه «الانتصارات في محافظة البضاء وعلى الانتفاخ الشعبي والقبلي الكبير حولها وعلى المشاركة الفعالة لآباء بائع وأبين وشبوة وبقية المناطق»، كما شدد على «الحضي قدما وأقصى سرعة ممكنة لتخليص كل أراضي البلاد من سيطرة ميليشيات الحوثي وفي مقدمتها العاصمة صنعاء، واستئصال المشروع الإيراني».

لصرف رواتب الموظفين المتوقفة منذ خمسة أعوام.

ووصفت مصادر نقابية الخطوة الحوثية بأنها انتهاك سافر لحقوق الموظفين وتعذ صارخ على اللوائح والأنظمة والقوانين العامة ويستورر الجمهورية اليمنية، وحذرت من مخطط لسيطرة الميليشيات الطائفية على الجهاز الإداري للدولة عبر الاستمرار

في قرار الاستغناء عن هذا العدد من الموظفين وإحلال بدل عنهم من أتباعها، إذ سيشكل ذلك أكبر عملية تسريح وأكبر عملية إحلال وظيفي في تاريخ البلاد. وأثت هذه الخطوة الانقلابية متزامنة مع تأكيد مصادر تجارية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن قيام

والأطراف وتمس كل الناس، توفقوا

خيراً لكم». كذلك، ذكرت مصادر في جناح حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضع للحوثيين أن وزراءه في حكومة صنعاء يعارضون الخطوة التي أقدمت عليها الميليشيات لتسريح عشرات الآلاف من الموظفين قسراً وأنهم طالبوا بالتروي عند الإقدام على هذه الخطوة، ولكنهم سيتجنبون مواجهتها.

إلى ذلك، أعلن الاتحاد العام لموظفي الدولة الخاضع للحجاعة في صنعاء رفضه القرار، وطالب بالرعول عنه فوراً، وقال في بيان، إنه اضطر للصمت عن كثير من التجاوزات حتى لا تستخدم ضد حكومة الميليشيات، مع أنه على يقين بأن هذه الحكومة تمتلك الإمكانيات

الكبير جداً من المسرحين.

من جهته، حذر القيادي فيما تسمى اللجنة الثورية العليا للحجاعة الحوثية محمد القحطان من انتفاضة شعبية إذا مضت الميليشيات في هذه الخطوة، وقال: «يمارسون أعمالهم منذ 5 سنوات بلا مرتبات ثم تتهم مقاعدتهم قسراً بأجرة أنهم استوفوا حقوقهم الوظيفية، في مهزلة هذه». وأضاف «في القضايا السياسية يعارضك القلة من الناس ولكن في القضايا الاجتماعية يعارضك كل الناس». وخطاب الميليشيات قائلاً:

«العيب في السياسة قلنا لا بأس نحن في حرب، ولكن احذروا أن تعيدوا إلى المصيرية والمعيشية فهذه عبائة للفتات

بالدين، وتماسر ما يخالفه من الفرقة وإشارة الفتنة والعنف والإرهاب»، حذرة حينها من «الانتماء إليها أو التعاطف معها». وهو الموقف الذي آيدّه ذلك «مجلس الإمارات لإفتاء الشرعي». وتُجمع مؤسسات مصر الدينية (الأزهر والأوقاف والإفتاء) على «حرمة الانضمام إلى الحجاعة». وشدد الوزير جمعة في الوقت نفسه على أن «مصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان، وأنه لا بد للدين من دولة قوية تحمله وتحميه وترفع رايته عالية، راية رحمة للعالمين،

## جمعة أشار إلى جهود بلاده والمملكة لمواجهة الجماعات «الإرهابية»

# وزير مصري: السعودية مُصرة على اجتثاث التطرف و«الفكر الإخواني»

في مواجهة الفكر المتطرف، والحرص البالغ من القيادة السعودية - سبانية ودينية - على نشر معاني الوسطية والاعتدال ومواجهة واستئصال الأفكار والجماعات (المتطرفة)».

ووفق وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، قال وزير الأوقاف المصري إنه «لمس على أرض الواقع إصراراً سعودياً على اجتثاث التطرف (والفكر الإخواني)»، مبيئاً أنه «سوف يعمل مع نظيره السعودي الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، على استئصال هذا الفكر واقتلاع من

تحركت الجبهات الأخرى لاستكمال تحرير المحافظة التي تمتلك حدوداً إدارية مع 8 محافظات، هي: شبوة وأبين والضالع وب وج صنعاء وذيماز ولحج ومارب. وشوهد -بحسب ما أظهرته مقاطع فيديو متداولة- أهالي المناطق المحررة وهم يستقبلون قوات المقاومة والجيش بالأهوازيج تعبيراً عن خلاصهم من قبضة الميليشيات الحوثية التي اجتاحت المحافظة في عام 2015.

وفي تغريدات على «تويتر»، قال وزير الإعلام، معمر الإرياني، إنه «ضمن عملية عسكرية واسعة أطلقها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، لاستعادة محافظة البيضاء (النجم الثاقب)، تمت استعادة مركز مديرية الزاهر». وأضاف الإرياني: «باستعادة مركز مديرية الزاهر ومنطقتي الجماع والغيلمة، تصبح مديرية الزاهر محررة بالكامل من دنس ميليشيا الحوثي الإرهابية»، مؤكداً أن القوات قد «استعدت منطقتي الخلوه والروضة باتجاه عاصمة محافظة البيضاء. وفي ظل انهيارات كبيرة لدفاعات الميليشيا، وسقوط عناصرها وفران من تبقي».

مبدأ الأخوة ووحدّة الهدف والمصير المشترك، وحرص قيادة البلدين لكل ما فيه خير ومصحلة لخدمة الإسلام والمسلمين، ونشر مبادئ الوسطية والاعتدال، ونبذ الغلو والتطرف والتصدي للجماعات (المتطرفة)». من جهته، أشاد الأزهر المصري بـ«الحفاوة البالغة التي تم استقباله بها من جانب المراسم الملكية ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة»، مؤكداً أن «تلك الحفاوة تنم عن عمق ومثانة العلاقة بين الدولتين الشقيقتين مصر والسعودية».

## بتهمة اختلاس أموال نازحين «النزاهة» العراقية تستدعي 3 مسؤولين

بغداد، الشرق الأوسط

استدعت «هيئة النزاهة» العراقية 3 مسؤولين بتهمة اختلاس 19 مليار دينار عراقي (13 مليون دولار) كانت مخصصة لإغاثة وإيواء النازحين الذين فروا من ديارهم إثر سيطرة المتطرفين على ثلث مساحة العراق عام 2014. وأوضحته الهيئة الحكومية المسؤولة عن ملاحقة الفساد في البلاد، في بيان أمس، أن «امر الاستقدام صدر بحق رئيس اللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين» الأسبق واثنين من المسؤولين في وزارة الهجرة والمهجرين، وتولى صالح المطلك، وهو نائب سابق لرئيس الوزراء لشؤون الخدمات، رئاسة «لجنة إغاثة النازحين» في فترة حكومة حيدر العبادي (2014 - 2018).

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أوضحت «الهيئة» أن «الأمر جاء على خلفية قضية تحويل مبلغ 19 مليار دينار بصورة مخالفة للصلاحيات». وأضافت أن المطلك كان قد وافق على تحويل 19 مليار دينار إلى العائلات النازحة من طريق إحدى الشركات الأهلية من دون صدور قرار من اللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين». وبحسب مسؤول في «هيئة النزاهة»: «فإن المبلغ اختفى بعد عملية التحويل. وسبق له «الهيئة» أن أصدرت أحكاماً بحق مدانين في قضايا تتعلق بملف إغاثة وإيواء النازحين؛ بينها حكم بحق محافظ ديالى الأسبق وموظفين في ديوان محافظة نينوى، وآخر بحق قائممقام سامراء المسابق، وقضيا بالسجن 6 سنوات في مخالفات ارتكبت من قبلهم وصرف خلالها 24 مليار دينار (أكثر من 16 مليون دولار) خصصت حينها لمعالجة الفقر ودعم نازحين.

وسبق له «الهيئة» أن أصدرت أحكاماً بحق مدانين في قضايا تتعلق بملف إغاثة وإيواء النازحين؛ بينها حكم بحق محافظ ديالى الأسبق وموظفين في ديوان محافظة نينوى، وآخر بحق قائممقام سامراء المسابق، وقضيا بالسجن 6 سنوات في مخالفات ارتكبت من قبلهم وصرف خلالها 24 مليار دينار (أكثر من 16 مليون دولار) خصصت حينها لمعالجة الفقر ودعم نازحين.

وبلغ عدد النازحين العراقيين داخلياً نحو 3 ملايين شخص بين يناير (كانون الثاني) 2014 وأغسطس (آب) 2015. وفي المجموع؛ خسّر العراق 450 مليار دولار جراء الفساد بات ثلثها خارج البلاد، منذ عام 2003. وكان ذلك أحد الدوافع الرئيسية لاندلاع الاحتجاجات الشعبية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. ويحتل العراق المرتبة الـ21 على سلم الفساد بين دول العالم، وفق تصنيف «منظمة الشفافية الدولية» غير الحكومية.

الحملات التي تطلقها لمطاردة خلايا «داعش» النائمة. وفي هذا السياق، أعلنت قيادة العمليات المشتركة عن إطلاق عملية عسكرية لملاحقة خلايا إرهابية جنوب غربي الموصل في محافظة نينوى وذلك بالتزامن مع وصول وفد عسكري رفيع المستوى إلى المحافظة، غير أنه وفي الوقت الذي بدأت القطعات العسكرية حملات تمشيط في أطراف نينوى فإن عملية استهداف جديدة بالصواريخ طالت هذه المرة أحد أبراج الطاقة في منطقة الطارمية شمال بغداد. وقالت وزارة الكهرباء في بيان أمس الاثنين إن «خط قدس - نصير تعرضت إلى حادثة إرهابية بعبوة ناسفة».

وبيان وزارة الكهرباء قيد الحادث ضد «جماعات إرهابية» وهي عبارة قابلة للتأويل في ظل عدم العثور على أدلة بشأن الجهات المتورطة في مثل هذه الأعمال. وترغم استقالة وزير الكهرباء ماجد حنطوش من منصبه فإن قبول الكاظمي الاستقالة وتشكيله خلية أزمة تدير ملف الكهرباء برمته بدأ بدلاً مقبول لدى المواطنين.

إلى ذلك، أعلن كل من الجيش ووزارة الكهرباء عن إنشاء غرفة مشتركة، وقال الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء حسين الخفاجي في تصريح له إن «هذه الغرفة أخذت على عاتقها إعداد الخطط الأمنية لحماية أبراج نقل الطاقة الكهربائية وقامت بإدخال الطائرات المسيّرة بالإضافة إلى طيران حرب الأبراج. ولم يعد أمام الأجهزة الأمنية العراقية سوى الحماية بالتنسيق مع القوات الأمنية».



جنود عراقيون بمنطقة الصليخ شرق بغداد أول من أمس (أ.ف.ب)

العراقيل أمام أي نجاح يمكن أن يحققه الكاظمي ما يعزز شعبيته في الشارع العراقي. ولفت استهداف أبراج الطاقة الكهربائية بالتفجيرات تارة والصواريخ الحارقة تارة أخرى وغير مساحة جغرافية واسعة من البلاد الأنظار بقوة هذه المرة إلى جهات سياسية وجدت أن الحل الأنسب لتصفية حساباتها مع الكاظمي وداعميه هو في إشعال حرب الأبراج. ولم يعد أمام الأجهزة الأمنية العراقية سوى إطلاق حملات أمنية على غرار تلك

وطبقاً لتوقعات دائرة الأحوال الجوية سوف يشهد موجات من الحرارة هي الأقوى منذ عشرات السنين بحيث تتخطى فيها درجات الحرارة عتبة نصف درجة الغليان. وبالفعل تداول عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لسياراتهم وهي تسجل درجات حرارة بلغت نحو 52 درجة مئوية. ومن ناحية أخرى، فإن الصيف الحالي يتزامن مع موعد الانتخابات المبكرة المقرر إجراؤها خلال فصل الصيف المقبل حيث تتصاعد حمى التنافس الانتخابي لتصل

إلى ذلك، تستمر الهجمات على أبراج الطاقة في العراق الأمر الذي أدى إلى تقليص ساعات التجهيز للكهرباء الوطنية في ظل درجات حرارة هي الأعلى في العراق منذ سنوات. رئيس الوزراء وفي سياق إجراءاته التي قام بها في سبيل وضع حد للأزمة كان قد أكد أن «الفساد والهدر المالي وسوء الإدارة» هي التي لا تزال تحول دون إيجاد حل لهذه الأزمة التي تتفاعل في شهر الصيف الحار في العراق. صيف هذا العام في العراق ساخن مرتين، فمن الناحية المناخية

ويأتي الهجوم الصاروخي على عين الأسد بعد يوم من إعلان فصيل «كتائب حزب الله» العراقي الموالي لإيران عن أن الفصائل المسلحة سوف تواجه الأميركيين بد «هجوم مباحث». ورغم أن صواريخ أمس هي جزء من 45 هجوماً طال المصالح الأميركية في العراق منذ بداية العام الحالي وتولى إدارة جو بايدن السلطة في البيت الأبيض فإنه يجيء عشية إعلان مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يعزز قريبا زيارته الولايات المتحدة الأميركية للقاء الرئيس الأميركي جو بايدن.

## المعرضون يركّز على حق حضانة المرأة لطفها

# تعديل قانون الأحوال الشخصية يفجر جدلاً في العراق

السابعة، ليس لأنها الأفضل لكن لأنها أم، ويجعلها لآب أو الجد الصحيح بعد السابعة ليس لأنها أفضل بل لأنها أب أو جد». ويضيف العكيلي في تعليقه عبر «الفيديسوك»، أن المعيار الدولي والممارسات الفضلى حول التعامل تساوي بين الأبوين في حضانة الصغير، في ضوء مصلحة الصغير، فأما حضانة تناوبية بين الأبوين، فإذا تعذر ذلك لأي سبب فتكون لأفضل الأبوين في ضوء مصلحة الأطفال على أن يزور الأب الآخر الأطفال أو يصلحهم في أيام العطل».

الخلافات المحتملة بين النواب حول أحقية حضانة الأطفال، ولفت همزة إلى أن «الرجال ظلوا في القانون السابق فيما يخص مشاهدة أبنائهم بعد انفصالهم عن زوجاتهم، فهم لا يرونهم إلا ساعتين لكل 30 يوماً وهو أمر مجحف بحقهم كون الأولاد من حق الأب والأم معاً، والقانون الجديد سيضمن حق مشاهدة للطرفين بصورة منصفة وعادلة»، بدوره، يرى القاضي المتقاعد رجب العكيلي، أن «مشروع تعديل المادة 57 أحوال شخصية، يجعل الحضانة للأب غير المتزوجة بسبب

إن «القانون وتحديداً المادة 57 يمر بجدل كبير تحت قبة البرلمان، والخلافات عليها بين النائبين والنواب مستمرة حتى الآن وإصرار بعض الكتل السياسية على منع الأم أحقية حضانة الولد وتربيته حال قيام الزوجية وبعد الفرقة ما لم يتضرر المحضون من ذلك»، واستبعد همزة «تقرير القانون في الدورة الحالية نتيجة لقرب الانتخابات (في أكتوبر تشرين الأول) المقبل» وصعوبة انعقاد جلسات المجلس، والبرلمان يحتاج إلى وقت طويل لتقرير قانون الأحوال الشخصية بسبب

أهم القوانين التقدمية المتعلقة بالأسرة والأحوال الشخصية التي أقرتها البلاد منتصف القرن الماضي. وكان رئيس «المجلس الأعلى للشريعة الإسلامية» الراحل عبد العزيز الحكيم ألغى قانون الأحوال المدنية لسنة 1957، حين تسلم رئاسة «مجلس الحكم» نهاية عام 2003، قبل أن يعيد الحاكم الأميركي العودة إلى العمل به سنة 2004. ويتواصل تفاعل الأوساط الشعبية، بشأن مقترح تعديل القانون الذي يناقشه البرلمان هذه

ومنها اهليتها على المستويين المادي والعقلي وعدم زواجها مرة أخرى، من دون أن يكون لأقربها من النساء أو الرجال حق منازعتها فيه لحين بلوغ الولد أو البنت سن الرشد. ومنذ سنوات يتجادل اتجاهان حول المادة المذكورة، الأول يمثله تيار واسع من جماعات وأحزاب الإسلام السياسي التي ترى في مسألة الحضانة «تعسفاً» بحق الرجل ومخالفة للموروث الإسلامي بشأن رعاية وحضانة أولاده، فيما ترى جماعات الضغط والمنظمات النسوية، أن القانون القديم الذي يعطي المرأة حق الحضانة من بين

يتم السابعة من عمره ما لم يتضرر المحضون من ذلك، فيما لم يرد في أصل المادة من القانون عبارة «حتى يتم السابعة من عمره» ما عرضه لانتقادات واسعة من قبل المنظمات النسوية والمدافعين عن الأسرة والطفل وعن أحقية بقاء حضانة الأطفال بيد الأم لحين بلوغهم السن القانونية. وتعطي المادة المعدلة، في حال أتم الطفل المحضون السابعة من عمره، وكان أبوه متوفى أو مفقوداً أو فقد أحد شروط الحضانة، الحق إلى «الجد الصحيح»، ثم إلى أمه ما دامت محتفظة بشروط الحضانة،

بغداد، فاضل الشمسي

أثارت قراءة مجلس النواب العراقية وللمرة الأولى مؤخرًا، لمشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959، جدلاً يدور منذ سنوات ويتزامن في العادة مع اقتراب موعد الانتخابات العامة، ويتعلق الجدل ببعض بنود التعديل وخصوصاً المادة 57 منه، المتعلقة بأحقية المرأة في حضانة أطفالها بعد فراقها عن زوجها. التعديل الجديد ينص على أن «الأم أحق بحضانة الولد وتربيته حال قيام الزوجية والفرقة حتى

## هتافات «الموت لـخامنئي» ووقفات احتجاجية في محافظات عدة

# موجة جديدة من انقطاع الكهرباء تغضب الإيرانيين

طارئ الأربعاء، لمناقشة الانقطاع المتكرر للكهرباء. وقال: «كان على وزارة الطاقة أن تتخذ الإجراءات الوقائية قبل وقوع الحادث»، ونقل التلفزيون الإيراني عن النائب قوله: «يجب إعلان جدول زمني دقيق لانقطاع الكهرباء من المجموعات الإدارية والصناعية والمنزلية»، وألقى النائب كذلك باللوم على مزراع العملات المشفرة (بيتكوين)، مشدداً على أنها تواصل النشاط رغم تحذيرات لجنة الطاقة. وقال وزير الاتصالات، محمود آذري جهري، في تغريدة، إن قطع خدمة هاتف الجوال في بعض المناطق من العاصمة طهران سببه قطع الكهرباء، وكتب في تغريدة: «بطارية منصات الهاتف الجوال يمكنها أن تعمل لساعتين بعد قطع الكهرباء»، لافتاً إلى أنها بحاجة إلى ثماني ساعات لشحن الكامل مرة أخرى. وكتب: «من المؤسف أن الكهرباء انقطعت لثماني ساعات، نحاول معالجة الأمر ونعذر عن المشكلة».

الصحافي بين مدرسي فريق استقلال طهران، وفريق تراكتور سازي تبريز. ونقلت صحيفة «سناي اقتصاد» عن ناشطين في السوق أن انقطاع الكهرباء من بين أسباب انخفاض سعر الدولار، ووقف مده التصاعدي الذي شهده الأسبوع الماضي. وانتقد القيادي في شرطة المرور في نصير لقناة «خبر» الرسمية، عدم إبلاغ الشرطة بقطع الكهرباء، ما أدى إلى إرباك في حركة السير وقطع إشارات المرور. وقال وزير الداخلية، عبد الرضا رحمانى فضلي، أمس: «لقد حددنا أسباب قطع التيار الكهربائي، وتقرر أن يكون انقطاع التيار الكهربائي بعد إعلان مسبق»، وقال: «لأنقشنا أهمية توفير الكهرباء في المناطق الجنوبية التي تشهد أكثر الأيام حرارة».

تسبب انقطاع الكهرباء دون إعلان مسبق، بالتزامن مع قطع المياه في بعض المناطق، في إرباك واستياء الناس». ومع ذلك، اتهمت الوكالة الأمنية، وسائل إعلام خارج إيران بالسعي وراء «تسييس القضية»، وأعدت المشكلة الحالية إلى «الجفاف»، و«خفض طاقة الكهرباء المحطات وزيادة استهلاك الكهرباء بسبب ارتفاع مبرك لدرجات الحرارة»، مشيرة إلى أن ثلث طاقة الكهرباء مخصصة للاستخدامات المنزلية بينما يذهب ثلثان إلى الأقسام الصناعية والتجارية. ونشر حساب إيراني يدعى «الذاكرة التاريخية» على «تويتر»، تسجيل فيديو من خطاب لخامنئي يعود إلى 14 سبتمبر (أيلول) 2007، ينتقد فيه القوات الأميركية على عدم توفير الكهرباء للمياه للعراقيين، ويقول خامنئي: «الشعب العراقي لديه مشكلة في الكهرباء، لديه مشكلة في المياه الصالحة للشرب، إنه يريد إجابة،

يجب على الأميركيين الإجابة، لا يمكنه التخلي عنها». وأضاف: «يتعاملون مع هذه القضايا بالامبالاة، لكن لن تبقى الأمور هكذا للأبد، سيأتي جزأؤهم يوماً،

تكرار انقطاع التيار الكهربائي وسط درجة حرارة مرتفعة يربك بازاراً بطهران أمس (مهر)

لندن - طهران، الشرق الأوسط

ضربت موجة جديدة من انقطاع الكهرباء مختلف أنحاء إيران، في وقت ارتفعت فيه درجة الحرارة إلى مستويات قياسية بلغت 40 درجة مئوية في العاصمة طهران. ورد أهالي مناطق العاصمة هتافات منددة بالسيؤولين؛ على رأسهم «المرشد» علي خامنئي. وتناقلت مواقع إيرانية تسجيلات من وقفات احتجاجية أمام دوائر الكهرباء في عدة محافظات إيرانية. وشهدت مناطق واسعة في طهران ومدينة كرج المجاورة لها، انقطاعاً مفاجئاً لتيار الكهرباء امتد لفترة ثماني ساعات حتى وقت متأخر من فجر الاثنين.

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية بأن قطع التيار الكهربائي أدى إلى قطع المياه عن الشقق السكنية، وإتلاف المواد الغذائية، وتعطل الأجهزة

## فرنسا وألمانيا تراهنان على ضغوط يمكن أن تقوم بها الصين على طهران

# باريس وبرلين وبكين تدعو إلى الإسراع في إبرام اتفاق بشأن «النووي الإيراني»

إدارة الرئيس بايدن للتحجوب مع مطالبها الكثيرة التي تعيق حتى اليوم التوصل إلى اتفاق حول النقاط الخلافية. وليس سراً أن العواصم الغربية تتخوف من تنامي البرنامج النووي الإيراني، من زاويتين: الأولى نسبة التخصيب المرتفعة التي تلجا إليها طهران بفضل طراداتها المركزية الحديثة

الحاضر - الغائب في مفاوضات فيينا. وبالتالي، فإن باريس وبرلين تأملان من انضمام الصين إليهما في التأثير على الموقف الإيراني، خصوصاً أن طهران وفق مصادر أوروبية في باريس- تراهن على الاتفاق الاستراتيجي الذي وقعته مؤخراً مع بكين، ومدته 25 عاماً، في الوقوف في وجه الضغوط الأميركية، ودفع

هذا الموقف لا يحمل جيداً. إلا أن أهميته تكمن في نقطتين: الأولى أنه يصدر عن أطراف ثلاثة موقعة معنية مباشرة بالملف النووي الإيراني، وبالتالي لها دورها وموقعها في التأثير على مجريات المفاوضات المفترض أن تتواصل في الأسابيع المقبلة في العاصمة النمساوية؛ والثانية أنها تشمل الصين، وهي الطرف

«اقتناص الفرصة المتوفرة من أجل التوصل إلى اتفاق حول (الملف) النووي الإيراني». وأضافت مصادر الإيزيه، وفق «رويترز»، أن «القادة الثلاثة متفقون بهذا الخصوص، وهم يرون أن ثمة فرصة موجودة بتعيين انتهائهما من أجل العمل ل(توفير) الاستقرار والأمن الإقليميين، وأنه يتعين القيام بذلك الآن».

أن تناوله تم بشكل هامشي. بيد أن مصادر القصر الرئاسي سربت أمس عبر «رويترز»، أن القادة الثلاثة (ساحرون) وميركل وشي جينبينغ) الذين تشارك دولهم في المفاوضات التي انطلقت في فيينا منذ بداية أبريل (نيسان) الماضي بغرض إعادة طهران وواشنطن للالتزام مجدداً ببنود الاتفاق الموقع صيف عام 2015، دعا إلى

لجهة الديون أو لجهة محاربة وباء «كوفيد - 19» وتحوراته) إضافة إلى العلاقات الثنائية بين الصين والاتحاد الأوروبي. بيد أن الاجتماع تناول، وفق البيان الذي وزعه قصر الإليزيه أمس، مسألتين إقليميتين، هما: الوضع في بورما، والملف النووي الإيراني. وفي الحالتين، لم يأت البيان الرئاسي على أي تفاصيل، ما يعني

باريس، ميشال أبوتهم

الاجتماع الثلاثي عن بعد عبر تقنية «الاتصال المرئي» الذي ضم أمس الرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية والرئيس الصيني كان مخصصاً بالدرجة الأولى للبحث في مسائل البيئة، والتحضير لقممة العشرين، ومتابعة الأوضاع الأفريقية (إن

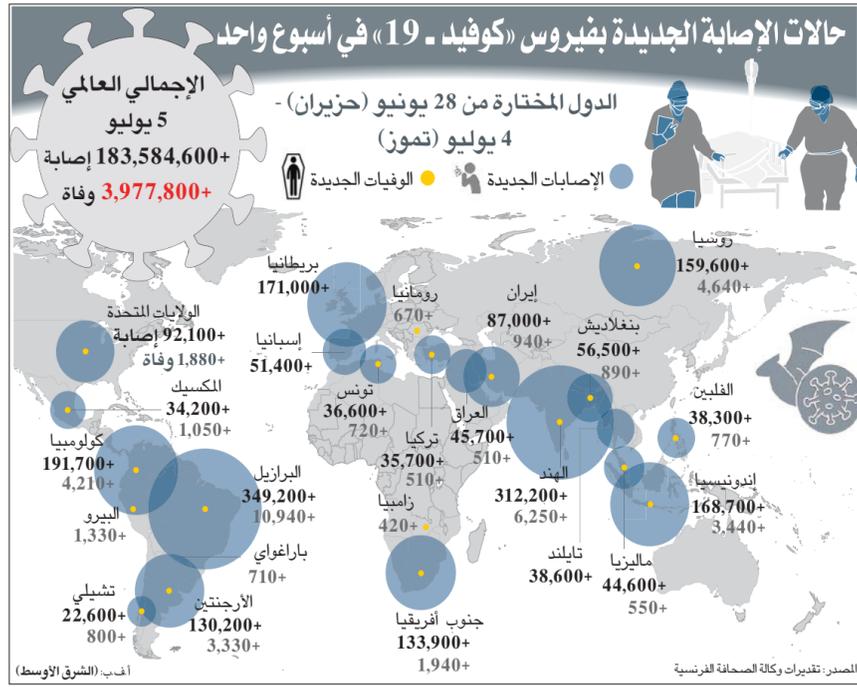


## 20% من الأميركيين يرفضون الحصول على اللقاح

# بايدن: «كوفيد - 19» لم يهزم بعد

معاً، بينما لا تزال هناك تيارات واسعة من المعارضين لتلقي اللقاح والذين يعتقدون أن مخاطر اللقاح أخطر من مخاطر الفيروس. وتشير التقديرات إلى أن الولايات المتحدة لم تسجل تراجعاً في عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا منذ منتصف يونيو (حزيران)، كما يثير معدل التطعيم المنخفض وعدم إقبال كثير من سكان الولايات الجنوبية على تلقي اللقاح، قلق الخبراء. وقد تراجعت وتيرة تلقيح السكان في الولايات المتحدة بنحو الثلثين منذ أبريل (نيسان) الماضي، ويتم تلقيح نحو مليون أميركي يومياً. ويشير الخبراء إلى أن هذا المعدل سيستغرق 5 أشهر أخرى حتى يتم تطعيم 75 في المائة من جميع السكان. ويرفض اثنان من كل 10 أميركيين، أي 20 في المائة، أخذ اللقاح، وفقاً لاستطلاع رأي أجرته جريدة واشنطن بوست وشبكة أيه بي سي. ولا يزال أكثر من 200 أميركي يمشون كل يوم بسبب «كوفيد 19».

وأعلن بايدن، متحدثاً في حفل بالحديقة الجنوبية للبيت الأبيض الذي حضره أكثر من 1000 شخص، أن الولايات المتحدة حققت استقلالا من فيروس كورونا، وحذر في الوقت نفسه من أنه لم يتم التغلب على الفيروس بشكل نهائي، داعياً الأميركيين إلى تلقي اللقاح باعتباره عملاً وطنياً يقومون به. وقال بايدن وسط هتافات من الضيوف المدعوين لحفل تكري الاستقلال: «يمكننا أن نقول بثقة إن أميركا تعود مرة أخرى، واليوم بينما لم يتم التغلب على الفيروس نتعلم أنه لم يعد يتحكم بحياتنا، ولم يعد يشل أمتنا، وعلمنا التأكد أن هذا لن يبارين متباينين في الولايات المتحدة وفجوة بين الولايات التي ارتفعت فيها معدلات التطعيم بشكل جيد، وبمبدأ الفيرس الشواء وغيرها من البلاد والاقتصاد، ما فيما وصفوه بأنه «عودة أميركا



نصر الله؛ تسريب أسماء المدعى عليهم «توظيف سياسي نرفضه»

القضاء اللبناني يبدأ ملاحقة سياسيين وأمنيين وقضاة في ملف انفجار المرفأ



ذوو ضحايا انفجار مرفأ بيروت في اعتصام قبل يومين (أ.ب)

إلى المراجع الإدارية المختصة بهم طلبات رسمية، معتبراً أن ذلك «شكل من أشكال التوظيف السياسي الذي تعود ونرفضه». وقال نصر الله في خطاب متلفز أمس: «لن أعلق الآن حتى تصل الإخبارات القضائية المطلوبة لمعرفة هل ما تم تسريبه صحيح أم لا». وأكد أن «ما نسعى إليه هو العدالة والحقيقة وحتى الساعة العدالة بعيدة والحقيقة ما زالت مخفية». وأضاف: «سبق أن طالبنا المحقق العدلي بنشر التحقيق التقني لمعرفة سبب هذه الجريمة، وما الذي تسبب بهذا الانفجار الكبير، ولتعرف هل توجد وحدة معايير وهل يوجد أي استهداف سياسي».

إلى ذلك، نفى المحامي كريم بقرادوني، وكيل اللواء إبراهيم، أن يكون موكله يمتلك حساباً مالياً لدى شركة «الصبوك الوطنية»، الإماراتية، طالباً إصدار بيان لتكذيب ما ورد في الكتاب الصادر من خالد الشيخ، وهو مدير لدى الشركة، بتاريخ 15 يونيو (حزيران) 2021 ونشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال بقرادوني في بيان أمس، إنه وجه كتاباً إلى شركة «الصبوك الوطنية»، الإماراتية بوكالته عن اللواء إبراهيم، رداً على كتاب المدير فيها خالد الشيخ الذي زُعم فيه أن رصيد حساب إبراهيم لدى الشركة بلغ

وكان لا شواح، وذلك خلال فترة توليها منصبهما في قضاء العجلة. وفي مقابل ترحيب عائلات ضحايا انفجار المرفأ بالقرارات، قال أمين عام «حزب الله» حسن

السابق في الجيش العميد كميل ضاهر، والعميد السابق في مخابرات الجيش غسان غرز الدين، والعميد السابق في المخابرات جودت عويدات. وأفادت «الوكالة الوطنية

بيروت، الشرق الأوسط» قابل «حزب الله» اللبناني انطلاق مرحلة الملاحقات القضائية في ملف انفجار مرفأ بيروت، بأسف، قائلاً على لسان أمينه العام حسن نصر الله إنه «من المؤسف أن يعرف المدعى عليهم في قضية مرفأ بيروت ذلك الاسم عبر الإعلام»، معتبراً أن ذلك «شكل من أشكال التوظيف السياسي الذي نرفضه».

وبدا القضاء اللبناني، أمس (الاثنين)، تنفيذ مرحلة الملاحقات القضائية في ملف انفجار المرفأ الذي وقع في 4 أغسطس (آب) الماضي، حيث أحال النائب العام العدلي بالتكليف في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي غسان الخوري، طلبات المحقق العدلي القاضي طارق البيطار لاستدعاء الشخصيات السياسية والأمنية، كل على مرجعه المختص.

وأحال الخوري طلباً برفع الحصانة عن النواب على حسن خليل وغازي زعبي ونهاد المشنوق إلى مجلس النواب. ووفق القانون، يوجه المحقق العدلي كتاباً إلى مجلس النواب بواسطة النيابة العامة التمييزية يطلب فيه رفع الحصانة عن النواب، تهمةً للإدعاء عليهم وملاحقتهم، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام». كما رفع القاضي الخوري

حل مؤقت لأزمة المحروقات في لبنان والمحطات تطالب بالحماية الأمنية

اتحاد نقابات المخازن على إبراهيم أن أزمة المازوت في طريقها إلى الحل بعد تسليم منشآت النفط في الزهراني المادة إلى السوق المحلية اعتباراً من يوم أمس، مع إعطاء الأولوية للقطاعات الحيوية ومنها الأفران. وكان أصحاب الأفران حذروا، يوم الجمعة الماضي، من إمكانية لجوئهم إلى الإقبال بسبب عدم توافر المازوت. وزوّدت قيادة الجيش الأفران، خلال عطلة نهاية الأسبوع، بكميات من المازوت الخاص بها للحد من الأزمات.

قرار الحكومة اللبنانية خفض دعم المحروقات لمدة ثلاثة أشهر عبر رفع قيمة دولار استيراد الوقود، الذي يدعمه مصرف لبنان، من 1500 ليرة لبنانية للدولار الواحد (السعر الرسمي) إلى 3900 ليرة، واعتبر البراكس أن هناك ضبابية تلف تطبيق الاتفاق الذي تم بين مصرف لبنان والسلطة السياسية للإبقاء على الدعم إلى حين إيجاد حل في غضون ثلاثة أشهر.

توفره باخرة البنزين لا يكفي حاجة محطات الوقود، وأنه من دون اعتماد حل جذري ستبقى طوابير السيارات ممتلئة في الإذعاء الوارد ضمن الطلبات التي أحالها إليه المحقق العدلي القاضي طارق البيطار في حق القاضيين جاد معلوف

طعمة أعرب ل التنريف الأوسط عن قلقه من «الانحدار الاقتصادي والمعيشي

نائب لبناني يحذر من «ارتطام كبير» في حال عدم تشكيل حكومة إصلاحية

الدولي والهلال الأحمر والمؤسسات الاجتماعية والإصلاحية». وإن شدد طعمة على آيادي تجاه لبنان، والدور الكبير الذي لعبته مساعدة لبنان دون تمييز بين لبنان وأخر، وتحصين صموده في كل الملمات والظروف الصعبة التي شهدتها البلاد، ودورها كركن اقتصادي للبنان، دعا إلى «ضبط الحدود البحرية والبرية والجوية في لبنان ووقف عمليات تهريب المخنوعات المسيئة لآمن المواطن، الأمنية اللبنانية إنجرت خطوات كبيرة أخيراً». وشدد على «ضرورة وقف هذه الحملات تجاه المملكة حرساً على هذا التاريخ الذي يجمع البلدين ومن باب الوفاء لمن كان إلى جانب لبنان في السراء والضراء».

وإلتية وغياب الخطط الإصلاحية»، وقال: «كيف يمكن لدول الخليج الصديقة أن تدعم لبنان كما كان يحصل في السابق في ظل الحملات التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية والخليج بشكل شبه يومي؟»، لافتاً إلى أنه «لم يسبق أن حصلت إساءة بحق الدول الصديقة والشقيقة، كما الحال اليوم». وقال طعمة: «عندما تُشكل حكومة إصلاحية تتمتع بنزاهة الكف والمصداقية والشفافية، عندئذ ستكون كل الدول العربية الشقيقة إلى جانب لبنان، حيث سيقدمون الدعم في حال تحققت هذه العناوين، لكن في هذه المرحلة، وفي ظل غياب الإصلاحات، ثمة صعوبة لتجسير الثقة على أي دعم سوى ما تقدم إنسانياً وصحياً وتربويًا عبر مؤسسات دولية ومن خلال الصليب الأحمر

ويعرضه رئيس منظمة «جوستيسيا» الحقوقية الدكتور بول مرقس القانون الجديد بـ«الثقل النومي» في كيفية إجراء الصفقات السامية مر على أكثر من نصف قرن ولم يكن يراعي متطلبات الشفافية، ويستفيد منه الفاسدون من السياسيين والمقاولين معاً في صفقات تحت الطاولة كانت تجرى انطلاقاً من الكثير من الغرر. وينحدر مرقس لـ«الشرق الأوسط» عن «إيجابيات كثيرة أتت بها القانون الجديد لإنعاش الحياة الاقتصادية المتعلقة بعملية الشراء والتخطيط المسبق من قبل الإدارة لكيفية صرف الأموال العامة واستشرف حاجاتها والتنسيق في ذلك، إضافة إلى الرقابة التي أتت بها وعزها».

رئاسة الحكومة اللبنانية تنتظر إبلاغها رسمياً لإصدار موافقة استثنائية

«العائلات البيروتية» تهب محكمة الحريري نصف مليون يورو

فقد أبلغت الأمم المتحدة بعجزها عن دفع مساهمتها بسبب الأزمة المالية والاقتصادية التي تعصف بلبنان، وذلك رداً على طلب الأمم المتحدة من الحكومة بدفع مستحقاتها. وتعمل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان حالياً على قضيتين مستمرتين ضد المتهم القيادي في «حزب الله» سليم عياش وأخريين، مرتبطين بالعملية الإرهابية التي وقعت في 14 فبراير (شباط) 2005، وأوردت بحياة رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري وواحد وعشرين شخصاً آخرين، وتسببت بجرح الكثيرين. وأدانت المحكمة العام الماضي عياش غيابياً في التفجير الذي أسفر عن اغتيال الحريري و21 آخرين، في حكم جري استثنائية. وأعلنت أن المحكمة تملك حالياً تمويلاً يكفيها حتى نهاية يوليو. لكن من الضروري جداً أن يقدم المجتمع الدولي المزيد من التمويل قبل نهاية هذه المهلة، وقبل حلول موعد إخطار جميع الموظفين العاملين فيها

«تسديد هذه الهبة للمحكمة ترافق مع الطلب من المحكمة وضع جدول زمني وخطة تفصيلية لاختتام مهامها». وقالت مصادر حكومية لـ«الشرق الأوسط» إن الهبة «سيقدمها اتحاد جمعيات العائلات البيروتية الذي أعلن عن استعداده لدفعها»، لكن رئاسة مجلس الوزراء لم يصلها بعد أي إخطار رسمي من قبل الاتحاد، قائلة إن رئاسة مجلس الوزراء «بانظر رسالة رسمية حول الهبة لتبدأ الإجراءات القانونية لاستقبالها». وأثار إعلان رئاسة مجلس الوزراء، جملة أسئلة عن قانونية استلامها من قبل حكومة مستقبلية، بالنظر إلى أن قبول الهبة، وفق القانون، يستوجب موافقة مجلس الوزراء. وأوضحت المصادر أن الإجراءات الرسمية «عبارة عن إصدار موافقة استثنائية تمنح استقبال الهبة فور إبلاغ رئاسة مجلس الوزراء رسمياً، وما يتبع تحويلها إلى المحكمة الدولية»، ولم تبلغ رئاسة مجلس الوزراء أركان

بيروت، الشرق الأوسط» تتخذ أزمة شح المحروقات في لبنان إلى حلحلة مؤقتة بعد تدفيع محاولة باخرة من البنزين وتسليم مادة المازوت من منشأة نفط تابعة للدولة، وذلك وسط تحذير أصحاب محطات الوقود من اللجوء إلى الإقفال في حال استمرت الإشكالات الأمنية التي تتسبب بها طوابير السيارات. ورأى عضو «نقابة أصحاب المحطات» جورج البراكس أن ما

«الوطني الحر» يعترض على آلية التعيين ويدرس الطعن به

«الشراء العام» يقر بضغط دولي وثغرات قد تحول دون تطبيقه

بيروت، بولا أسطخ يعّد قانون «الشراء العام» الذي أقره مجلس النواب اللبناني الأسبوع الماضي، أحد أبرز القوانين الإصلاحية التي يدفع باتجاهها المجتمع الدولي منذ فترة إلى جانب القوانين المرتبطة بإصلاح قطاع الكهرباء واستقلالية السلطة القضائية. لكن هذا القانون يبدو عرضة للطعن من قبل «التيار الوطني الحر» الذي يعترض كما يقول على آلية التعيين التي لحظها، في حين يرد خصوم «التيار» باعتراضه حصراً لرئاسة المدير العام الحالي لدائرة المناقصات جان العنّية لهيئة الشراء العام خلال الفترة الانتقالية، باعتبار أنه على خلاف «التيار» وينطد قانون «الشراء العام» كل ما تشريه الدولة اللبنانية والقطاع العام بكل مؤسساته من وزارات ومجالس وبلديات، وهو قانون يُراد منه وضع حدّ لـ«الوقوفي» في المناقصات والمشتريات.

ويشير ياسين جابر، النائب الذي تقدم بهذا القانون ورئيس اللجنة التي درستة، إلى أن «هذا القانون مطلوب من كل الهيئات الدولية التي يمكن أن تساعد لبنان، ومن كل الشركات العالمية التي إذا أرادت أن تعمل بلبل ما يهيمها الشفافية وتكافؤ الفرص للعارضين». وقال في تصريح على «الشرق الأوسط»، «في المرحلة القادمة سيطر لبنان إلى الإشفاق في أموال هيئات خارجية أو مشاريع تامة للهيئات القطاعين العام والخاص ويات لدينا القوانين اللازمة وأبرزها القانون الذي ينظم هذه الشراكة وأقر عام 2017، إضافة إلى قانون الشراء العام». ويعّد جابر، أن «البنية التشريعية موجودة وجاهزة لوكالة المرحلة المقبلة، خاصة لأن هناك قوانين صادرة ولم تطبق كقانون إعادة هيكلة قطاع الكهرباء، قانون إعادة هيكلة قطاع الاتصالات، قانون إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وغيرها كثير من القوانين... ويقي القانون الأهم الواجب إقراره قانون استقلالية القضاء الذي يعّد مفصلاً أساسياً لكل الشركات الأجنبية والمستثمرين الذين يريدون العمل في بلد ما».

من جهته، يشير النائب أسعد درغام، عضو كتل «البنان القوي» المؤيد للرئيس ميشال عون، إلى أن قيادة «التيار الوطني الحر» لم تتخذ حتى الساعة قراراً بالظعن به أم لا». لافتاً إلى أن اعتراضاته مرتبطة بشكل أساسي بآلية تعيين أفراد الهيئة، وأضاف إيجاباً بـ«غير الدستورية باعتبار أن المجلس الدستوري رفضها باعتبارها لأحد بنوده». وقال «نحن إلى جانب هذا القانون، والنائبان الآن عون وفريد البستاني عملا عليه وشاركا بالجان الفرعية...»

وتعدّ منظومة الشراء العام في لبنان ذات جودة متدنية؛ إذ يبلغ المؤشر العام لجودة دورة الشراء 48-100، وفقاً لمؤجّر إصلاح الشراء العام في لبنان الصادر عن «معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي» في مايو (أيار) 2020. وهذه النتيجة المتدنية تعود لأسباب عدة، من أبرزها تعثر الأطر القانونية التي ترعى الشراء العام في لبنان وعدم تطابقها مع معايير الشفافية المطلوبة لتعزيز الحكومة الرشيدة.

ورأت «الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية - لا سناد»، أن القانون الجديد «وعلى الرغم من أن العديد من أحكامه تعمل على تطوير منظومة الشراء العام، فإنه يملك عدداً من المساحات التي تتيح للمترشحين بالإدارة العامة ومقدرات الشعب اللبناني أن يعيثوا فساداً فيها، فعدم التعاطي مع الشفافية على أنها حق دستوري وأساسي من حقوق الإنسان، وعدم التطرق لأصحاب الحقوق الاقتصادية للشركات المتعددة التي سوف تتعاقد مع الدولة، كما وعدم إشراك هيئات المجتمع المدني في مراقبة إجراءات الشراء... كل ذلك يقوض فاعلية القانون الجديد».

## لماذا تجاهل مؤتمر روما السوري شروط «التطبيع» و«الإعمار»؟

### تطيل إخباري

لندن، إبراهيم حميدي

استمرار الجمود على خطوط التماس في سوريا لـ15 شهراً، وثانياً، الإنهيار الاقتصادي والضغوط المعيشية في سوريا، وثالثاً، قناعة الأطراف واللاعبين بعدم إمكانية تحقيق نصر عسكري في سوريا، وضرورة «التسوية»، وقال دبلوماسي غربي: «الحكومة السورية ليس بإمكانها إملاء نتيجة هذا الصراع، وكذلك المعارضة والروس والإيرانيون والولايات المتحدة ومجموعة أستانة التي تضم روسيا وتركيا وإيران، والمجموعة الصغيرة التي تضم أميركا وحلفاءها».

ويهدف أصحاب «خطوة مقابل خطوة» باتجاه بدء الأطراف الفاعلة بالبحث عن المزاوجة بين الخطوات في مجالات محددة، مثل: «نزع التصعيد ووقف إطلاق النار على مستوى البلاد، وعمليات مكافحة الإرهاب، وإجراءات بخصوص المحتجزين والمختطفين والمفقودين، وتخفيف حدة تداعيات الأزمة الإنسانية، وخلق المجال أمام عودة أمنة وطوعية وبكرامة للاجئين».

وأمام الاختلاف في نقاط التركيز والأولويات بين المشاركين، مع وجود إجماع على بند «تغيير سلوك الحكومة السورية»، حسب قول أحد المشاركين، استقر المؤتمر الوزاري في روما على أولويات وضعها بليكن أمام نظرائه، وهي: تمديد وتوسيع قرار إبطال المساعدات الإنسانية «عبر الحدود»، السورية «عبر خطوط التماس» في سوريا، واستمرار هزيمة «داعش»، ودعم الحوار الكروي والحوار بين دمشق والأوكرا، واستمرار وقف النار وتحويله شاملاً على مستوى البلاد. يضاف إلى ذلك هدف ضمني، وهو عودة واشنطن للعب دور تنسيقي - قيادي مع حلفائها وتوسيع دائرة المتحضرين في مروحة مؤامراتها، بالتوازي مع اتصالها مع الجانب الروسي، بهدف «تغيير سلوك الحكومة»، وربط هذا الهدف بخفض العلاقات بين واشنطن وموسكو وبين بروكسل وموسكو وإزاء قضايا ثنائية وأزمات عالمية أخرى. وهذا ما يفسر أنه بمجرد انتهاء بليكن من «التنسيق» مع حلفائه في روما، طار مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأميركي بريت ماغورك إلى سويسرا، للقاء مبعوث الرئيس الروسي الكسندر لافريينيف، الذي كان قد توقف في دمشق للقاء الرئيس بشار الأسد قبل توجهه إلى جنيف لعقد أول جولة «حوار سري» بين الجانبين منذ قمة بايدن ونظيره الروسي فالديبير بوتين في 16 من الشهر الماضي، وذلك قبل اجتماع «مجموعة أستانة» غداً، وجلسة مجلس الأمن للتصويت على تمرير القرار الدولي الخاص بالمساعدات الإنسانية الذي تنتهي مدة العمل به في 10 من الشهر الجاري. مفاوضات الساعات الأخيرة في منصات

روما وجنيف وأستانة ونيويورك، ترمي إلى التوفيق بين أولويات «اللاعبين» في ملف المساعدات «عبر الحدود» بين سوريا والدول المجاورة، و«عبر الخطوط» بين مناطق النفوذ (الأميركية - الغربية، والروسية - الإيرانية، والتركية): فانقرة تريد استمرار فتح معبر شمال غربي سوريا، وتعارض فتح معبر «العبرية»، بين شرق الفرات والعراق لضمان عدم ترقية خصومها الأكراد، وواشنطن تريد فتح «العبرية» لتقوية الاستقرار وحلفائها الأكراد ومنع ظهور «داعش» في شرق الفرات، فيما تريد موسكو (ومعها طهران) تعزيز موقف حليفها السوري في دمشق، والمقايضة مع شركائها، والمساهمة مع خصومها على «أوراق كسرها»، وملفات تخص السوري والمعارض والمساعدات.

لم يستطع ممثلو بعض الدول المشاركة في الاجتماع الوزاري الخاص بسوريا الذي عُقد في روما قبل أيام، برئاسة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، تمرير جملتين شرطيتين، تتضمنان ربط المساعدة بإعمار سوريا والتطبيع مع دمشق بـ«التقدم بالمسار السياسي»، مقابل تركيز على خطوات محددة لـ«تغيير سلوك الحكومة السورية»، ما طرح أسئلة عما إذا كان هذا هو السقف السياسي للجدد «للاعبين».

ولدى المقارنة بين مسودة البيان الختامي لمؤتمر روما والنص النهائي المعتمد من الوزراء المشاركين من الدول «السبع الكبار» والدول الإقليمية والعربية، عدا إيران وروسيا، تضمنت المسودة فقرة نصت على أنه «فقط حين

يحدث تقدم ملموس في العملية السياسية، ستقدم المساعدة في عملية إعادة إعمار سوريا»، وأخرى ترفض «التطبيع مع النظام» قبل تحقيق تقدم ملموس في العملية السياسية، لكن هذا الجهد قوبل برفض من بعض الدول المشاركة، فانفق الوزراء على صدور بيان خال من موقف واضح من شرط ربط «التطبيع» بـ«الإعمار»، وسقط تكرار المشاركين مواقف بلادهم الغربية من «التطبيع».

وإذ ركز وزراء عرب في الاجتماع المغلق والمقالات الختامية على أهمية «الدور العربي» والهوية العربية» لسوريا، دعا الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، في الجلسة الخاصة، إلى «التفكير في اختراط الأطراف الفاعلة بشكل أكبر في العملية السياسية، بما في ذلك الأطراف الفاعلة العربية، إن حرص أعضاء جامعة الدول العربية على الطبيعة العربية لسوريا، التي ستظل من الثوابت رغم كل محاولات سلخ البلاد من هويتها العربية، أو تبني أجندات غريبة عنها».

وجسد بعض المشاركين التأكيد على ضرورة تمسك الدول العربية بضرورة توفير «التوافق العربي» لعودة دمشق إلى الجامعة، كما شكت بعض الدول من الحدوث التي يخضعها «قانون قبصر» الأميركي على إمكانات التطبيع الدولي الخاص بالمساعدات الإنسانية الذي أولوية الاستقرار جنوب سوريا ومحاربة التطرف.

في المقابل، سعى مسؤولون روس في لقاءاتهم مع مسؤولين عرب وأجانب إلى تسليط الضوء على خطوات دبلوماسية وتطبيعية تحصل مع دمشق، بما في ذلك من دول مثل إيطاليا واليونان، ونقل عن مسؤول روسي قوله إن إيطاليا ستعيد فتح سفارتها في دمشق، كما أفاد دبلوماسي غربي بأن وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو قال في الاجتماع المغلق إن «التطبيع مع النظام مستبعد حالياً، ما لم تظهر جدية في العملية السياسية»، الأمر الذي كرره نظيره اليوناني نيكوس دندياس.

ووفر مؤتمر روما منصة للمبعوث الأممي غير بيدرسن لطرح تصوره لمقاربة «خطوة مقابل خطوة» بين روسيا وشركائها، وأميركا وحلفائها، ثم تشكيل مجموعة دعم دولية - إقليمية خاصة بسوريا، الأمر الذي سيره لدى مشاركته غداً في اجتماع «مجموعة أستانة» (روسيا، وإيران، وتركيا) في العاصمة الكازاخية. وحسب مسؤولين غربيين، فإن هناك قناعة لدى بيدرسن بوجود ثلاثة أساليب ترحب فكرة طرح «خطوة مقابل خطوة»، وهي: أولاً،



دورية عسكرية روسية بريف الحسكة شمال شرقي سوريا في 22 فبراير الماضي (أ.ب)

المحاور للاجتماع المرتقب. والحل الممكن أمام الغرب، إذا ما كان حريصاً بالفعل على تحسين الوضع السوري للشعب السوري، هو التعاون مع مجموعة أستانة التي تنسق بدورها بشكل كامل مع حكومة دمشق لترتيب آليات إدخال المساعدات الإنسانية، ورجح المستشار أن يطلق اجتماع أستانة «مبادرة جديدة بشأن المساعدات الإنسانية، تتمحور حول إعلان استعداد المجموعة لإيجاد الصيغ المناسبة لترتيب دخول المساعدات الإنسانية، بالتعاون مع دمشق. وهو ما ستركز عليه أولويات الاجتماع المغلق، بالإضافة إلى الملفات المتعلقة بتثبيت الهدنة، ووضع اليات محددة لتنفيذ القرارات السابقة حول إدلب، بما فيها تكريس المنطقة منزوعة السلاح، وسحب أسلحة المقاتلين الثقيلة، وفتح الطرق الدولية، وتسوية أوضاع المقاتلين، ممن قاموا بتسليم أسلحتهم أو عدوا بتسليمها، وضمان عدم تعرضهم لأي ملاحقات أمنية أو تضيقات».

الهوى الذي تعارض أنقرة إغلاقه. وفي إشارة إلى المنتظر في مفاوضات أستانة المقبلة، كتب المستشار لدى وزارة الخارجية الروسي رامي الشاعر مقالة أمس، ورد فيها أن «موسكو ستستخدم بالتأكيد حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، في حال أصرت البلدان الغربية على تقديم مشروع قرار يقضي بإعادة فتح معبرين لإدخال المساعدات الإنسانية» كان قد أغلق العام الماضي، فضلاً عن التوجه لاقتراح تمديد التفويض الأممي لإدخال المساعدات إلى سوريا لمدة عام، في حين تعارض مشروع هذا التوجه، وتصر على ضرورة إنهاء التفويض الأممي، والانتقال نحو معالجة المشكلة الإنسانية عبر البات جديدة.

ولم تستبعد أوساط روسية أخيراً أن توافق موسكو على مواصلة تشغيل معبر باب الهوى، وهو المعبر الوحيد الذي يعمل حالياً، لإدخال المساعدات الإنسانية، لكن هذه الموافقة مرهونة بقرتبات مع الجانب التركي. وكان وزير الخارجية سبرغي لافروف قد زار تركيا لهذا الغرض قبل أيام. ورات أوساط روسية في حينها أن موسكو سعت إلى إيجاد حل وسط مع الجانب التركي حول ملف معبر باب

بانة «جرى تبادل مفصل لوجهات النظر حول الوضع الراهن في سوريا، السياسية التي يقودها وينفذها السوريون أنفسهم، بمساعدة الأمم المتحدة».

وأضافت: «شدد الجانبان على ضرورة تقديم مساعدات إنسانية شاملة إلى سوريا، وفقاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة»، وحملت الإشارة في البيان الروسي إلى موضوع المساعدات الإنسانية مؤشراً إلى درجة الاهتمام بهذا الملف خلال جولة المفاوضات المقبلة.

وكانت مصادر دبلوماسية روسية قد أبلغت «الشرق الأوسط» بأن موسكو تعمل على التوصل مع شريكها في مجموعة أستانة (تركيا وإيران) إلى صيغة جديدة لتفعيل دور المجموعة في موضوع المساعدات الدولية، وأن هذا المدخل يمكن أن يشكل حلًا مقبولاً، في حال تعاون الغرب مع موسكو في وضع آلية تعتمد على نشاط ضامني وقف النار.

أخباراً عن أن موسكو تلقت إشارات أخيراً من واشنطن برغبة الأخيرة في المشاركة في هذه الجولة على مستوى السفير الأميركي في نور سلطان، لكن هذه المعطيات لم تحصل على تأكيدات، خصوصاً على خلفية احتدام السجالات الروسية - الأميركية أخيراً حول ملف المساعدات الإنسانية، والوضع في شمال شرقي سوريا، إذ عادت موسكو إلى توجيه اتهامات حادة للطرف الأميركي بمواصلة نهب ثروات سوريا، وتشجيع النزعات الانفصالية» بعد فترة هدوء في اللهجة الروسية حيال واشنطن وأعبت القمة التي جمعت الرئيسين فلاديمير بوتين وجو بايدن في جنيف في الـ16 من يونيو (حزيران) الماضي.

وفي إطار استكمال التحضيرات للجولة الجديدة من المفاوضات، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن سيرغي فيرشينين نائب وزير الخارجية، وأن الإسكندر لافريينيف الممثل الخاص للرئيس الروسي، بحثاً مع المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن والتسوية السورية.

وأفادت الوزارة، في بيان لها،

## بيدرسن يشارك في المفاوضات وتوقعات بإطلاق مبادرة حول الملف الإنساني موسكو تستكمل تحضيرات جولة مباحثات «ضامني آستانة»

موسكو: راند جير

استكملت وزارة الخارجية الروسية الترتيبات لعقد الجولة الجديدة من مفاوضات أستانة في العاصمة الكازاخية نور سلطان. ويتنظر أن تنطلق أعمال الجولة غداً، بحضور وفد من روسيا وتركيا وإيران، فضلاً عن وفدي الحكومة السورية وأطراف المعارضة السورية.

وبات معلوماً أن المبعوث الدولي إلى سوريا، غير بيدرسن، سيشارك في هذه الجولة التي يحضرها أيضاً من الأطراف الأمانية ممثلون عن الصليب الأحمر الدولي واللجان الأمية في ملفات اللاجئ.

وأبلغت «الشرق الأوسط» مصادر روسية أن روسيا ستشارك بوفد دبلوماسي ووفد عسكري، ويترأس الوفد الدبلوماسي المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الإسكندر لافريينيف، وهو الذي ترأس وفد روسيا في الجولات السابقة، في حين يترأس وفد وزارة الدفاع المسؤول في الوزارة ستانيسلاف حاجي ممدوف. وكانت أوساط روسية قد تحدثت

أخباراً عن أن موسكو تلقت إشارات أخيراً من واشنطن برغبة الأخيرة في المشاركة في هذه الجولة على مستوى السفير الأميركي في نور سلطان، لكن هذه المعطيات لم تحصل على تأكيدات، خصوصاً على خلفية احتدام السجالات الروسية - الأميركية أخيراً حول ملف المساعدات الإنسانية، والوضع في شمال شرقي سوريا، إذ عادت موسكو إلى توجيه اتهامات حادة للطرف الأميركي بمواصلة نهب ثروات سوريا، وتشجيع النزعات الانفصالية» بعد فترة هدوء في اللهجة الروسية حيال واشنطن وأعبت القمة التي جمعت الرئيسين فلاديمير بوتين وجو بايدن في جنيف في الـ16 من يونيو (حزيران) الماضي.

وفي إطار استكمال التحضيرات للجولة الجديدة من المفاوضات، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن سيرغي فيرشينين نائب وزير الخارجية، وأن الإسكندر لافريينيف الممثل الخاص للرئيس الروسي، بحثاً مع المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن والتسوية السورية.

وأفادت الوزارة، في بيان لها،

## أبناء متضاربة حول قصف «موقع أميركي» شرق سوريا

هجمات صاروخية خطيرة، لم تسجل أي إصابات بصوف قواتنا والأضرار اقتصرت على الخسائر المادية فقط». وقال نشطاء وحسابات محلية من المنطقة إن دوي انفجارات سمعت في حقل العمر النفطي، الذي يعد أكبر قاعدة للحلحاح الدولي في سوريا، نتيجة سقوط صواريخ في مساحات الحقل، وأفادت صفحات إخبارية بأن مصدر النيران انطلق من ريف مدينة الميادين بريف دير الزور غربي نهر الفرات. وكانت قاعدة العمر النفطية التي تضم

صحة للقرابير التي تفيد بأن القوات الأميركية في سوريا تعرضت لهجوم صاروخي». في المقابل، قال فرهاد شامي، مدير المركز الإعلامي للقوات، إن «قذيفتين صاروختين جهولتي المصدر سقطتا باتجاه الغربية لحقل العمر بدير الزور، التي تتخذها قوات (قصد) كقواعد متقدمة لملاحقة خلايا (داعش) الإرهابية». ونفى المسؤول العسكري تعرض حقل «كونيكو» النفطي المجاور لهجوم

صحة للقرابير التي تفيد بأن القوات الأميركية في سوريا تعرضت لهجوم صاروخي».

في المقابل، قال فرهاد شامي، مدير المركز الإعلامي للقوات، إن «قذيفتين صاروختين جهولتي المصدر سقطتا باتجاه الغربية لحقل العمر بدير الزور، التي تتخذها قوات (قصد) كقواعد متقدمة لملاحقة خلايا (داعش) الإرهابية». ونفى المسؤول العسكري تعرض حقل «كونيكو» النفطي المجاور لهجوم

القاشلي، كمال شيخو

تضاربت الأنباء حول سقوط قذائف على موقع تابع للقوات سوريا الديمقراطية، الكردية - العربية المدعومة من أميركا، في حقل العمر للنفط في شمال شرقي سوريا. ونفى المتحدث العسكري باسم التحالف الدولي واين ماروتو، تعرض القوات الأميركية في سوريا لهجوم صاروخي مساء الأحد. وقال واين ماروتو في تغريدة على «تويتر» يوم الأحد: «لا

### مظاهرات في الجنوب ضد حصار مناطق في حوران

## ميليشيات إيرانية تواكب تعزيزات سوريا في درعا لسحب «السلح الخفيف» المعارض

الجيش الحر المعتدل، لم يخرج من جنوب سوريا عقب اتفاق التسوية إلى الشمال السوري أكثر من ألف عائلة، وكلها فصائل اتفقت حين التسوية على الاحتفاظ بالسلح الفردي الخفيف، وكان الهدف من ذلك الحماية الشخصية، وازداد تسعهم بعد أن باتت المنطقة تشهد بشكل يومي عمليات اغتيال وخطف للعناصر وقادة سابقين في فصائل المعارضة التي كانت جنوب سوريا قبل عام 2018.

وتحت شعار «صامدون هنا»، تجمع المئات من أهالي مدينة درعا ليلعب اليوم الجمعة في ساحة المسجد العمري، بمظاهرة سلمية على خلفية حصار مدينتهم من قوات النظام السوري، كما خرجت مظاهرات في كل من مدن البادية وطفس بريف درعا الغربي، ومدينة الحراك وبصر الحريز شرقي درعا؛ احتجاجاً على محاصرة درعا للبلد من قبل النظام، ورفع المحتجون شعارات، منها «يا للعار الضامن يرعى الحصار»، في إشارة إلى حصار المدينة.

وقال الناشط عثمان المسألة، من داخل مدينة درعا للبلد، لـ«الشرق الأوسط»، إن أهالي درعا البلد خرجوا يوم الجمعة بمظاهرة سلمية؛ احتجاجاً على سياسة الحصار والتهديد، التي جاءت باوامر من الجنرال الروسي المسؤول عن مناطق جنوب سوريا «أسد الله»، وبتفويض من الميليشيات

مراكز وتجمعات لقوات النظام الخفيف الذي تحفظ عليه اتفاق التسوية عام 2018، واشترط بقاءه أو داهمات؛ ما جعل من سيطرتها في المنطقة الجنوبية سيطرة شكلية، وتحاول بهذه العملية تجريد المنطقة من أي خطر يهدد وجودها، وإعادة السيطرة الفعلية على المنطقة وممارسة أي أفعال يخشاها المعارضون السابقون في المنطقة من عناصر وقادة المعارضة والتهديد، التي أعدهم كبيرة فكان عدد عناصر وقادة الجبهة الجنوبية في درعا والقتيطرة قرابة 30 ألف مقاتل من



مظاهرة في درعا للبلد ضد حصار مناطق جنوب سوريا (الشرق الأوسط)

الماضي 4 يوليو (تموز)، تضمنت البات ثقيلة ودبابات، توزعت على محاور عدة، أبرزها على الطرق المؤدية إلى مدينة إخل ونوى، مع إنشاء عن حملة عسكرية مرتقبة تستهدف المدينة، واجتماع بين ضباط من النظام وجهاء وقادة فصائل التسويات في المدينة لطرح خيارات جديدة عليها منها تسليم السلاح الخفيف وإجراء تسوية للمطلوبين أو تهجيرهم.

واوضح عصمت العبيسي، نائب رئيس «مجلس حوران الثوري» في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن قوات النظام السوري تسعى مؤخراً في

البلد، وإبعاد الميليشيات التي جاءت مؤخراً إلى حي سجنه في مدينة درعا للبلد.

وقالت مصادر محلية من مدينة الصنمين في ريف درعا الشمالي، إن قوات النظام السوري أذاعت عبر مكبرات الصوت في مساجد المدينة يوم الأربعاء الماضي، بضرورة تسليم السلاح الخفيف الذي لا يزال يحتفظ به 90 شخصاً من سكان المدينة، وأمهلت قوات النظام السوري المطلوبين حتى بعد غد (الخميس) 8 يوليو (تموز) 2021، لتسليم السلاح وإجراء تسوية جديدة لهم، وتهدد الرافضين باقتحام منازلهم.

وكلف ضباط من النظام السوري وجهاء من مدينة الصنمين لإقناع المطلوبين بتسليم السلاح، وتجنيد المدينة أي تصعيد عسكري، والإشخاص المطلوب منهم تسليم السلاح هم غير منظمين ضمن المجموعات المحلية التابعة للنظام في المدينة، ومنهم الذين أجروا تسوية عام 2019 حين أجرت قوات النظام السوري أول عملية عسكرية في درعا عقب اتفاق التسوية عام 2018، وحينها أجريت تسوية جديدة في الصنمين لمجموعة القيادي المعارض وليد الزهرة التي كانت تتمركز في مناطق شمال المدينة، منهم من هجرتهم قوات النظام السوري إلى إدلب أو بقي ضمن المدينة بعد خضوعه لاتفاق التسوية.

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

بدأت ميليشيات موالية لإيران تعرف باسم «كتائب الرضوان»، في تعزيز مواقعها في حي سجنه في مدينة درعا للبلد، الحي الذي تسيطر عليه مجموعة تابعة لمصطفى المسألة الملقب بـ«الكسم» العامل مع جهاز الأمن العسكري في درعا، وفقاً لناشطين معارضين بينهم عثمان المسألة من مدينة درعا للبلد. كما شهدت مدينة درعا المحطة قدوم تعزيزات عسكرية من مدينة إزرع شمال درعا، من قوات «اللواء 313» التابع لـ«الحرس الثوري الإيراني» في سوريا، وأغلقت قوات النظام السوري جميع الطرق المؤدية لمدينة درعا للبلد، وجاء ذلك على خلفية رفض أهالي مدينة درعا للبلد تسليم 200 قطعة من السلاح الخفيف، طلبها الجنرال الروسي أسد الله، المسؤول عن مناطق التسويات جنوب سوريا، مهدداً باستقدام الميليشيات الإيرانية إلى المدينة.

وكشف مصدر مقرب من اللجنة المركزية للتفاوض في درعا لـ«الشرق الأوسط»، عن أن اللجنة المركزية للتفاوض في مدينة درعا للبلد رفضت قبل أيام طلب الجنرال الروسي بحضور اجتماع تفاوضي في مدينة درعا للمحطة، وريدت اللجنة على الجنرال الروسي أنهم لن يحضروا أي اجتماع حتى فك الحصار المفروض على مدينة درعا

## «إيسيسكو» تصادق على 9 مشاريع تربوية وثقافية لصالح فلسطين

زيدان أبو زهري، قدمت الشكر والتقدير لـ«إيسيسكو»، ممثلة في مديرها العام، على «الاستجابة السريعة لاقتراحات المشاريع التي قدمتها دولة فلسطين لعام 2021، والتي تم العمل عليها عبر جهود مشتركة والتنسيق من خلالها مع الشركاء الرسميين، من وزارات ومؤسسات حكومية ومؤسسات القطاع الأهلي ذات الاختصاص».

وشدد أبو زهري على أهمية العمل والتنسيق (مع الشركاء ذوي الاختصاص على تنفيذ البرامج والمشاريع، التي شملت معظم قطاعات عمل الـ«إيسيسكو»، مستهدفين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومجالات تطوير الإعلام، والمرأة، والذكاء الصناعي، والتعليم التقني، والعلاج بالموسيقى ودعم التجمعات البدوية»، متمنياً أيضاً رفع منظمة «إيسيسكو» قيمة المنح المقدمة لصالح الطلبة في الجامعات الفلسطينية.

وأضاف أن «العمل تحت مظلة (إيسيسكو) يوفر فرصة ثمينة لدولة فلسطين، لكي تتقدم بالبرامج والمشروعات التي تتواءم مع أولويات وتوجهات المنظمة والأولويات الوطنية في ظل الظروف الصعبة الراهنة»، وأن «الحصول على تمويل هذه المشاريع من الحد الأعلى الذي يمكن أن تتولاه المنظمة للدول الأعضاء؛ إنما يدل على مستوى العمل المهني والشراكة والتنسيق، إعداد ملفات البرامج والمشروعات التي تمت من خلال طواقم (اللجنة الوطنية) بالتعاون مع المؤسسات الوطنية الشريكة وذات الصلة؛ سواء الحكومية والأهلية».

الرباط، «الشرق الأوسط»

صادقت «منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة» (إيسيسكو)، على تمويل حزمة مشاريع لصالح دولة فلسطين تُنفذ خلال النصف الثاني من 2021، بالاتفاق والتعاون مع «اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم».

وذكر بيان من «إيسيسكو»، أمس الاثنين، أن هذه الحزمة تتضمن 9 مشاريع تغطي مجالات عمل المنظمة في التربية والعلوم والثقافة، لفائدة كامل المواقع الجغرافية الفلسطينية في المحافظات الشمالية والجنوبية، والتجمعات البدوية، مع إعطاء أولوية واهتمام خاص لدعم مدينة القدس.

وشدد المدير العام لمنظمة «إيسيسكو»، سالم بن محمد المالك، حرص المنظمة على استهداف دعم القطاعات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين، مشيراً إلى أن تبني هذه المشاريع من قبل «إيسيسكو» رسالة «دعم من المنظمة للشعب الفلسطيني، في ظل الظروف التي تتعرض لها دولة فلسطين من حملة شرسة من الانتهاكات، خصوصاً ما تتعرض له القدس الشريف من اعتداءات متكررة تطلد الأماكن المقدسة، من المسجد الأقصى إلى كنيسة القيامة، إلى محاولات طرد سكان وأصحاب المنازل في الشيخ جراح من بيوتهم ومن مناطق أخرى في القدس». «اللجنة الوطنية الفلسطينية»، ممثلة في رئيسها عضو «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية»، علي

## مطالبات من اشتهية والاتحاد الأوروبي بوقف الاستيطان صندوق تقاعد نرويجي يسحب استثماراته من شركات مرتبطة بالمستوطنات



مشاريع بناء مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة عام 2019 (أب)

السلطات الإسرائيلية أن توقف هذه الأنشطة فوراً، وأن تقدم تصاريح مناسبة للبناء القانوني وتطوير التجمعات الفلسطينية. وأكد الاتحاد الأوروبي مجدداً أنه ما زال ملتزماً بتحقيق حل الدولتين (استناداً إلى المعايير المنصوص عليها في استنتاجات المجلس في يوليو/ تموز 2014)، وهو الحل الذي يلبي التطلعات الفلسطينية بإقامة دولة وسيادة، وينهي الاحتلال الذي بدأ عام 1967، ويحل جميع قضايا الوضع الدائم من أجل إنهاء الصراع».

وأكد البيان أن الاتحاد الأوروبي يعارض بشدة جميع الإجراءات التي تقوض جدوى حل الدولتين، وحث على إظهار التزام حقيقي بحل الدولتين من خلال السياسات والإجراءات من أجل إعادة بناء الثقة وخلق طريق العودة إلى مفاوضات هادئة. وجاء البيان على خلفية هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأسبوع الماضي، متجراً فلسطينياً بحى البستان في سلوان بالقدس، كما أخطرت العديد من المباني في الحي مؤخرًا بالهدم. وهناك نحو 20 منزلاً معرضاً لخطر الهدم في القدس، بينما يواجه أكثر من ألف فلسطيني في حي البستان خطر هدم منازلهم. ويرفض الاتحاد الأوروبي بشدة سياسة الاستيطان الإسرائيلية وطرد الفلسطينيين من منازلهم.

بحرمة المسجد الأقصى المبارك. وفي مساندة للموقف الفلسطيني؛ أكد الاتحاد الأوروبي أن «سياسة الاستيطان الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي، وكذلك الإجراءات الأحادية الجانب؛ كعمليات النقل القسري والإخلاء وهدم ومصادرة المنازل، التي لن تؤدي إلا إلى تصعيد بيئة متوترة بالفعل وتؤدي إلى مزيد من العنف والمعاناة الإنسانية». وقال ممثل الاتحاد الأوروبي في بيان، أصدره الاثنين، بالاتفاق مع رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، إن على

«بارتنر كومونيكيشنز» ومن الشركات الأخرى المشمولة بالخطوة، 5 مصارف سهلت أو مولت بناء المساكن والبنية التحتية في الأراضي المحتلة، وكذلك مجموعات الهندسة والبناء؛ بينها «الستوم» الفرنسية. واستبعد «صندوق الثروة السيادية» النرويجي، العديد من الشركات في الماضي بسبب صلاتها بالمستوطنات الإسرائيلية. في هذه الأثناء؛ أذان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الاستيطان الإسرائيلي، متهماً الحكومة الإسرائيلية الجديدة

وأعلن أكبر صندوق تقاعد نرويجي، الإثنين، عن سحب استثماراته في 16 شركة لعلقتها الغربية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن شركة «كي إل بي» للمعاشات التقاعدية التي تدير أصولاً بقيمة نحو 95 مليار دولار (80 مليار يورو)، في بيان صحافي، أن «مونتورولا وغيرها من الشركات تواجه خطر التورط في انتهاكات للقانون الدولي في فلسطين المحتلة».

وكانت الأمم المتحدة قد نشرت في فبراير (شباط) 2020 قائمة تضم 112 شركة تقوم بانشطة مرتبطة بالمستوطنات الإسرائيلية، مما يعدّ غير قانوني بموجب القانون الدولي. وأكدت «كي إل بي» أن بيع الأصول في «مونتورولا سولوشنز» كان قراراً مبادئياً؛ «على خلفية دورها الرقابي في الأراضي المحتلة»، مشيرة إلى أن الشركة توفر برامج تُستخدم في مراقبة الحدود. كما باع «كي إل بي» أصولها في شركات اتصالات تقدم خدمات ضمن الضفة الغربية؛ لأنها تساهم في جعل «المستوطنات مناطق سكنية جاذبة». وتشمل هذه الشركات «التيس يوروب» و«بيزك» و«سيليكوم إسرائيل»

## إسرائيل تسعى إلى جلب أموال إضافية لغزة

في القطاع، وهو تصعيد ترى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أنه لا مفر منه، بسبب الفجوات الكبيرة في المفاوضات غير المباشرة بين تل أبيب والحركة.

وتستشرط إسرائيل استعادة جنودها من غزة، مقابل أي تقدم حقيقي للوصول إلى اتفاق تهدئة طويل، لكن «حماس» ترفض ربط ملف صفقة تبادل أسرى بأي ملف آخر.

التي تذهب إلى غزة، على أنها ثمن معقول من أجل إبقاء التوتر عند الحد الأدنى. وامتنعت «حماس» عن إصدار تعقيب فوري حول التغيير في آلية إدخال الأموال إلى القطاع، لكن مصادر الحركة، قالت أنها ستوافق على هذا الإجراء، طالما لا يوجد تدخل جوهري يمس وجهة هذه الأموال. وتريد «حماس» مثل إسرائيل، تجنب تصعيد جديد

لـ«حماس» كما كان معتاداً قبل الحرب الأخيرة. وجاء هذا التطور بعدما قررت الحكومة الإسرائيلية، بشكل نهائي وقطعي، عدم السماح بنقل الأموال القطرية أو عبرها من الأموال إلى قطاع غزة بواسطة حقائق (سيولة نقدية)، كما كان في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو. وكان رئيس الوزراء الحالي نفتالي بينيت، في عام 2018. من

كافياً على وجهة الأموال. وتأتي المحاولات الإسرائيلية الجديدة في ظل اتفاق مبدئي مع الأمم المتحدة على الإشراف على توزيع أي أموال في قطاع غزة. ووافقت الأمم المتحدة على مقترح لتولي المسؤولية عن عملية صرف الأموال للعائلات في قطاع غزة. وستصرف الأموال عبر بنوك تتبع للسلطة الفلسطينية، وليس عبر البريد أو البنوك التابعة

لعشرات الآلاف من العائلات الفقيرة. وأكد التقرير أن الأموال لن تذهب إلى حركة «حماس»، التي تعتبرها إسرائيل منظمة إرهابية، ولكن إلى سكان غزة مباشرة، بخلاف ما كان معمولاً به في السابق، وسيتم توزيع هذه الأموال عبر قسائم قابلة للاسترداد في بنوك غزة، رغم أنه من غير الواضح ما إذا كانت الآلية ستوفر إشراقاً

حريصة على توسيع قائمة الدول المانحة خارج قطر. وقال المصدر للقطر، إن من بين الدول التي تم الاتصال بها ألمانيا ودولة أوروبية ثانية لم يذكر اسمها. وتسمح إسرائيل حالياً لقطر بصرف عشرات ملايين الدولارات في القطاع شهرياً، تستخدم في دفع ثمن الوقود لمحطة توليد الكهرباء في غزة، ودفع رواتب موظفين حكوميين وصرف المساعدة

كفاح زيون، رام الله قال مصدر إسرائيلي مطلع، إن إسرائيل تسعى إلى تجنيد دول مانحة جديدة لتحويل الأموال إلى قطاع غزة، بغية منع تفاقم الأزمة الإنسانية هناك وبالتالي خفض التوتر. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية «كان» عن المصدر، قوله، إن الحكومة الإسرائيلية الجديدة

## حملة ضد لبيد لتنهتة الولايات المتحدة بعلم ليبريا

«حزب الله» اللبناني مظاهرات أمام السفارة الأميركية في بيروت، أحرق فيها المظاهرون علم ليبريا قبل إحراق علم الولايات المتحدة، الالاف، أنه في الوقت ذاته، الذي نشر فيه لبيد منشوره، ارتكبت السفارة الأميركية في إسرائيل، خطأ لا يقل شناعة، وهو أنها نشرت على موقعها الرسمي نص التشديد القومي الأمريكي. وبدلاً من جملة «أرض الحرية ووطن الشجاعة»، قلبتها لتكون «وطن الشجاعة وأرض الحرية».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» يرفض انصار رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ترك أي وسيلة وأي فرصة لمهاجمة الحكومة الجديدة ورموزها. ويوم أمس، استغلوا خطأ غير مقصود لرئيس الحكومة البديل وزير الخارجية، بائير لبيد، التقليل من خطورة سقوط القانون، إن «الحكومات لا تشكل أو تسقط بسبب مثل هذه الأمور». وخلال جلسة كتلة «يش عتيد» البرلمانية، شدد لبيد على «الأهمية الديموقراطية» للقانون واعتبر أن تمديد منع لم الشمل، من شأنه أن «يضمن اللغوية اليهودية في دولة إسرائيل»، وقال إن «هذا القانون له أهمية أمنية، وقد قدم جهاز الشاباك بيانات تفيد بأنه إذا لم يتم تمرير القانون اليوم فسيفون هناك ضرر كبير لأمن إسرائيل، بدون القانون ستتصاعد العمليات الإرهابية».

## الشاباك اعتبر القانون خطراً أمنياً على إسرائيل

## معركة حتى منتصف الليل حول لم شمل العائلات الفلسطينية

حتى لو حققت الحكومة مكسباً من خلاله. وقد برز بينهم النائب أفي ديختر، رئيس الشاباك الأسبق. في جبهة ثانية حاول رئيس الحكومة البديل، وزير الخارجية، بائير لبيد، التقليل من خطورة سقوط القانون، إن «الحكومات لا تشكل أو تسقط بسبب مثل هذه الأمور». وخلال جلسة كتلة «يش عتيد» البرلمانية، شدد لبيد على «الأهمية الديموقراطية» للقانون واعتبر أن تمديد منع لم الشمل، من شأنه أن «يضمن اللغوية اليهودية في دولة إسرائيل»، وقال إن «هذا القانون له أهمية أمنية، وقد قدم جهاز الشاباك بيانات تفيد بأنه إذا لم يتم تمرير القانون اليوم فسيفون هناك ضرر كبير لأمن إسرائيل، بدون القانون ستتصاعد العمليات الإرهابية».

## الشاباك اعتبر القانون خطراً أمنياً على إسرائيل

## معركة حتى منتصف الليل حول لم شمل العائلات الفلسطينية

## الشاباك اعتبر القانون خطراً أمنياً على إسرائيل

## معركة حتى منتصف الليل حول لم شمل العائلات الفلسطينية

## الشاباك اعتبر القانون خطراً أمنياً على إسرائيل

## معركة حتى منتصف الليل حول لم شمل العائلات الفلسطينية

## الشاباك اعتبر القانون خطراً أمنياً على إسرائيل

## معركة حتى منتصف الليل حول لم شمل العائلات الفلسطينية

ليس بالأمر الصائب»، وقالت الداخلة، إيملت شاكيد، مؤتمراً صحافياً مشتركاً، هاجما فيه بشدة المعارضة اليمينية، واتهما قادة أحزابها بـ«النفاق». وقال بنيت: «هناك مسائل يجب على المعارضة أن تظهر فيها مسؤولية وطنية. هناك أمور لا يمكن اللعب بها. أمن الدولة خط أحمر والدولة بحاجة للسيطرة على من يدخلها ومن يصبح مواطناً فيها. إن إدخال الآلاف الفلسطينيين والأضرار بأمن الدولة لتسجيل ربع نطقة سياسية،

وفي نهاية الجلسة، أصر كل طرف على رأيه. وبسبب وجود ممثلين عن الحكومة معارضين للقانون، هما ممثل حزب ميرتس اليساري وممثل الحركة الإسلامية، فشلت الحكومة في تمريره، وسقط باكتيرية 17 مقابل 14 نائماً، وتم تحويله إلى الهيئة العامة للكنيست، التي بدأت مناقشة الموضوع بعد ظهر أمس الاثنين، واستمرت النقاشات حتى منتصف الليل.

وتعليق إثر ذلك، عقد رئيس للتحقيق الجديدة». وعدّ محامو نتنياهو هذا الإجراء دليلاً على قلة المهنية في عمل النيابة في هذا الملف، وأعربوا عن تقديرهم مرة أخرى أن الملك سينهار في المحكمة، وسيخرج منه نتنياهو بريئاً. لكن النيابة من جهتها تحاول تفسير الأمور بأن سبب طلب التأجيل «بعض الطلبات المخافة التي فرضتها المحكمة، ونحن نحاول الاستجابة لها من دون خلق حيل لتحويل القضية إلى محاكمة غير عادلة». وقال وزير العدل، إسحاق فراخ، إن «النيابة يجب أن تتصرف بحسب القوانين والبرهان، وليس بحسب التفضيل الشخصي».

وتعليق إثر ذلك، عقد رئيس للتحقيق الجديدة». وعدّ محامو نتنياهو هذا الإجراء دليلاً على قلة المهنية في عمل النيابة في هذا الملف، وأعربوا عن تقديرهم مرة أخرى أن الملك سينهار في المحكمة، وسيخرج منه نتنياهو بريئاً. لكن النيابة من جهتها تحاول تفسير الأمور بأن سبب طلب التأجيل «بعض الطلبات المخافة التي فرضتها المحكمة، ونحن نحاول الاستجابة لها من دون خلق حيل لتحويل القضية إلى محاكمة غير عادلة». وقال وزير العدل، إسحاق فراخ، إن «النيابة يجب أن تتصرف بحسب القوانين والبرهان، وليس بحسب التفضيل الشخصي».

وتعليق إثر ذلك، عقد رئيس للتحقيق الجديدة». وعدّ محامو نتنياهو هذا الإجراء دليلاً على قلة المهنية في عمل النيابة في هذا الملف، وأعربوا عن تقديرهم مرة أخرى أن الملك سينهار في المحكمة، وسيخرج منه نتنياهو بريئاً. لكن النيابة من جهتها تحاول تفسير الأمور بأن سبب طلب التأجيل «بعض الطلبات المخافة التي فرضتها المحكمة، ونحن نحاول الاستجابة لها من دون خلق حيل لتحويل القضية إلى محاكمة غير عادلة». وقال وزير العدل، إسحاق فراخ، إن «النيابة يجب أن تتصرف بحسب القوانين والبرهان، وليس بحسب التفضيل الشخصي».

## قيادات «فلسطيني 48» تعتبر حكومة بنيت خطيرة

بجراً من الشعب الفلسطيني. ولا يمكنها القول بالفصل بين الحقوق المدنية والقومية. لافتة إلى أن «جوهر كل السياسات الكولونيالية العنصرية الممارسة ضدنا، منذ ما يزيد على 73 عاماً، نابعة من الأيديولوجية الصهيونية، المهيمنة على كل حكومات إسرائيل». وانتقدت اللجنة بشكل عيني «عدم التطرق لقانون القومية العنصري، والإصرار على قانون لم الشمل غير الإنساني، وعدم التطرق لأسس الحل العادل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولا حتى لقضية المفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني، وكذلك غياب مبدأ المساواة كلياً عن هذه الخطوط». وقالت، إنه، فيما يتعلق بالقدس والضفة الغربية المحتلتين

## قيادات «فلسطيني 48» تعتبر حكومة بنيت خطيرة

بجراً من الشعب الفلسطيني. ولا يمكنها القول بالفصل بين الحقوق المدنية والقومية. لافتة إلى أن «جوهر كل السياسات الكولونيالية العنصرية الممارسة ضدنا، منذ ما يزيد على 73 عاماً، نابعة من الأيديولوجية الصهيونية، المهيمنة على كل حكومات إسرائيل». وانتقدت اللجنة بشكل عيني «عدم التطرق لقانون القومية العنصري، والإصرار على قانون لم الشمل غير الإنساني، وعدم التطرق لأسس الحل العادل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولا حتى لقضية المفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني، وكذلك غياب مبدأ المساواة كلياً عن هذه الخطوط». وقالت، إنه، فيما يتعلق بالقدس والضفة الغربية المحتلتين

## قيادات «فلسطيني 48» تعتبر حكومة بنيت خطيرة

بجراً من الشعب الفلسطيني. ولا يمكنها القول بالفصل بين الحقوق المدنية والقومية. لافتة إلى أن «جوهر كل السياسات الكولونيالية العنصرية الممارسة ضدنا، منذ ما يزيد على 73 عاماً، نابعة من الأيديولوجية الصهيونية، المهيمنة على كل حكومات إسرائيل». وانتقدت اللجنة بشكل عيني «عدم التطرق لقانون القومية العنصري، والإصرار على قانون لم الشمل غير الإنساني، وعدم التطرق لأسس الحل العادل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولا حتى لقضية المفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني، وكذلك غياب مبدأ المساواة كلياً عن هذه الخطوط». وقالت، إنه، فيما يتعلق بالقدس والضفة الغربية المحتلتين

## قيادات «فلسطيني 48» تعتبر حكومة بنيت خطيرة

بجراً من الشعب الفلسطيني. ولا يمكنها القول بالفصل بين الحقوق المدنية والقومية. لافتة إلى أن «جوهر كل السياسات الكولونيالية العنصرية الممارسة ضدنا، منذ ما يزيد على 73 عاماً، نابعة من الأيديولوجية الصهيونية، المهيمنة على كل حكومات إسرائيل». وانتقدت اللجنة بشكل عيني «عدم التطرق لقانون القومية العنصري، والإصرار على قانون لم الشمل غير الإنساني، وعدم التطرق لأسس الحل العادل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولا حتى لقضية المفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني، وكذلك غياب مبدأ المساواة كلياً عن هذه الخطوط». وقالت، إنه، فيما يتعلق بالقدس والضفة الغربية المحتلتين

## قيادات «فلسطيني 48» تعتبر حكومة بنيت خطيرة

بجراً من الشعب الفلسطيني. ولا يمكنها القول بالفصل بين الحقوق المدنية والقومية. لافتة إلى أن «جوهر كل السياسات الكولونيالية العنصرية الممارسة ضدنا، منذ ما يزيد على 73 عاماً، نابعة من الأيديولوجية الصهيونية، المهيمنة على كل حكومات إسرائيل». وانتقدت اللجنة بشكل عيني «عدم التطرق لقانون القومية العنصري، والإصرار على قانون لم الشمل غير الإنساني، وعدم التطرق لأسس الحل العادل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولا حتى لقضية المفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني، وكذلك غياب مبدأ المساواة كلياً عن هذه الخطوط». وقالت، إنه، فيما يتعلق بالقدس والضفة الغربية المحتلتين

## قيادات «فلسطيني 48» تعتبر حكومة بنيت خطيرة

بجراً من الشعب الفلسطيني. ولا يمكنها القول بالفصل بين الحقوق المدنية والقومية. لافتة إلى أن «جوهر كل السياسات الكولونيالية العنصرية الممارسة ضدنا، منذ ما يزيد على 73 عاماً، نابعة من الأيديولوجية الصهيونية، المهيمنة على كل حكومات إسرائيل». وانتقدت اللجنة بشكل عيني «عدم التطرق لقانون القومية العنصري، والإصرار على قانون لم الشمل غير الإنساني، وعدم التطرق لأسس الحل العادل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولا حتى لقضية المفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني، وكذلك غياب مبدأ المساواة كلياً عن هذه الخطوط». وقالت، إنه، فيما يتعلق بالقدس والضفة الغربية المحتلتين

## قيادات «فلسطيني 48» تعتبر حكومة بنيت خطيرة

بجراً من الشعب الفلسطيني. ولا يمكنها القول بالفصل بين الحقوق المدنية والقومية. لافتة إلى أن «جوهر كل السياسات الكولونيالية العنصرية الممارسة ضدنا، منذ ما يزيد على 73 عاماً، نابعة من الأيديولوجية الصهيونية، المهيمنة على كل حكومات إسرائيل». وانتقدت اللجنة بشكل عيني «عدم التطرق لقانون القومية العنصري، والإصرار على قانون لم الشمل غير الإنساني، وعدم التطرق لأسس الحل العادل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولا حتى لقضية المفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني، وكذلك غياب مبدأ المساواة كلياً عن هذه الخطوط». وقالت، إنه، فيما يتعلق بالقدس والضفة الغربية المحتلتين

استقالات من حزب «الإخوان»... وصهر القذافي يشكو تعرضه لانتهاكات في سجنه

## الديبية يغازل شرق ليبيا قبل جلسة البرلمان لإقرار الموازنة



صورة وزعتها منظمة «إس أو إس المتوسط» لمهاجرين أُنقذتهم السفينة «أوشن فاينكنغ» في البحر المتوسط ليل الأحد - الاثنين (د.ب.أ)

### انتشال 21 جثة بعد غرق زورق مهاجرين قبالة تونس

وشملت آخر عملية إنقاذ مهاجرين على متن «قارب خشبي كبير» في «منطقة البحث والإنقاذ الليبية» بعد ظهر الأحد، وفق ما قال المتحدث باسم المنظمة لوكالة الصحافة الفرنسية.

تم رصد القارب عبر الرادار ثم بالعين المجردة مساء، واستمرت عملية الإنقاذ خمس ساعات. ومن بين الناجين 369 تسع نساء ورضيع وطفلان و110 قاصرات، يتحدرون بشكل خاص من مصر وبنغلاديش وإريتريا. حسب المنظمة.

ومنذ مطلع عام 2021، قضى 866 مهاجراً في مياه المتوسط خلال محاولتهم الوصول إلى أوروبا، وفق المنظمة الدولية للهجرة.

لمهاجرين غرق مركبهم...». وأضاف: «ضمن مجهودات تونس لمراقبة حدودها، تمكنت القوات أيضاً من إحباط عشر عمليات هجرة في الأيام الفارطة وإنقاذ 158 مهاجراً».

في غضون ذلك، أغانتت السفينة «أوشن فاينكنغ» التابعة لمنظمة «إس أو إس المتوسط»، ليل الأحد الاثنين، 369 مهاجراً كانوا على متن قارب في البحر المتوسط، في سادس عملية إنقاذ خلال أيام، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المنظمة غير الحكومية. وبذلك أصبح عدد الناجين على متن السفينة 572 شخصاً، وفق ما ذكرت منظمة «إس أو إس المتوسط» في تغريدة.

تونس - مرسيليا، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول أممي لوكالة «رويترز»، أمس الإثنين، إن خفر السواحل التونسي انتشل 21 جثة بعد غرق زورق مهاجرين قبالة سواحل صفاقس، في ثاني حادث خلال يومين.

وعرق يوم السبت ما لا يقل عن 43 مهاجراً قبالة سواحل مدينة جرجيس التونسية لدى محاولتهم عبور البحر المتوسط من ليبيا إلى إيطاليا، وتم إنقاذ 84 آخرين.

وقال العميد حسام الجبالي المتحدث باسم الحرس الوطني، لـ «رويترز»، «قوات خفر السواحل انتشلت يوم الأحد 21 جثة

للانتخابات. كما طلبت من مجلس النواب الإضطلاع بدوره، واعتماد إطار قانوني يمكن من اتخاذ خطوات ملموسة تعنى بالتنفيذ المتناحرة. كما تعهد الديبية الذي وصل مساء أول من أمس على رأس وفد وزاري إلى طبرق، وتفقد مركز طبرق الطبي ومحطتين للكهرباء ومحطة بخارية لتحلية المياه، بدعم البلدية ومساعدتها في حل تحدياتها العاجلة.

وأختير الديبية في مارس (آذار) الماضي لقيادة حكومة الوحدة. وعلى الرغم من أن مجلس النواب أقر الحكومة الجديدة التي تسلمت مقاليد الأمور من حكومي طرابلس وبنغازي السابقين، فإنه عارض خطط الموازنة التي طرحها الديبية.

ولم يجتمع الديبية حتى الآن مع المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني بمعقله في مدينة بنغازي. كما أعلن الأخير عدم اعترافه بتولي الديبية حقيبة الدفاع.

ولا تزال الجماعات المسلحة منتشرة في أنحاء البلاد. كما تستمر نزاعات بشأن توزيع إيرادات النفط، بينما لا يزال الطريق الرئيسي الفاصل بين خطوط الجبهة مغلقاً.

وبدورها، هنت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا المفوضية العليا للانتخابات على إطلاق عملية تحديث سجل الناخبين، وعدتها خطوة مهمة نحو تحقيق المطلب الذي تروى إليه الأغلبية الساحقة من الشعب الليبي، المتمثل في إجراء انتخابات وطنية بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وحتى البعثة الأممية، في بيان لها أمس، ملتقى الحوار السياسي الليبي على الإسراع في مداولاته بغية التوصل إلى حلول وسط، ووضع المسائل الأخيرة على مقترح القاعدة الدستورية لسبورتها.

أعضاء هذه اللجنة التي قال إنه وفر لها ما يلزم من أموال، بما في ذلك تسديد ديونها السابقة، وتخصيص مبالغ أخرى لدعم اللجنة لتحقيق مهامها لوقف إطلاق النار وتوحيد الجيش الليبي.

وطسمان الديبية أعضاء المجلس بأن «الأجهزة الرقابية هي المسؤولة عن مراقبة الموازنة، ونحن جاهزون للمراجعة»، وخاطبهم قائلاً: «نناشدكم أن تضعوا معاناة المواطن أمام أعينكم، وأن تضطلعوا بمسؤولياتكم»، وأعلن عن تخصيص مبلغ 50 مليون دينار لغرضية الانتخابات، يصلها بعد إقرار الموازنة، لافتاً إلى أن حكومته ستعمل على تقديم جدول مرتبات واحد قبل نهاية العام.

وأوضح أنه تم تشكيل عدد من اللجان لتعويض الأضرار جراء موسم الجفاف وأضرار الحر، مشيراً إلى أن لجنة ستتولى منح التعويضات للمتضررين جراء الحروب في مناطق بنغازي ودرنة ومرزق وجنوب طرابلس، من خلال الصناديق التي تم إنشاؤها لهذا الغرض.

وفي رده على ملاحظات لجنة الصحة بمجلس النواب، قال ديبية إن المرضى يعانون، والمستشفيات تفتقر إلى كثير من المستلزمات بسبب غياب الميزانية، مشيراً إلى اتخاذ عدد من الإجراءات لمعالجة التسرب إلى السوق الموازية فيما يتم استيراده من الأدوية من الخارج. وحذر من أن محطة طبرق قد تتوقف في أي لحظة بسبب غياب الموازنة الأسبوع المقبل، وعد أن مشكلة الكهرباء مزمنة، وأنه تم صرف مبالغ طيلة السنوات العشر الماضية، ولكن لم تجر أي عمليات صيانة.

وكان الديبية قد أعرب قبل انعقاد جلسة مجلس النواب عن

القاهرة، خالد محمود

للمرة الرابعة على التوالي، لم يحسم مجلس النواب الليبي، أمس، مصير موازنة الدولة للعام الحالي التي اقترحتها حكومة الوحدة، برئاسة عبد الحميد الديبية، بعد تعرضها للتأجيل 3 مرات متتالية، منذ توليها السلطة في مارس (آذار) الماضي.

وعلى الرغم من إعلان عبد الله بليحق، المتحدث باسم المجلس، عن أن جلسته الرسمية التي عقدت أمس، بعقره في مدينة طبرق (أقصى شرق البلاد)، كانت مخصصة لمشروع قانون الموازنة العامة للدولة، وفقاً لاستدعاء مجلس النواب، أكد عقيلة صالح رئيس المجلس أن الجلسة التي كانت منقولة على الهواء مباشرة لم تناقش الموازنة، وأنها اقتضرت فقط على مساءلة الحكومة، مشيراً إلى أن الموازنة ستخضع لدراسة لجانين مختصين من المجلس والحكومة، و«سنأخذ قرارنا بناء على ذلك»، مؤكداً أن لجنة المالية والتخطيط بمجلس النواب ستجتمع اليوم مع لجنة المالية بالحكومة لرفع التقرير النهائي للمجلس حول الموازنة.

وقال رئيس لجنة المالية بمجلس النواب، قال ديبية إن المرضى يعانون، والمستشفيات تفتقر إلى كثير من المستلزمات بسبب غياب الميزانية، مشيراً إلى اتخاذ عدد من الإجراءات لمعالجة التسرب إلى السوق الموازية فيما يتم استيراده من الأدوية من الخارج. وحذر من أن محطة طبرق قد تتوقف في أي لحظة بسبب غياب الموازنة الأسبوع المقبل، وعد أن مشكلة الكهرباء مزمنة، وأنه تم صرف مبالغ طيلة السنوات العشر الماضية، ولكن لم تجر أي عمليات صيانة.

وكان الديبية قد أعرب قبل انعقاد جلسة مجلس النواب عن

عون أكد لـ التنسيق الأوسط أن المكشّف من الثروة لا يتجاوز 40%

## وزير النفط الليبي: أي إغلاق للحقول يضعنا في مواجهة «تحديات كبيرة»

الوزارة سيادية ولكنها لا توزع العوائد، ومهمتها مراقبة وإيجاز أعمال استغلال الثروة النفطية في البلاد من استخراج ومعالجة وتصدير الخام ثم توريد العوائد النفطية إلى وزارة المالية أو المصرف المركزي، وكما يعرف الجمع مجلس النواب هو المسؤول عن إقرار الميزانية للحكومة والأخيرة هي من تتحدد بنود الإنفاق وتوزيع الدخل.

ودعا عون إلى ضرورة تغيير النظرة السائدة «لحرس المنشآت النفطية» واستمرار اعتبارهم مجموعات مسلحة قد لا تتحدر في الإقدام على إغلاق الحقول بهدف الحصول على الأموال أو تنفيذاً لأجندات سياسية، مؤكداً: «هم الآن جزء من قوات الدعم والمساندة التابعة لسلسلة الدولة، وبالتالي فالإغلاق تصرف فردي، محسوب على المجموعة التي تقوم به».

وفازت بثلاث قطع، بل ووجدت بالفعل النفط في إحداها ثم خرجت من البلاد بسبب (القوة القاهرة) بعد (ثورة 17 فبراير شباط) 2011. وهو ما فعلته شركات نفطية تتبع دولاً أخرى».

وشرح عون تفاصيل الحصول على الاستحكار الذي أصدره قبل أسبوع رداً على تصريح للمبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، حول ضرورة استخدام الموارد النفطية لصالح الليبيين، وقال: «التصريح الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، اختصصت وزارة النفط والوزير المكلف بحقيقتها وهو الأمر الذي لا يمكن القبول به». وأضاف: «حديث السفينة الأميركي حول أن مؤسسة النفط تخصصها فني، وأن وزارة النفط هي من توزع العوائد النفطية يتضمن قدراً كبيراً من المغالطات. نعم

الأراضي الليبية أمام الشركات العالمية، وهم بدورهم يقدمون العروض للفوز بأحدها».

وأكمل: «لا يوجد اتصال مباشر مع تركيا فيما يخص الحصول على قطع محددة بطريقة التكليف المباشر ولم تتسلم أي وثائق مكتوبة بهذا الصدد، ولم يتم منحها أي عقود خلال السنوات الأخيرة من أي طرف بالدولة الليبية، وربما ما قصده الرئيس التركي في دعوته لنظيره الأذربيجاني هو التعاون بين شركائهما النفطية للفوز بأحد القطع لاستكشاف متى عرضتها الدولة الليبية»، ولغث إلى أنه «لا توجد لتركيا أي حصة بقطاع النفط الليبي».

وأوضح أن «الشركات التركية في 2005 تقدمت للمنافسة على قطع عرضتها الدولة الليبية لاستكشاف

الليبي، وقال: «الليبي ربما هي الأولى على مستوى القارة الأفريقية من حيث الاحتياطات النفطية، وطبقاً لتقديرات الغاز بقطر فلدينا 52 تريليون قدم مكعبة تقريباً، وإن كانت التقديرات تشير إلى وجود 80 تريليون قدم مكعبة».

ورداً على تشكك قطاع واسع من الليبيين في النوايا التركية تجاه مصادر الطاقة التي تمتلكها ليبيا، فضلاً عن استنكارهم لما نقل عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في دعوته لنظيره الأذربيجاني الهام علفيف التعاون سوياً لتطوير حقول النفط في ليبيا، أجاب عون: «لم أسمع بهذه التصريحات مباشرة من الرئيس التركي، ولكن باعتبارنا نتمثل سيادة الدولة الليبية، فالإجراء القانوني المنبع في بلادنا هو أننا كوزارة نعرض قطعاً لاستكشاف والتنقيب سواء بالياه أو

تلك لطرف بعينه في المعركة الانتخابية، وقال: «بالطبع الأيادي الخفية من الصعب تقدير خطرها، ولكن بشكل عام الحصص النفطية محددة ومعروفة منذ أواخر الستينات، ولا توجد مشاكل تذكر».

واستكمل عون: «التنافس الحاد قد يبدأ بين الشركات إذا أقدمنا على طرح مواقع للاستكشاف والتنقيب سواء في البر أو البحر، ولكننا لم نفعل هذه الخطوة بعد»، مؤكداً بأن «ما تم اكتشافه من ثروات ليبيا النفطية لا يتجاوز 40 في المائة فقط».

وقال إن الماسعة لاستكشاف هذه الثروات سيكون في مقدمة أولويات وزارته، تخوفاً من أن يتم إهدارها في ظل اتجاه العالم للطاقة البديلة من مياه ورياح وطاقة شمسية.

وتطرق عون إلى حجم الاحتياطي

ولن نستطيع معالجة ذلك حتى على المدى البعيد، مما يضطر العملاء للبحث عن أسواق بديلة».

وتابع: «سنشهد حالياً رفع سقف الإنتاج من مليون و300 ألف برميل في اليوم إلى مليون ونصف المليون بحلول نهاية العام الحالي، وهو هدف يمكن بالفعل تحقيقه إذا تمكنتنا من إقامة بعض المشاريع في الحقول المكتشفة حديثاً وإصلاح وتطوير التسهيلات الفنية في سبعة حقول تعرضت للضرر جراء العمليات العسكرية، بالإضافة إلى عمليات التخريب التي شهدتها البلاد منذ عام 2014».

وقل الوزير من المخاوف حول تأثر مناخ الانتخابات بالتنافس القائم بين الشركات والدول الغربية المسيطرة على الحصص الاستثمارية الكبرى بقطاع النفط الليبي عبر دعم هذه الدولة أو

القاهرة، جاكين زاهر

أعرب محمد عون، وزير النفط والغاز بحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، عن أمله في أن يتم تجنيد قطاع النفط أي تجاذبات أو صراعات سياسية قد تشهدها البلاد خلال الفترة المقبلة، تزامناً مع الإقرار بموعد إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال عون في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «نحن سنجرباً وطنيين ومستقلين ندعو وننصح بأن يعمل الجميع على ضمان عدم إغلاق حقول النفط مجدداً عبر استغلال أي طرف لورقة النفط، ففكرنا سيناريو الإغلاق خاصة لو امتد لحقول كبيرة يستسبب في تراجع العوائد النفطية، ويمتد الأمر إلى تدمير سمعتها في السوق النفطية

## المعارضة التونسية تدعو الرئيس سعيد إلى ترؤس مجلس الوزراء

فشل المفاوضات بشأن زيادات في الأجور، وفق ما أعلنت عنه الجامعة العامة للنحوك والمؤسسات المالية (تنظيم نقابي).

وطالب موظفو البنوك وشركات التأمين بزيادة في الأجور نسبتها 8 في المائة من الراتب الشهري، وذلك منذ الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو ما تتمخض عنه زيادة تتراوح بين 330 و370 ديناراً (123 دولاراً)، لكن هذا الاقتراح جوبه بالرفض، وهو ما أدى إلى إعلان إضراب عن العمل لمدة يومين.

البرلمان رئيس حركة النهضة، على خلفية اتهامهم بتعطيل أعمال الجلسة العامة البرلمانية. وأكد كريمة أن نواب كتلة الدستوري الحر، بما في ذلك رئيسة الحزب عبير موسى، لن يمتثلوا أمام فرقة الحرس الوطني بالعوينة لاعتبارات قانونية عدة، من بينها أن اثنين من الأعضاء من سلك المحاماة، وهو ما يتطلب إجراءات بالتنسيق مع نقابة المحامين.

ومن جهة أخرى، دخل موظفو البنوك والمؤسسات المالية التونسية، أمس، في إضراب عن العمل لمدة يومين، وذلك بعد

في حالة حرب، وهو ما يستدعي تصافر كل الجهود، وتشريك أصحاب النوايا الصادقة في حل الأزمات.

وعلى سعيد آخر، قال عبد الكريم، النائب البرلماني عن كتلة الحزب الدستوري الحر المعارضة، إن الفرقة المركزية للحرس الوطني بمنحطة العوينة (بالعاصمة التونسية) قد وجهت استدعاءات إلى عبير موسى رئيسة الحزب، وعدد من أعضاء كتلة الدستوري الحر، للاستماع إلى أقوالهم بشأن الشكوى القضائية التي قدمها ضدهم راشد الغنوشي رئيس

خصومه السياسيين (الحكومة والبرلمان)، قائلاً إن «المسؤولية الوطنية لا تقوم على الحسابات السياسية أو التنافس أو المبارزة، بل ترتكز على توحيد الجهود والإجراءات التي يتعين اتخاذها في الفترة المقبلة».

وحتى يبعد عن الأذهان شبح المنافسة السياسية، شدد رئيس الجمهورية على أن الاجتماع الطارئ الذي عقده لا يناقش أي جهة أخرى، بل اقتضته المسؤولية الوطنية التي يجب أن تتمتع على الاعتبارات السياسية أو الحزبية الضيقة كافة»، مؤكداً أن البلاد

قيس سعيد هذه الإمكانية منذ توليه الرئاسة يوم 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وفي هذا الشأن، دعا غازي الشواشي، رئيس حزب النصار الديمقراطي، رئيس الجمهورية إلى ترؤس جلسة لمجلس الوزراء تخصص لدراس الوضع الليبي في تونس، مع مشاركة اللجنة العلمية لمجاهة وباء «كورونا»، حتى تكون القرارات الحكومية المنبثقة عن المجلس «ذات جدوى» على حد تعبيره.

وأيد الشواشي التقييم الذي قدمه قيس سعيد حول الوضع

وحركة الشعب، وتضم 38 نائباً) عن دعمها للتوجهات الرئاسية في الخلاف المعلن بين رأسي السلطة التنفيذية، ممثلة في رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة هشام المشيني الاستقلال»، في إشارة إلى مطالب بالديمقراطية والتداول على الحكم، واستقلال القضاء عن السلطة التنفيذية وحرية الصحافة.

وقال ناشطون بجماعة في اتصال مع «الشرق الأوسط»، إن خمس قيادات بالمسيرة جرى اعتقالهن عندما رفضن التحلي عن المظاهرات، وإن الشرطة اقتادتهن إلى مركز الأمن بوسط المدينة التي تشهد يومياً، تقريبا، مظاهرات معارضة للسلطة منذ بداية الحراك

تونس، المنجي السعيداني

دعت المعارضة التونسية الرئيس قيس سعيد إلى الأخذ بزمام الأمور، وإضفاء مزيد من الجدية على القرارات الحكومية، خاصة ما تعلق منها بالملفات الصحية والاجتماعية والاقتصادية، وهو ما يتناقض مع الدعوة الرئاسية إلى مراجعة النظام السياسي وتعديل القانون الانتخابي.

وأعلنت الأحزاب الممثلة لـ«الكتلة الديمقراطية» في البرلمان (مكونة من حزب التيار الديمقراطي

## اعتقالات بمنطقة القبائل الجزائرية في ذكرى الاستقلال

بإطلاق سراح أكثر من 300 شخص، اعتقلتهم السلطة بسبب منشورات بـ«فيسبوك» أو بسبب الاحتجاج ضدها في الشارع. أما عدد المتابعين قضائياً خارج السجن، فهم بالمئات أيضاً، حسب «اللجنة».

وجاء في خطاب مكتوب، للرئيس عبد المجيد تبون بمناسبة ذكرى الاستقلال، تلميح إلى المعتقلين عندما قال: «إن طريق الوفاء للشهداء ولعهدنا مع الشعب الجزائري الأبى، واضح المعالم والغايات، وإن اعتري الضباب انظار المنساقين إلى العداية والتضليل، من فاقدي الموضوعية والنزاهة، الذين لا يتورعون عن الإساءة للدولة ومؤسساتها».

ردود فعل ساخطة من طرف النشطاء، وهي أن إجراءات العفو بمثابة «أفة» لصلحة المعتقلين.

وكتب محمد هناد أستاذ العلوم السياسية وعضو الحراك بهذا الخصوص: «العفو عن سجناء الحراك إنما هو إدانة إضافية لهؤلاء، وإجراء تجريد السلطة به أن تعترف لها بالفضل على رفع ظلم ارتكبته». أما الصحافي نجيب بلحيمر، أحد «كتّاب الحراك» البارزين، فقال: «تدابير رافة... إنها لغة السلاطين في زمن حكم المتغلب بوهم القوة».

وطالبت «اللجنة الوطنية للإفراج عن معتقلي الحراك»، بحساباتها بشبكة التواصل الاجتماعي، أمس،

«شباباً في الحبس، متابعين جزائياً لارتكابهم وقائع التجمهر وما ارتبط بها من أفعال»، في إشارة إلى اتهامات تطال المئات من النشطاء، تتعلق بـ«المتس بالوحدة الوطنية» و«الإضراب بالصلحة الوطنية»، و«إهانة رئيس الجمهورية».

وأكد بيان وزارة العدل أن إطلاق سراح أول دفعة من المعتقلين كان مساء الأحد، وبلغ عددهم 18. ومنش العفو الأشخاص الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية نهائية، أما من قدموا طوعاً في الدرجتين الأولى والثانية من القضاة، فهم مستثنون من الإجراء، بحسب ما تنص عليه القوانين.

وتضمن بيان الوزارة كلمة أثارَت

الخمسة ظل مجهولاً. وترقب الناشطون المحلطين الإفراج عنهم ليلاً، وابدوا تخوفاً من وضعهن في السجن تحت النظر لأن ذلك يعني عرضهن على النيابة في اليوم الموالي، وبالتالي احتمال إيداعهن الحبس الاحتياطي على غرار مئات الحالات المتشابهة.

وفي سياق ذي صلة، عرفت المؤسسات العقابيتان بالحرش والقلعية بالعاصمة، أمس توافد عدد كبير من أفراد أسر المعتقلين، لتدبر خروجهم على إثر صدور عفو رئاسي لفائدةهم، بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال. وكررت وزارة العدل، في بيان، أن تدابير العفو تخص

الحراك، حيث حاولن السير بوسط المدينة تحت درجة حرارة عالية، وهن يحملن العلم الوطني إلى جانب الراية الأمازيغية، ويرفعن شعارات تطالب بـ«الحرية الحقيقية بعد افتتاح الاستقلال»، في إشارة إلى مطالب بالديمقراطية والتداول على الحكم، واستقلال القضاء عن السلطة التنفيذية وحرية الصحافة.

وقال ناشطون بجماعة في اتصال مع «الشرق الأوسط»، إن خمس قيادات بالمسيرة جرى اعتقالهن عندما رفضن التحلي عن المظاهرات، وإن الشرطة اقتادتهن إلى مركز الأمن بوسط المدينة التي تشهد يومياً، تقريبا، مظاهرات معارضة للسلطة منذ بداية الحراك

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما اعتقلت قوات الأمن الجزائرية بمدينة بجاية شرق الجزائر، أمس، خمس مناضلات أثناء مظاهرة نسائية بمناسبة ذكرى الاستقلال، شهد محيط سجون عدة تجمع أعداد كبيرة من أفراد عائلات معتقلي الحراك، لانتظار خروجهم بعد صدور عفو رئاسي عن المعتقلين، بمناسبة مرور 59 سنة على استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي (5 يوليو (تموز) 1962).

وتصدى رجال الأمن ببجاية، بمنطقة القبائل، صباح أمس لمظاهرة نظمتهها ناشطات منخرطات في

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما اعتقلت قوات الأمن الجزائرية بمدينة بجاية شرق الجزائر، أمس، خمس مناضلات أثناء مظاهرة نسائية بمناسبة ذكرى الاستقلال، شهد محيط سجون عدة تجمع أعداد كبيرة من أفراد عائلات معتقلي الحراك، لانتظار خروجهم بعد صدور عفو رئاسي عن المعتقلين، بمناسبة مرور 59 سنة على استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي (5 يوليو (تموز) 1962).

وتصدى رجال الأمن ببجاية، بمنطقة القبائل، صباح أمس لمظاهرة نظمتهها ناشطات منخرطات في

## السعودية تدعم البعثة الأممية في السودان

الترويج لدى السودان تريسي جيزيال. وناقش اللقاء مخرجات مؤتمر باريس المؤتمر الدولي لدعم انتقال السودان، وتأكيد الدور المهم لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، والدول الشريكة المساندة في تخفيف ديون جمهورية السودان لتمكين السودان من مكناته الدولية، وتقديم الدعم لجهود الحكومة السودانية الانتقالية لتمكينها من تحقيق الأمن والاستقرار والإزدهار للشعب السوداني.

وتنسيق المساعدات الإنسانية.

جاء ذلك ضمن الاجتماع الذي عقد في مقر إقامة السفير السعودي في الخرطوم، وضم بعثات كل من السعودية والولايات المتحدة والإمارات، بمشاركة رئيس البعثة الأممية المتكاملة للمساعدة الانتقالية لدى السودان فولكر بريينس، وحضور المبعوث الأميركي الخاص للسودان دونالد بوث، والمبعوث البريطاني الخاص للسودان روبرت فيرويذر، والمبعوث التروجي الخاص للسودان إندري ستينسن، وسفيرة

أعلنت المملكة العربية السعودية عن مساهمتها بمبلغ مليون دولار لدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة للمساعدة الانتقالية في السودان «يونيتاس» لتمكينها من تفعيل البرامج الخاصة بها ودعم العملية الانتقالية السياسية، وتنفيذ اتفاقيات السلام، وبناء السلام، وحماية المدنيين، وضمان سيادة القانون، وتقديم المساعدات الاقتصادية والإنمائية،

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

## أنباء عن بدء إثيوبيا عملية الملاء الثاني مصر تحشد في مجلس الأمن قبيل جلسة مرتقبة حول «سد النهضة»

القاهرة: محمد عبده حسنين



منظر عام لـ«سد النهضة» (د.ب.أ)

أوضح شراقي أن التخزين الأول بدأ في أول يوليو (تموز) العام الماضي، واستمر حتى 21 من نفس الشهر، بتخزين قدره نحو 5 مليارات متر مكعب، وابتداء من اليوم التالي قاضت المياه من أعلى الممر الأوسط. ونوّه الأكاديمي المصري، في تدوينة على صفحته الرسمية، إلى أنه في 14 أبريل (نيسان) الماضي، فتحت إثيوبيا أولى البوابتين، وتم تصريف نحو مليار متر مكعب من التخزين الأول حتى 25 يونيو (حزيران) الماضي؛ حيث الارتفاع التدريجي لمستوى البحيرة إلى أن وصلت إلى نفس المستوى الأول بسعة 5 مليارات متر مكعب يوم السبت الماضي، ليبدأ التخزين الثاني رسمياً أول من أمس (الأحد)، وسوف يستمر نحو أسبوعين، حتى 20 يوليو لبدء الفيضان من أعلى الممر الأوسط بارتفاعه الجديد الذي يصل إلى مستوى 573 متراً بعد أن كان

565 متراً، بسعة تخزينية ثانية نحو 3 مليارات، بالإضافة إلى 5 مليارات متر مكعب من التخزين الأول ليكون الإجمالي 8 مليارات متر مكعب. وأضاف: «التخزين الثاني أصبح نحو 3 بدلاً من 13,5 مليار متر مكعب وهو تخزين لا يمكن منعه أو إيقافه نظراً لتعليق الممر الأوسط، التي ما زالت مستمرة حتى اليوم بصب 8 مترات خرسانية؛ حيث تسابق إثيوبيا الزمن لانتهاء قبل هجوم الفيضان». وتوقع شراقي قيام مجلس الأمن بدعوة الدول الثلاث للتفاوض، مع تعيين وسيط دولي يضم الاتحاد الأفريقي وأطرافاً أخرى مثل الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، ووضع جدول زمني للوصول إلى اتفاق.

في المقابل، اتهم نائب المدير العام لمعهد أبحاث السياسات في شرق أفريقيا بإثيوبيا، بيرهاتو ليجيسيو، مصر بأنها «ورا الضغوطات التي

قبل يومين من جلسة مرتقبة لمجلس الأمن الدولي يبحث خلالها نزاع «سد النهضة» الإثيوبي، بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري سلسلة من اللقاءات والاجتماعات في نيويورك، بهدف استمالة الدول الأعضاء بالمجلس، ومسؤولي الأمم المتحدة، باتجاه الموقف المصري القائم على ضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملاء وتشغيل السد يراعي مصالح الجميع ويحفظ حقوق مصر المائية.

وأجرى وزير الخارجية سامح شكري، أمس، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الفيتنامي، على هامش زيارته إلى نيويورك، ووفق السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، استعرض شكري الموقف المصري من القضية، معرباً عن تطلع بلاده إلى تفهم فيتنام، العضو الحالي بالمجلس، لهذه الشواغل باعتبارها أيضاً دولة مصب في نهر دولي. ويعقد مجلس الأمن، جلسة يوم «الخميس» المقبل، بناء على طلب مصر والسودان. لمناقشة إيجاد حل بشأن السد، الذي تبنيه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير مخاوف من تأثيره على خصيتها المائية.

وأعلنت إثيوبيا عزمها تنفيذ المرحلة الثانية من ملاء خزان السد، خلال موسم الأمطار الحالي، بصرف النظر عن التوصل إلى اتفاق مع السودان ومصر. ووفق الدكتور عباس شراقي، أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية في مصر، فإن عملية الملاء الثاني «بدأت رسمياً».

## حمودك يجري اتصالات لتحشد الدعم الدولي لموقف بلاده من الأزمة مع إثيوبيا

## السودان: ذهبنا إلى مجلس الأمن لوقف الملاء الأحادي لـ«سد النهضة»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

استبق السودان جلسة مجلس الأمن الدولي التي ستبحث تطورات النزاع حول «سد النهضة» الإثيوبي (الخميس)، بإجراء اتصالات مع فرنسا؛ الرئيس الحالي للمجلس

والعضو الدائم فيه، وعدد من الدول الأفريقية، لتحشد الدعم لموقفه، داعياً المجلس إلى استئصال أهمية الملف وخطورة تأثيره على الأمن والسلام في القارة السمراء.

وقال وزير الري السوداني، ياسر عباس، في مؤتمر صحفي بالخرطوم، أمس، إن السودان يذهب إلى مجلس الأمن لإلزام إثيوبيا بوقف أي إجراء أحادي بالملاء الثاني لـ«سد النهضة» دون اتفاق قانوني وملزم. وجاء كلامه فيما توجهت وزيرة الخارجية السودانية، مريم المهدي، إلى الولايات المتحدة أمس للتخصير لجلسة مجلس الأمن، على أن يلحق بها وزير الري خلال الساعات المقبلة.

وأضاف الوزير عباس أن «اللجنة السودانية العليا المتابعة ملف (سد النهضة)» استبقت جلسة مجلس الأمن بعقد اجتماع أكملت فيه الاستعدادات والتحضيرات الجيدة

عرض موقف السودان. وكشف عن إجراء رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، اتصالات بفرنسا ودول أفريقية عدة (النيجر، وتونس، وكينيا)، ودول أخرى لم يكشف عنها، لتحشد الدعم الإقليمي والدولي لإيجاد حل لقضية السد.

وأوضح عباس أن مطالب السودان في مجلس الأمن تتعلق بدعوة الدول لامتناع عن الإجراءات الأحادية والإلزام لإثيوبيا بوقف عملية الملاء الثاني رسمياً أول من أمس (الأحد)، وسوف يستمر نحو أسبوعين، حتى 20 يوليو لبدء الفيضان من أعلى الممر الأوسط بارتفاعه الجديد الذي يصل إلى مستوى 573 متراً بعد أن كان

عرض موقف السودان. وكشف عن إجراء رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، اتصالات بفرنسا ودول أفريقية عدة (النيجر، وتونس، وكينيا)، ودول أخرى لم يكشف عنها، لتحشد الدعم الإقليمي والدولي لإيجاد حل لقضية السد.

وأوضح عباس أن مطالب السودان في مجلس الأمن تتعلق بدعوة الدول لامتناع عن الإجراءات الأحادية والإلزام لإثيوبيا بوقف عملية الملاء الثاني رسمياً أول من أمس (الأحد)، وسوف يستمر نحو أسبوعين، حتى 20 يوليو لبدء الفيضان من أعلى الممر الأوسط بارتفاعه الجديد الذي يصل إلى مستوى 573 متراً بعد أن كان

إثيوبيا مدت السودان بأي معلومات أو بيانات بشأن عملية ملاء «سد النهضة»، مؤكداً أن «هناك معلومات ووثائق مهمة لم نتحصل عليها، ومن بينها المعلومات المتعلقة بأمن السد».

من جانبه؛ قال المتحدث باسم وزارتي الخارجية والري في ملف مفاوضات «سد النهضة»، عمر الفاروق، إن بلاده لجأت إلى طرح قضية ملف «سد النهضة» في مجلس الأمن بعد أن استنفدت كل جولات المفاوضات السابقة دون التوصل إلى نتائج. وحث المجلس على اتخاذ تدابير تعزز من عملية المفاوضات بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)، والزم ادريس أبابا بعدم اتخاذ إجراء أحادي. وأضاف: «شريد من مجلس الأمن الدولي إحياء عملية التفاوض، وهذا

المطلب لا يعني دعوتنا إلى اقتراع مسار ثانٍ لمفاوضات (سد النهضة)». وأكد تمسك السودان برعاية الاتحاد الأفريقي للمفاوضات، لكنه عثر على أمه في أن يدعم المجلس مقترح تعزيز المفاوضات بالأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وشدد الفاروق على أهمية وضع ملف «سد النهضة» تحت مراقبة

مجلس الأمن ورفع تقارير دورية كل 6 أشهر، منوهاً بأن لدى السودان كثيراً من الخيارات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية التي سيعين عنها في الوقت المناسب.

وطالب السودان، في خطابه لمجلس الأمن بتاريخ 21 يونيو (حزيران) الماضي، ممارسة الضغوط على إثيوبيا للامتناع عن ملاء «سد النهضة» من جانب واحد، وإيجاد تسوية فعالة للنزاعات وصولاً لإلزام جوارات المفاوضات السابقة دون التوصل إلى نتائج. وحث المجلس على اتخاذ تدابير تعزز من عملية المفاوضات بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)، والزم ادريس أبابا بعدم اتخاذ إجراء أحادي. وأضاف: «شريد من مجلس الأمن الدولي إحياء عملية التفاوض، وهذا

المطلب لا يعني دعوتنا إلى اقتراع مسار ثانٍ لمفاوضات (سد النهضة)». وأكد تمسك السودان برعاية الاتحاد الأفريقي للمفاوضات، لكنه عثر على أمه في أن يدعم المجلس مقترح تعزيز المفاوضات بالأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وشدد الفاروق على أهمية وضع ملف «سد النهضة» تحت مراقبة

## الأمن الروسي يقتل 6 عناصر في «داعش» ويحبط هجمات تفجيرية

موسكو: راند جبر

سنة مسلحين واعتقال اثنين». كما أشار الجهاز الأمني إلى اعتقال شخص من التنظيم الإرهابي، قبل أيام، في العاصمة موسكو، خطط لتفجير قنبلة في مكان مزدحم.

وأفاد بيان أمني، بأن الأجهزة عثرت خلال عمليات تفتيش على أسلحة آلية وذخيرة، وقنبلة يدوية من طراز (إف - 1)، ومواد دعائية تحض على العنف. الألف أن موسكو كانت أعلنت قبل أيام، عن مقتل خمسة متشددين خلال عملية أمنية خاصة في منطقة قباديرينو بلقاريا في شمال القوقاز، وأفادت بأن مواجهات مسلحة حصلت مع المجموعة بالقرب من العاصمة شاتلتيك، أسفرت عن مقتل أفراد المجموعة من دون أن تقع إصابات أو خسائر بين رجال الأمن والسكان المدنيين.

لكن الجهاز الأمني لم يربط هذه المجموعة في حينه بتفجيرات «داعش»، ولم توضح الجهات الأمنية الأسباب التي دعت إلى الحديث عن ارتباطها بالتفجيرات الإرهابية في وقت لاحق. على صعيد آخر، قالت لجنة التحقيق الروسية، إنه تم اعتقال أعضاء في منظمات قومية متطرفة في عدد من المناطق الروسية، بما في ذلك إقليم

أعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي أنها احتجبت سلسلة هجمات إرهابية، خطط لها عناصر تابعة لتنظيم «داعش».

ولقي 6 من أفراد خلية تابعة للتنظيم مصرعهم خلال عمليات أمنية جرت في مناطق روسية عدة، فيما تم اعتقال اثنين آخرين.

وأفاد بيان أمني بأن معطيات توافرت للجهاز الروسية ساعدت في تقويض أنشطة خلية تابعة لـ«داعش» انتشر أفرادها في مدينة موسكو وأستراخان وجمهورية قباديرينو بلقاريا في منطقة شمال القوقاز. ولم توضح الجهات الأمنية طبيعة الأهداف التي خطط المتشددون لاستهدافها، واكتفت بالإشارة إلى أن المخطط اشتمل على استخدام مواد تفجيرية في مناطق مختلفة. كما لم تتضح تفاصيل عن توقيت تنفيذ العملية الأمنية، إذ ورد في البيان أنه «تم إحباط سلسلة من الهجمات الإرهابية التي جرى التخطيط لها في صيف 2021 من قبل أعضاء خلية تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي، ونتيجة للإجراءات المتخذة تم تحييد

## «طالبان» على جميع القوات الأجنبية المغادرة في الموعد المحدد

## الجيش الأفغاني يخطط لشن هجوم مضاد شمالاً

كابل - موسكو: «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة الإعلام الروسية عن مستشار للرئيس الأفغاني أشرف غني قوله أمس الإثنين إن قوات الحكومة الأفغانية تعزز شن هجوم مضاد في أقاليم البلاد الشمالية بعد أن خسرت مناطق لصالح حركة طالبان. وقال حمد الله مهيب مستشار الأمن القومي الأفغاني، وهو في موسكو أمس الإثنين لإجراء محادثات مع مسؤولين أمنيين كبار، لتوقيع في مقابلة إن القوات الحكومية لم تتوقع هجوم طالبان لكنها ستشن «بالطبع وبالتأكيد» هجوماً مضاداً.

وتدير روسيا قاعدة عسكرية في طاجيكستان وهي جمهورية سوفياتية سابقة على الحدود مع أفغانستان. وفي بيان منفصل، نقلت وكالة ناس للأخبار عن وزارة الخارجية الروسية قولها أمس الإثنين إن الفصلية الروسية في مدينة مزار شريف في شمال أفغانستان علقت عملها بسبب المخاوف الأمنية. وكانت المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، ورئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان ديبرا ليونز، قد صرحت في وقت سابق بأن حركة طالبان استولت منذ بداية مايو (أيار) على 50 منطقة من أصل 370 في أفغانستان، بالتزامن مع مغادرة القوات الأميركية وحلف شمال الأطلسي للبلاد.

وتزايدت حالة عدم الاستقرار في أفغانستان على خلفية عود الإدارة الأميركية باستكمال انسحاب قواتها من الأراضي الأفغانية بالتنسيق الكامل مع الحلفاء بحلول 11 سبتمبر (أيلول). إلى ذلك، فإن أكثر

الناतो) في سبتمبر القادم سوف تتعرض لمخاطر التعامل معها كقوات محتلة. ويأتي ذلك وسط أنباء عن احتمال بقاء 1,000 جندي أميركي في أفغانستان لحماية البعثات الدبلوماسية ومطار كابل الدولي.

وكانت المهمة العسكرية لحلف شمال الأطلسي التي دامت 20 عاماً في أفغانستان قد انتهت. غير أن أعمال العنف مستمرة في البلاد وأخذت في الارتفاع، خصوصاً مع استيلاء حركة طالبان على المزيد من الأراضي.

وسبق أن عبر مئات الجنود الأفغان الحدود هرباً من هجوم طالبان في الأسابيع الأخيرة، وسمح لهم طاجيكستان على الدوام بالمرور بموجب «مبدأ حسن الجوار واحترام موقف عدم التدخل في شؤون أفغانستان الداخلية». وتسيطر حركة طالبان منذ نهاية يونيو (حزيران) على المركز الحدودي الأكبر مع طاجيكستان وعلى المعابر الأخرى المؤدية إلى هذا البلد، كما تسيطر على مناطق محيطة بمدينة قندهار التي تبعد نحو خمسين كيلومتراً». وتضايف طالبان هجماتها منذ بدء الانسحاب الأميركي في مطلع مايو. ومن المتوقع أن تستكمل القوات الأميركية المتبقية انسحابها بحلول الموعد النهائي في 11 سبتمبر الذي أعلنه الرئيس جو بايدن لإنهاء أطول حرب أميركية. في غضون ذلك، صرحت حركة طالبان لـ«بي بي سي» بأن أي قوات أجنبية تغادر أفغانستان بعد انتهاء مهلة انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي

البريطانية قائلاً: «إذا تركوا قواتهم خلفهم بما يتعارض مع اتفاق الدوحة، ففي هذه الحالة سيكون قرار قيادة الحركة هو كيفية المضي قدماً». ثم أضاف «سوف نرد على ذلك والقرار النهائي هو مع قيادتنا». وقال «نحن ضد القوات الأمريكية الأجنبية، وليس الدبلوماسيين، والمنظمات غير الحكومية، والعمال، والمنظمات الحكومية العاملة، والشرطة الأجنبية - فهذا أمر يحتاج إليه شعبنا. ولن نشكل أي تهديد لهم».

ووصف السيد شاهين الانسحاب من مطار باغرام الأسبوع الماضي الذي كان في السابق أكبر قاعدة عسكرية أميركية في أفغانستان - بأنه «الخطوة التاريخية». وقال المتحدث باسم الحكومة الأفغانية رضوان مراد لهيئة الإذاعة البريطانية إن الحكومة مستعدة لإجراء محادثات ووقف إطلاق النار، وإنه يتعين على حركة طالبان الآن البرهنة على التزامها بالسلام. من جهة أخرى، أعلن مسؤولون أمس الإثنين، أن مسلحين ينتمون لحركة طالبان قتلوا ما لا يقل عن 16 من أفراد الجيش الأفغاني في إقليم هيرات غرب البلاد». وقال أحمد كاروخي وساردار بهادوري، العضوان في مجلس الإقليم، إن المسلحين هاجموا قاعدة في منطقة «تشيست شريف» ليلاً. يشار إلى أن هناك وجود لطالبان في الكثير من مناطق الإقليم، ومن بينها منطقة «تشيست شريف». وعادة ما تشن الحركة هجمات على قوات الأمن.

وقد كلفت طالبان حملتها بصورة كبيرة قبيل الانسحاب الكامل للقوات الأميركية من الدولة التي مرقتها الحرب.



في باريس...  
مجموعة Smart  
معرضة في صالات Como

smart Trocadéro / smart Montparnasse / smart Bercy / smart Wagram / smart Neuilly / smart Boulogne / smart Rueil-Malmaison / smart Vélizy / smart Pontoise / smart Saint-Denis / smart Fontenay / smart Bonneuil

www.como.fr

ماكرون ولوبين يتربعان عليها... والخوف من نجاح اليمين الكلاسيكي

## الانتخابات الرئاسية الفرنسية تنطلق قبل تسعة أشهر من استحقاقها

باريس، ميشال أبونجيم

بعد تسعة أشهر، تجري الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في فرنسا، وتتبعها بعد أسبوعين الجولة الثانية التي ستعطي فرنسا إما رئيساً جديداً أو تمنح ولاية ثانية من خمسة أعوام للرئيس الحالي إيمانويل ماكرون.

ومن اليوم وحتى ذلك التاريخ، لن تعرف فرنسا انتخابات أخرى إذ آخرها كانت الانتخابات الإقليمية التي جرت على جولتين يومي 20 و27 يونيو (حزيران) الماضي، التي شهدت أكبر نسبة امتناع عن التصويت زادت على 65 بالمائة، وخيبت أمل حزبين رئيسيين هما «الجمهورية إلى الأمام» و«التجمع الوطني» اليميني المتطرف الذي ترأسه مارين لوبين. ورغم الصعوبات التي ضربت اليمين، فإن آخر استطلاع للرأي الذي أجري لصالح القناة الإخبارية «بي أف أم» يبين أن ماكرون ولوبين سيحتلان المرتبتين الأولى والثانية في الجولة الأولى، ويتنافسان للفوز بالرئاسة في الجولة الثانية، وأن الرئيس الحالي سيرجز تقدماً حاسماً على منافسته بـ 40 في المائة من الأصوات مقابل 40 في المائة للوبين.

لا يقل عن 25 مرشحاً عازمون على خوض المنافسة الانتخابية، لكن بعضهم لن يتمكن من الحصول على 500 توقيع لعضء مجلسي النواب والشيوخ والمختارين في المجالس المحلية والإقليمية للمصادقة على ترشيحهم. وبعد عملية الغريبة الضرورية، ستروس الصورة على التناقص بين مرشحي الأحزاب الرئيسية، وهي ستة: «الجمهورية إلى الأمام»، و«التجمع الوطني» وحزب «الجمهوريون» اليميني الكلاسيكي و«الحزب الاشتراكي» وحزب «الخضر» وحزب «فرنسا المتحررة». وباستثناء ماكرون



استطلاعات الرأي تعطي ماكرون الأفضلية في الجولة الثانية أمام منافسته اليمينية المتطرفة مارين لوبين (إب.أ)

الأشهر التسعة يمكن أن تغير كثيراً من الأمور. وعليه، فالواضح اليوم في فرنسا، وفق كثير من المحللين، أن اللعبة الانتخابية «فتحت» مجدداً. يصح القول إن هذا العرض يمثل الوجه «المضيء» بالنسبة لليمين، لكن الوجه «المظلم» عنوانه التناقص بين كثير من مرشحي حزب «الجمهوريون» على الفوج بترشيحه وتزكيته. فحتى اليوم، هناك 4 شخصيات رئيسية هي،

إضافة لبرتاند، الوزيرة السابقة فاليري بيكريس، رئيسة إقليم «إيل دو فرانس» (باريس ومنطقتها الكبرى)، ولوران فوكيزين، رئيس منطقة «أوفرني - رون - الب» (جنوب شرقي البلاد) وميشال بارنيه، المفوض الأوروبي السابق والمفاوض الرئيسي في ملف «بريكست»، وأخيراً، برونو روتايو، رئيس مجموعة اليمين في مجلس الشيوخ. والحال، أن اجتماعاً لقيادة الحزب اليوم سينظر في الطريقة

على البرنامج الانتخابي. ما يصحح على اليمين الكلاسيكي يصح ويشكل أكبر على اليسار بكل تلاوته. فاليسار الذي لم يكسر احتكار اليمين للرئاسة منذ بداية الجمهورية الخامسة إلا عندما نجح الرئيس الأسبق فرنسوا ميتران، في عام 1981، في جمع صفوفه وإقامة جبهة موحدة وبرنامج مشترك، يجد اليوم صعوبة بالغة في التقاطع بين مكوناته. ثمة منافسة بين الحزبين؛ الاشتراكي من جهة والخضر من جهة أخرى، على من يتزعم اليسار المسمى «حكومي» أي المؤهل لتسلم شؤون البلاد. يضاف إلى ذلك انقسامات داخل كل معسكر. فالاشتراكيون ليس لديهم مرشح يفرض نفسه، وثمة امراتان تتنافسان ضمناً: الأولى هي أن هيدالغو، عمدة العاصمة التي لا تخفي طموحاتها الرئاسية، لكنها حتى اليوم، لم تعلن

ترشيحها، والثانية رئيسة إقليم «أوكسيتانيا» (جنوب غرب) كارول دلفا التي يدف نواب ومحاربون اشتراكيون باتجاه ترشيحها. أما داخل صفوف الخضر، فهناك حتى اليوم ثلاثة مرشحين رئيسيين؛ هم النائب الأوروبي يانك جادو وعمدة مدينة غرونوبل أريك بيول ونائبة أمين عام الحزب سابقاً ساندرين روسو. كذلك تتعين الإشارة إلى أن الحزب الشيوعي كلف أمينه العام فايان روسل الترشيح عنه فيما رئيس حزب «فرنسا المتحررة» أعلن ترشيحه منذ العام الماضي. وخلاصة هذا وفق نهج آخر غير محدد. والخوف أن التناقص الداخلي قد يبذل العظوظ «الضئيلة» التي تتوافر حالياً لـ «الجمهوريون» الذين خسروا الانتخابات الرئاسية عامي 2012 و2017، بشكل رئيسي، بسبب نزاعاتهم وعجزهم عن التوفيق بين مرشحيهم، ليس فقط على شخصية حامل الراية الحزبية، ولكن أيضاً

## إردوغان قد يُجبر على انتخابات مبكرة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال رئيس حزب «المستقبل» التركي المعارض أحمد داود أوغلو إن الانتخابات أمر لا مفر منه في الدول التي تعاني الفقر ومعدلات تضخم مرتفعة وضغوط مالية بسبب ارتفاع أسعار الفائدة. وعبر عن اعتقاده بأن تركيا ستتوجه إلى الانتخابات المبكرة رغم إصرار الرئيس رجب طيب أردوغان على استبعادها. وذلك في الوقت الذي كشف فيه أحدث استطلاعات الرأي عن تأكيد غالبية الأتراك الحاجة إلى هذه الانتخابات. ورأى داود أوغلو أنه يتم تعقيد خطوة الانتخابات المبكرة قائلاً: «من المعروف أن الرئيس وحده هو القادر على دفع تركيا نحو الانتخابات من الناحية القانونية. لذلك ينبغي عليه اتخاذ قرار عاجل بإجراء انتخابات مبكرة». وأكد داود أوغلو، خلال لقاء شعبي لحزبه في سامسون شمال تركيا، أن الانتخابات ضرورية لتركيا «من الناحية النفسية». لكن البرلمان ليس لديه صلاحية اتخاذ قرار بالتوجه إلى انتخابات مبكرة، وأن الرئيس، المخول بهذا الأمر بموجب النظام الرئاسي الجديد، يعرقل اتخاذ قرار في هذا الاتجاه.

وأضاف داود أوغلو: «اعتقد أن الأيام المقبلة ستشهد نقاشات حول إجراء انتخابات مبكرة... أصل أن يدفع الرئيس البلاد نحو انتخابات مبكرة طالما أنه يحظى بالدعم الشعبي الكافي». والأسبوع الماضي أعلن أردوغان أن الانتخابات البرلمانية والرئاسية ستجري في موعدها المحدد في يونيو (حزيران) 2023 ولا توجد نية لإجراء انتخابات مبكرة. جاء ذلك في الوقت الذي كشف فيه استطلاع جديد للرأي عن اعتقاد 61.4 في المائة من الأتراك أن هناك حاجة إلى الانتخابات المبكرة. وأوضح الاستطلاع، الذي أجراه مركز الدراسات الميدانية الاجتماعية والسياسية، بين يومي 21 و28 يونيو (حزيران) الماضي في مختلف أنحاء البلاد، لقياس اتجاه الناخبين، أن 58.3 في المائة من المشاركين بالاستطلاع قالوا رداً على سؤال حول رأيهم بالنظام الرئاسي الذي طبق في تركيا منذ عام 2018. هل نأج أم فاشل؟ بأنه «فاشل»، مقابل 20.2 في المائة رآوا أنه «ناجح». ورأى 59.2 في المائة، أن أداء الحكومة الحالية برئاسة أردوغان «فاشل»، مقابل 20.7 في المائة، قالوا إنه «ناجح». واعتبر 47.9 في المائة أن الأزمة الاقتصادية والبطالة هي أهم مشاكل تركيا، و16.1 في المائة رآوا أن أكبر مشكلة في البلاد هي النظام الرئاسي، و10.9 في المائة رآوا أن أهم مشكلة هي القانون، و8.9 في المائة غياب الديمقراطية، و7.2 في المائة القضية الكردية.

باحثو سلام يرون بوادر تحول مقلق في مخزونات هذه الأسلحة

## ألمانيا وإسبانيا والسويد تطالب بخفض الترسانات النووية العالمية



مدريد، «الشرق الأوسط»

تزامناً مع اجتماع نظم في مدريد امس، بشأن نزع السلاح النووي، دعا وزراء خارجية ألمانيا وإسبانيا والسويد جميع القوى النووية إلى خفض ترساناتها بشكل كبير، وقالوا: «يجب أن ننهي تجارب الأسلحة النووية مرة واحدة وإلى الأبد عن طريق بدء تنفيذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، واستئناف المفاوضات بشأن معاهدة حظر إنتاج المواد الانشطارية للاستخدام العسكري وبناء قدرات قوية وذات مصداقية للتحقق من خطوات نزع السلاح النووي».

وعقب الاجتماع بين الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في منتصف يونيو (حزيران)، تمت أسما في إصرار تقدم مرة أخرى حول الأسلحة النووية. واتفقت أكبر قوتين نوويتين في العالم على إجراء مناقشات حول نزع السلاح النووي، وكتب ماس ونظيرته الإسبانية أراتنشا جونثاليت لايا والسويدية أن لينده في مقال بصحيفة «إينيتشه بوست» الألمانية، بمناسبة انعقاد ما يعرف باسم «مبادرة أستوكهولم» أمس في إسبانيا: «يمكن أن يشمل ذلك التقليل من دور الأسلحة النووية في استراتيجية (هذه الدول) وعقائدها، وتقليل مخاطر حدوث نزاع واستخدام أسلحة نووية عن طريق الخطأ، ومواصلة خفض مخزونات الأسلحة النووية، وإرساء الأساس لجبل جديد من اتفاقات الحد من

تفجير الجزء المتبقي يسمح بالوصول إلى 121 مفقوداً

## عمال الإنقاذ يعودون إلى مبنى ميامي المنهار

واشنطن، علي بردى

منحت السلطات في ولاية فلوريدا الأميركية، الإذن لعمال الإنقاذ من أجل متابعة العمل بحثاً عن الضحايا في أحد أبراج «تساملين تاورز» السكنية الذي انهار قبل أكثر من عشرة أيام في ميامي، بعدما استخدمت اطق الهندسة المتفجرات لإسقاط جزء آخر من المبنى المنروح.

وقالت رئيسة بلدية مقاطعة ميامي دايد دانجيليا ليفين كافا إن عملية الهدم نفذت «بطيماً كما كان مخططاً»، مساء أول من أمس (الجمعة). وبعد التفجير، عاودت فرق العمل العمل على الفور من أجل إزالة بقع الحطام الجديد حتى يتمكن رجال الإنقاذ من البدء في شق طريقهم إلى أجزاء المراب تحت الأرض، إذ إن الوصول إلى هناك

يمكن أن يعطي صورة أوضح عن الارتفاعات التي يمكن أن تكون موجودة في الأقباض أثناء بحثهم عن 121 شخصاً يعتقد أنهم مفقودون تحت الحناج المستأجر من البرج الذي انهار في 24 يونيو (حزيران) الماضي، لم يعثر على أي شخص على قيد الحياة منذ استعادت الأولى لانهيار. وحددت شرطة ميامي دايد اسم ديفيد إيبستين (58 عاماً)، باعتباره أحد الأشخاص الـ 24 الذين قضاوا في الحادث. وتعمل السلطات على تحديد هويات الضحايا الآخرين. وأثناء عملية الهدم، دوى صدأ الانفجارات، بدأ المبنى في السقوط، طابقاً تلو الآخر، وتصادعت أعمدة الغبار، بينما شاهدت الحشود العملية من بعيد. ولم يمض وقت طويل حتى تحركت الارتفاعات مرة أخرى في الموقع. وكان بعض السكان طالبوا بالعودة إلى منازلهم للمرة الأخيرة قبل الهدم لاستعادة متعلقاتهم التي تركت على عجل، لكن رفض ذلك. وتساءل آخرون عن الحيوانات الأليفة التي

تُركت وراءهم، رغم أن المسؤولين أفادوا بأنهم لم يعثروا على أي علامات على وجود حيوانات بعد القيام بثلاث عمليات مسح أخيرة، بما في ذلك استخدام الطائرات دون طيار للنظر في المبنى المهجور.

وأفادت ليفين كافا بأن المسؤولين يشرون قراراتهم مع الناجين منذ بداية جهود البحث والإنقاذ. وقالت: «نحن نفهم العائلات ندرك حقيقة أن الوقت مضى، وتدرك أن الفرض تتضاءل». وأضافت: «إنهم معنا، وهم يعرفون ما كنا نفعله في كل خطوة على الطريق». وأكدت أن الفرق تعمل على حفظ أي متعلقات شخصية يمكنهم القيام بها. وقالت أيضاً: «طلبنا منهم المضي قدماً وتصنيف جميع ممتلكاتهم الثمينة حتى نتمكن من تحقيق تطابق بمجرد استردادها».

وبعض اقتراب العاصفة المدارية التي يمكن أن تكون موجودة في الأقباض أثناء بحثهم عن 121 شخصاً يعتقد أنهم مفقودون تحت الحناج المستأجر من البرج الذي انهار في 24 يونيو (حزيران) الماضي، لم يعثر على أي شخص على قيد الحياة منذ استعادت الأولى لانهيار. وحددت شرطة ميامي دايد اسم ديفيد إيبستين (58 عاماً)، باعتباره أحد الأشخاص الـ 24 الذين قضاوا في الحادث. وتعمل السلطات على تحديد هويات الضحايا الآخرين. وأثناء عملية الهدم، دوى صدأ الانفجارات، بدأ المبنى في السقوط، طابقاً تلو الآخر، وتصادعت أعمدة الغبار، بينما شاهدت الحشود العملية من بعيد. ولم يمض وقت طويل حتى تحركت الارتفاعات مرة أخرى في الموقع. وكان بعض السكان طالبوا بالعودة إلى منازلهم للمرة الأخيرة قبل الهدم لاستعادة متعلقاتهم التي تركت على عجل، لكن رفض ذلك. وتساءل آخرون عن الحيوانات الأليفة التي

## موجز

أنصار زوما يتعهدون جعل جنوب أفريقيا «غير قابلة للحكم»

تكاندا (جنوب أفريقيا) - «الشرق الأوسط» تعهد أنصار رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما جعل جنوب أفريقيا «غير قابلة للحكم» في حال تم سجنه. وقال أحد الأنصار الغاضبين: «نحن هنا لنقول إن رامافوزا (الرئيس الحالي) يجب أن يتخلى». مضيفاً أنه «اعتباراً من الإثنين (امس)، سنجعل البلاد غير قابلة للحكم». ورفض زوما الأحد تسليم نفسه للسلطات قبل ساعات من انتهاء مهلة إضراب القضاء. وكان رفض على الرئيس السابق بالسجن 15 شهراً بتهمة إضرار المحكمة بعد أن رفض مرارا الإداء الدستوري أن تعيين جلسة جديدة فساد. لكن المحكمة وافتت السبب على النظر في الطعن الذي تقدم به لإلغاء الحكم بالسجن في مناوره لتجنب وضعه وراء القضبان حتى تاريخ الجلسة الجديدة في 12 يوليو (تموز) على الأقل.

ورغم ذلك، أكد خبراء في القانون الدستوري أن تعيين جلسة جديدة لا يلغي حكم المحكمة الدستورية. وقال زوما إن «إرسال شخص إلى السجن دون محاكمة هو تحريف للعدالة»، معتبراً أن «إدخاله إلى السجن في ذروة الوفاء، في هذه السن، يشبه الحكم على بالإعدام». في

وقت سابق الأحد، ندد الرئيس السابق البالغ 79 عاماً أمام حشد من أنصاره تجمعوا بمحيط منزله في تكاندا، بـ«انتهاك حقوقه» من جانب القضاة الذين يحيطون منزله.

وخلال عطلة نهاية الأسبوع، أرسل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم ممثلين عنه للتحادث مع زوما في منزله الذي تم تجديده عندما كان رئيساً بتكلفة بلغت نحو 24 مليون دولار من أموال دافعي الضرائب.

عدد قتلى الطائرة العسكرية الفلبينية يرتفع إلى 50

باتيكل (الفلبين) - «الشرق الأوسط» تجري قوات الأمن الفلبينية عمليات تفقيش في جزيرة نائية الإثنين بحثاً عن الصندوقين الأسودين لطائرة تحطمت مودية بحياة 50 شخصاً بينهم 47 عسكرياً وثلاثة مدنيين، في حادث هو من أسوأ الكوارث الجوية التي يتعرض لها الجيش في هذا البلد. وكانت الطائرة وهي من طراز «هيكوبوليس سي-130» تقل 96 شخصاً، عندما فشلت في الهبوط على المدرج في جزيرة جولو التي تعد ملاذاً للمسلحين الإسلاميين. و«انزلت» الطائرة واندلعت النيران على

متنها وفق المتحدث باسم القوات المسلحة الفلبينية الجنرال إدغار أريغالو. وقال أريغالو: «الدينا أشخاص على الأرض لتأكد من سلامة الأدلة التي نعثر عليها، وتحديد الصندوق الأسود». وتابع «إلى جانب إفادات شهود العيان، نبحث أيضاً عن تسجيلات ومحادثات مسجلة عبر الراديو بين الطيار وبرج المراقبة».

وذكر أريغالو أن الجيش أقرن موقع تحط الطائرة لضمان عدم عرقلة المسلحين الموجودين على الجزيرة عمليات البحث. وكان العديد من العسكريين على متن الطائرة أنهاؤ مؤخرًا التدريبات العسكرية الأساسية وأرسلوا إلى الجزيرة في إطار قوة عمل مشتركة لمكافحة الإرهاب في المنطقة ذات الأغلبية المسلمة. ويحفظ الجيش بوجود كثيف في جنوب الفلبين حيث تنشط التنظيمات المسلحة، بما في ذلك جماعة أبو سيف التي تنفذ عمليات خطف مقابل فديات. وقال المحلل والمؤرخ العسكري خوسيه أنتونيو كاستوديو لوكالة فرانس برس إن الحادث «يعد أسوأ أحداث بطال طائرة عسكرية فلبينية. وقال هاري روك المتحدث باسم الرئيس رودريغو دوتيرتي الإثنين إن الحوادث ستتمثل «حافزاً لمزيد من إجراءات التحديث» للقوات المسلحة.

صياغة دستور جديد تشيلي

سانتياغو - «الشرق الأوسط» انْتُخبت إليزا لوتكون، وهي من السكان الأصليين من مجموعة مابوتشي، للإشراف على صياغة دستور جديد لتشيلي، في مسعى لتوزيع السلطة بشكل متساو أكثر. وتم انتخاب الأكاديمية لوتكون على رأس الجمعية التأسيسية المكونة من 155 عضواً والموكلة مهمة صياغة الدستور، بهدف انتزاع السلطة من أيدي النخبة. في عملية تصويت في سانتياغو أخرجتها مواجهات بين متظاهرين والشطرة. وقالت لوتكون وهي ترفع علم مابوتشي: «سيحدث هذا الاتفاق تحوُّلاً في تشيلي». وأشارت إلى أن الجمعية التأسيسية التي تشكلت رسمياً الأحد ستكون ممثلة للتنوع في تشيلي. وقالت: «إنه حلم أجدادنا وتحقق هذا الحلم من الممكن إعادة تأسيس تشيلي لإقامة علاقة بين شعب مابوتشي... وكافة الأمم المكونة لهذا البلد». وأعرب رئيس تشيلي سباستيان بينيرا عن أمله بأن تمتثل لوتكون «الحكمة والقوة» للدفع باتجاه دستور جديد.

## خامنئي على خط الهزيمة

أما في اليمن، فيكفي، النظر إلى الواقع الاجتماعي والإنساني في المناطق التي يسيطر عليها الحوثي لا سيما صنعاء، لتبين كيف أن المسألة تتكرر بتشابه مربع، في كل بقعة تسيطر عليها ميليشيا تابعة لإيران. كان يمكن لهذا الواقع أن يكون أسوأ بكثير لولا الدعم السعودي المستمر لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، ومساعدة البرنامج في تلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة للفئات الأشد ضعفاً واحتياجاً في اليمن.

وفي هذا السياق، أكد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي في بيان صادر عن البرنامج أن مساهمات المملكة لدعم استجابة برنامج الأغذية العالمي في اليمن بلغت 858 مليون دولار أميركي منذ عام 2018، من ضمنها 380 مليون دولار أميركي في عام 2019، مما ساعد البرنامج على توسيع نطاق عملياته لتصل إلى 13 مليون شخص، ومنع حدوث مجاعة في اليمن.

بالمقابل، ماذا قدمت إيران سوى تحويل اليمن، كما لبنان والعراق، إلى ساحة من ساحات الحروب بالوكالة. خلاصة القول إن التجربة الإيرانية لم تنجح في كل ساحات النفوذ أن تكون جزءاً من أي استقرار سياسي أو نماء اقتصادي أو رفاه اجتماعي.

الواقع أن إيران نفسها لم تنج من النتائج المدمرة لأوامر المشروع الإمبراطوري الإيراني، حيث انقطع الكهرباء واضرابات عمال مصافي الطاقة والفقر والتفشي المرعب لكورونا في موحته الخامسة وأنهيار صحي واجتماعي كارثي في عموم محافظات ومدن إيران.

هل يحتاج المرء إلى دليل على إفلاس هذا المشروع أكثر من التصريحات الأخيرة للرئيس الإيراني الأسبق محمود أحمدني نجاد؟ ففي حديثه عن نتائج الانتخابات الرئاسية التي تميزت بآداء نسبة مشاركة في تاريخ نظام الثورة، سخر أحمدني نجاد من خامنئي من دون تسميته بقوله: «اعتبر أن تلقية 30 هدفاً في مرماه انتصار لأنه كان يتوقع 70 هدفاً»، وتسأل الرئيس السابق: «هل تغشون أنفسكم؟». نجاد ختم هجومه الناري بتوجيه كلامه للمرشد قائلاً: «إنك تسير على خط الهزيمة».

وهل في العراق ولبنان واليمن سوى ملامح الهزيمة القاسية على وجوه الناس؟



نديم قطيش

فها هو لبنان مثلاً، كساحة ثانية من ساحات النفوذ الإيراني، يعاني من انهيارات مماثلة لتطالقات الخدمات بمعظمها، كما يعاني اللبنانيون من فقدان سلع أساسية أو تضخم أسعارها فوق طاقتهم الاستهلاكية بسبب انهيار العملة الوطنية وفقدانها نحو 90 في المائة من قيمتها في السوق في مقابل الدولار... أياً تكن الأسباب المؤدية إلى انهيار اللبناي، الحاصل، سخط السبب الإيراني في طليعتها، لكونه السبب الرئيسي المسؤول عن تدمير علاقات لبنان العربية.

فالأرقام لا تترك مجالاً كثيراً للغو. 76 في المائة من الاستثمارات الأجنبية في لبنان مصدرها دول الخليج، أي الدول نفسها التي تنشط الشبكات القريبة من حزب الله في محاولة لإغراقها بحجوب الكنتاغون. ياتي في المائة من تحويلات اللبنانيين من الخارج من العاملين في دول الخليج، في حين أن هذه النسبة تشكل بدورها 20 في المائة من الدخل القومي اللبناني. حدث ولا حرج عن السياحة بكارثة أشكالها ومواسمها.

كل هذه المعطيات اهتزت مع اهتزاز العلاقة بين لبنان والخليج، على نحو كارثي تعبر عنه أرقام أخرى تفسر معنى أن يكون لبنان غارقاً في أزمة يرجح بأن تصنف ضمن أشد ثلاث أزمات على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر.

فقد بات يعيش في لبنان 55 في المائة من المواطنين، وفق الأمم المتحدة، تحت خط الفقر، أي على أقل من 3,84 دولار في اليوم الواحد في حين ارتفعت نسبة السكان الذين يعيشون في فقر مدقع إلى 23 في المائة. وبحسب برنامج الأغذية العالمي، تجاوز معدل التضخم في أسعار السلع الغذائية عتبة 400 في المائة وبعضها فاق 1200 في المائة، أما حين انخفض الحد الأدنى للأجور إلى 45 دولاراً،

ففيديو العائلات العراقية التي تحارب حر الصيف، وحرارته التي قاربت خمسين درجة مئوية في بعض المناطق، برش المياه على أطفالها وعموم أفرادها، يعني عن الكثير من الكلام، ويكشف حال البؤس التي وصلها العراق في ظل الهيمنة الإيرانية عليه منذ سقوط نظام صدام حسين عام 2003.

فالتدهور الكبير في العراق في ملف الكهرباء المتخدي أصلاً، تترافق مع توقف الجانب الإيراني عن تزويد العراق بالكهرباء والغاز بسبب تراكم الديون العراقية المستحقة لطهران بواقع 4 مليارات دولار أميركي. ليست هذه صورة لمعاناة خدمتية في بلد فقد أكثر من 150 مليار دولار من العائدات المباشرة لنفطه، وانفق نحو 65 مليار دولار على قطاع الكهرباء لوجده خلال 14 سنة، عدا عن الخسائر الفلكية بسبب الفساد... إنها ببساطة خلاصة ما تسميه إيران الدور الإقليمي لنظامها، كما ذكرنا الرئيس المنتخب، إبراهيم رئيسي، الذي لا ترغب إيران في مناقشته بالتوازي مع الاتفاق النووي. فهذا الدور يقوم على ميليشيات تنتج بنى سياسية يخزرها الفاسد ونظام محسوبية لتجميع الأزام والأتباع بلا أي أفق حقيقي لتنمية مستدامة أو اقتصاد حقيقي.

حتى عمليات التفجير التي استهدفت أبراج نقل الطاقة، هي جزء من ديناميات هذا الواقع السياسي الذي تلج إيران على الدفع باتجاهه، وخلصته تحويل العراق إلى ساحة لحروب مذهبية بالوكالة، ومعارك استتباع ونفوذ تدار بالعنف، وتستولد العنف على نحو لا ينتهي، والأهم الحؤول دون نهوض العراق بما يبقيه مغارة لسد حاجات إيران وتمويل خزينتها بالعملة الصعبة هرباً من العقوبات.

وعليه فإن مقارنة ملف كهرباء العراق كملف تقني خدماتي، بمعزل عن المنظور السياسي الأوسع هي مقارنة ساذجة وغير واقعية. ولإيران أن تلتق من مشروع الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج العربية، الذي كشف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عن إنجازه 85 في المائة من الأعمال المرتبطة به على الجانب العراقي، بما يمهّد لاكمال الربط الكهربائي بالكامل مع دول الخليج العربي والأردن العام المقبل.

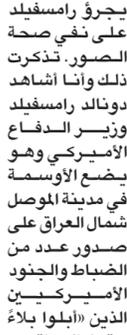
حقيقة الأمر أن لا خصوصية عراقية في هذه المسألة، إذ حلت المسألة حيث حل الدور الإيراني بوضوح شديد.

## سجناء «أبي غريب» أطاخوا رامسفيلد من زنازينهم

كولن باول وريان كروكر. ويبدو أن رامسفيلد أراد تقليد بعض رجال الدين المشيعة الذين كانوا يحيطون به خلال زيارته الدورية إلى العراق مرديدين شعارات طائفية مغلفة بالدين، عمد إلى استخدام مقاطع من الإنجيل والتوراة في وثائق مخابراتية في البيت الأبيض لإرضاء الرئيس جورج بوش الذي كان «متديناً». وقالت مجلة «جيو» الأميركية الإلكترونية إن رامسفيلد بعث إلى الرئيس بصورة دبابية أميركية في الصبراء العراقية التقلت في 31 مارس (آذار) 2003 بعد عشرة أيام من الاحتلال، ومع الصورة نصوص من كتابي «العهد القديم والجديد».

بغزو العراق أصبح رامسفيلد، كما ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية «وجه صراع وحشياً ومضلاً». في عسكراغو وبدابته في بيع الصحف ماشياً على قدميه، إلى أن وصل إلى وظائف عليا في فترات حكم أربعة رؤساء مختلفين من نيكسون وفورد وريغان إلى بوش الابن. ما يهمن في الكتاب قوله: «إن الكثير من المسؤولين الأميركيين رؤيتهم حرب العراق، وهم يقولون إن رامسفيلد مذنب لأنه أشرف على إعادة بناء الدولة في العراق. تبقى ضرورة الإشارة إلى أن رامسفيلد زار بغداد في ديسمبر (كانون الأول) 1983 والتقى الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، ما ساعد في تطبيع العلاقات الأميركية - العراقية التي لم تكن متوترة إطلاقاً خلال الحرب العراقية الإيرانية. وحتى قبل هذه الحرب كانت العلاقات طبيعية، وانذكر أنني قدمت طلباً للحصول على تأشيرة سفر إلى الولايات المتحدة في عام 1978 بعد حصولي على موافقة جامعة ميشيغان لنيل شهادة عليا في الإعلام، وحصلت على التأشيرة وأنا جالس في صالة الانتظار، ولم أحصل حتى اليوم على موافقة جهاز المخابرات العراقي على سفري».

ذهب ذلك الزمان، وجاء زمان سجن «أبي غريب» الأميركي ثم الإيراني، قل للزمان: ارجع يا زمان.



داود الفرخان

بجرؤ رامسفيلد على نفي صحة الصور. تذكرت ذلك وأنا أشاهد دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأميركي وهو يضع الأوسمة في مدينة الموصل شمال العراق على صدور عدد من الضباط والجنود الأميركيين الذين «بلوا بلاداً مشهودة» في قتل العراقيين وتدمير منازلهم وممتلكاتهم واحتلال بلدهم.

لقد نشر رامسفيلد وزير الدفاع روايته الخاصة للأحداث في كتاب بعنوان «المعلوم والمجهول» (Known and Unknown) وهي مذكرة تشبه عسكرية تبدأ بنشأته في عسكراغو وبدابته في بيع الصحف ماشياً على قدميه، إلى أن وصل إلى وظائف عليا في فترات حكم أربعة رؤساء مختلفين من نيكسون وفورد وريغان إلى بوش الابن. ما يهمن في الكتاب قوله: «إن الكثير من المسؤولين الأميركيين رؤيتهم حرب العراق، وهم يقولون إن رامسفيلد مذنب لأنه أشرف على إعادة بناء الدولة في العراق. تبقى ضرورة الإشارة إلى أن رامسفيلد زار بغداد في ديسمبر (كانون الأول) 1983 والتقى الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، ما ساعد في تطبيع العلاقات الأميركية - العراقية التي لم تكن متوترة إطلاقاً خلال الحرب العراقية الإيرانية. وحتى قبل هذه الحرب كانت العلاقات طبيعية، وانذكر أنني قدمت طلباً للحصول على تأشيرة سفر إلى الولايات المتحدة في عام 1978 بعد حصولي على موافقة جامعة ميشيغان لنيل شهادة عليا في الإعلام، وحصلت على التأشيرة وأنا جالس في صالة الانتظار، ولم أحصل حتى اليوم على موافقة جهاز المخابرات العراقي على سفري».

إلا أن الوزير الراحل يقول: «إن تبرير الحرب على العراق بمزاعم عن امتلاكه أسلحة دمار شامل مزعومة، ثبت أنها غير موجودة، وهي عبارة عن غابة تبرير خاطي»، ثم يتساءل: «هل كانت حرب العراق تستحق فعلياً كل هذا الألم والمعاناة؟» وفي إطار النقد الذاتي قال رامسفيلد إن أخطاء أميركا أسهمت في خراب الشرق الأوسط، وإن فكرة إنشاء ديمقراطية في العراق غير واقعية، وإن بوش مخطئ بشأن حرب العراق. وانضم بذلك إلى

التي يقودها وزير الدفاع رامسفيلد. دونالد رامسفيلد واضطر الوزير بسبب إدانة منظمة العفو الدولية لما يحدث في ذلك السجن الشنيع إلى تقديم استقالته إلى الرئيس بوش الذي رفضها في المرة الأولى، لكنه عاد

وقبلها في المرة الثانية بعد استمرار الإدانات الدولية من قبل المنظمات الإنسانية داخل الولايات المتحدة نفسها وفي الخارج. ومثل بول بريمر وكولن باول وريان كروكر الذين اعترفوا متأخرين بخطاياهم في العراق، اعترف مهندس الحرب نفسه بقراراته المتعلقة بالعراق، ووجه انتقادات في الوقت نفسه إلى كونداليزا رايس رئيسة مجلس الأمن القومي التي وصفها بـ«عديمة الخبرة»، وكولن باول وزير الخارجية «لافتقاره إلى القرارات الإدارية السليمة»، إلا أنه نفي فتحة أن يكون مهندس الحرب على العراق، ورماها على مساعده بول ولوفويتز، وقال إنه عرضها على منجغ كامب ديفيد الرئاسي بعد تدمير برج مركز التجارة العالمي في نيويورك بوقت قصير.

كان رامسفيلد واحداً من أهم صفوف الإدارة الأميركية ويرفع شعار «القوة لتحقيق الغايات». وهو لا يفي أنه كان وراء مجازر سجن أبي غريب، حيث وصلت إلى ضباط السجن الأميركيين مذكرة موقعة من رامسفيلد حول استخدام وسائل الاستجواب القاسية ضد المعتقلين العراقيين، ومن بينها الوقوف لفترات طويلة ومنعهم من النوم واستخدام جميع أساليب التعذيب والكلاب والضرب والصعق بالكهرباء، وحتى القتل المتعمد خلال الاستجواب. ولم تتردد صحيفة «نيويورك تايمز» بنشر عدد كبير من صور التعذيب البشعة داخل سجن أبي غريب، ولم

كان وزير الدفاع الأميركي الأسبق دونالد رامسفيلد مجباً جداً بشخصية رئيس الوزراء البريطاني الأسبق في الحرب العالمية الثانية ونستون تشرشل، وهو يحفظ له حكمة تقول: «استفدت كثيراً من الانتقادات، ولم أفوت فرصة أي منها في أي وقت». لكن الفرق بين الاثنين أن تشرشل كان متواضعاً وواقعياً وسياسياً داهية، بينما رامسفيلد متعطر وخيالي التفكير ولا علاقة له بالسياسة.

توفي رامسفيلد قبل أيام، وهو شغل منصب وزير الدفاع الأميركي من 1975 إلى 1977 في عهد الرئيس جيرالد فورد، ثم عاد وزيراً لعدد مرة ثانية في الفترة من 2001 إلى 2006 في عهد الرئيس جورج بوش الابن. توفي الرجل الثري وفي رقبته خبطة مقتل آلاف العراقيين الأبرياء في الحرب العدوانية التي شنها على العراق في أبريل (نيسان) 2003، ليس هذا فقط، فرامسفيلد الذي يوصف بأنه مهندس حربي أفغانستان والعراق، كان المسؤول الأول عن الانتهاكات اللاإنسانية التي لم يسبق لها مثيل في سجن «أبي غريب»، ولا حتى في سجن الباستيل الفرنسي والكاتران الأميركي وبنج كوانغ التايلندي ولاسانانغا الفنزويلي وجيتاراما الرواندي ولاسانت الفرنسي والمرة في سوريا والحوث في العراق. لقد تدمر كثير من هذه السجون أو تحويلها إلى فنادق سياحية. وانفردت الولايات المتحدة بتأجير قاعدة غوانتانامو في كوبا مقابل 2000 دولار سنوياً، كما أقامت فيه سجناً (ولياً) لمعتقلين اجانب في عام 2002 خلال حكم بوش الابن، اغلبهم من حركتي «طالبان» و«القاعدة».

في العام الأول للاحتلال الأميركي كسجن أبي غريب، في ضواحي بغداد الفخريّة عنواناً ثابتاً في الصفحات الأولى للمصحف العربية والأجنبية، من هول ما حدث فيه من قتل وتعذيب لا يصلح للنشر على أيدي المجندين والمجنذات من القوات الأميركية

هناك أسباب وجيهة وراء ازدهار سوق «هيدرا» على شبكة الإنترنت المظلمة في روسيا. ونشرت صحيفة «ويلد»، أكبر الصحف الشعبية انتشاراً في ألمانيا، خبراً عن هجوم كبير من روسيا على النظام المصرفي الألماني، وذكرت أن الجناة ينتمون إلى القراصنة الروس التابعين للدولة من مجموعة «فانسي لازروس» الشهيرة. وإذا ما وقع الهجوم حقاً - وليس هناك تأكيد رسمي حتى الآن - فسيكون من الصعب المعاتاد توجيه أصابع الاتهام بشكل قاطع ضد الجهات الفاعلة التابعة للدولة في روسيا، حتى لو اختلف خبراء الأمن السببراني باللوم عليها. والواقع أن مجموعة من القراصنة السببرانيين المعروفين باسم «فانسي لازروس» يمكن بكل سهولة بطهم بالصبين أو كوريا الشمالية أو عدم ارتباطهم بأي حكومة على الإطلاق.

وبسبب حالة الإنكار هذه، كان على الرئيس الأميركي جوزيف بايدن أن يتحرك بحذر عندما حاول رسم «خطوط حمراء» للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قمة الشهر الماضي، إذ لا يمكنه أن يامر بوتين مباشرة بوضع حد

## الأسواق المظلمة تضاعف من القوة على الصعيد الجيوسياسي

لسمسار العملات المشفرة الروسي غير الرسمي الذي يستخدم العملات المشفرة بصورة مفرطة، والذي حصل على 265 مليون دولار من العملات المشفرة منذ أن ارتاد هذا النشاط في عام 2018، ربما من قبيل المصادفة. كان جزءاً كبيراً من المال يأتي من «هيدرا»، لكن هناك تدفقات أخرى جاءت من سلات واحتيالات برمجيات الفدية المختلفة، كما ساعد سمسار العملات المشفرة العملاء على تحويل البتكوين التي حصلوا عليها بصورة غير مشروعة إلى أموال نقدية.

تقول وزارة العدل الأميركية إنها تمكنت من استعادة جزء من الفدية التي دُفعت إلى الخراصنة الذين تمكنوا من تعطيل أعمال شركة «كولونيبال» لخطوط الأنابيب في وقت سابق من هذا العام. ولكن عندما تمت استعادة العملة المشفرة إلى الروبل الروسي باستخدام القنوات التي انتشرت حول «هيدرا»، والتي تتغذى بحاجم الأموال والتداولات الموقوت بها.

\* بالاتفاق مع «بوليمبرغ»

على العائدات المتولدة من أنواع أخرى من الجرائم السيبرانية أكثر من تجارة المخدرات. ويصف تحليل شركة «تشين أناليسيس» وشركة «فلاش بوينت» حدوث تغيير كبير في ممارسات «هيدرا» لإدارة الأموال في عام 2018.

وحتى يتمكن البائعون من سحب أموالهم من «هيدرا»، يتعين عليهم تحويل هذه الأموال إلى الروبل الروسي من خلال مجموعة محددة من مقدمي الخدمات المحليين. وهذا لا يبعث على الارتياح لدى البائعين. ووفقاً للتحقيق، فإن بعض بائعي المخدرات يفضلون الآن التعاملات المالية النقدية خارج بيئة «هيدرا»، ودفن كميات الأموال بأسلوب تسليم العقاقير الممنوعة نفسه. ولكن طبقاً لتقرير الشركتين المذكورتين، فإن الاعتماد على الخدمات المحلية والروبل الروسي جعل تتبع مسارات غسل الأموال إلى «هيدرا» أمراً عسيراً، بل يكاد يكون مستحيلًا.

وهذا بالطبع يجعل البنية الأساسية للمال في «هيدرا» ذات قيمة عالية لأنواع مجرمي الإنترنت المحليين كافة. ويحتوي تقرير جرائم التشفير» على دراسة حالة

كتبت شركة التحليلات في تقرير جرائم التشفير» لعام 2021، فإن «أول ما يخطر للعيان هو حصول روسيا على حصة ضخمة بشكل غير متناسب من صناديق السوق السوداء التي ترجع في الغالب إلى «هيدرا»). ولا عجب في ذلك، ففي موسكو، وغيرها من المدن الروسية، أصبحت سوق «هيدرا» مكاناً لشراء العقاقير التي يتم توزيعها به على أغلب بصفقتها «كونزا مخفية» من قبل مجموعات من صغار رجال العصابات الذين يمكنهم كسب الألف الدولارات شهرياً من إخفاء العقاقير المبيعة تحت مقاعد الحائوق العامة، أو دفنها تحت الأشجار، أو وضعها أسفل صناديق البريد العامة.

إن السوق غير المشروعة بهذا الحجم وهذا القدم تعد بالضرورة المشفرة. ويضع تحليل شركة



ليونيد بيرشادسكي

العملات المشفرة، التي تقدر أيضاً أن سوق «هيدرا» باتت تمثل أكثر من 75 في المائة من عائدات السوق المظلمة في جميع أنحاء العالم. وتتحرك دورة رأس المال المذكورة بالكامل عبر العملات المشفرة. ويضع تحليل شركة

المظلمة اختصاراً -وهي موقع مشفرة مجهولة مثل متصفح «تور» - بنحو ثمانية شعور. وهي تنهار تحت وطأة الاحتيال أو تقع ضحية إجراءات إنفاذ القانون المتعددة التي تنشط أحياناً بسبب المنافسين. وهي عبارة عن غابة سيبرانية قد اعتاد كل من العملاء والبائعين على الهجرة منها إلى أماكن جديدة، بيد أن الاستثناءات القديمة بين الأسواق المظلمة نادرة الحدوث للغاية.

«هيدرا» في الاستثناء الذي قضى على جميع الاستثناءات. وقد بدأت العمل في عام 2015، وبلغ حجم أعمالها نحو 9,4 مليون دولار في السنة الحالية، وتمكنت من زيادته إلى 1,4 مليار دولار في عام 2020، وهي ما تزال

قوية. وتنبع هذه الأرقام من تقرير صادر عن شركة «فلاش بوينت» لمعلومات مختاب الأسيبراني، وشركة «تشين أناليسيس» لتحليل

للهجمات السببرانية. وبدلاً من ذلك، تحدث عن عدم توفير الملاذ الجرمي الإنترنت -وهي سلسلة من المناقشات حاول بوتين الانحراف عنها بقوله إن روسيا سوف تنظر في تسليم مجرمي الإنترنت إلى الولايات المتحدة، وإنما على أساس المعاملة بالمثل. ولا يمكن اعتبار الأمر بداية لنظام تبادل شامل، وإنما مجرد حالات تبادل محددة يمكن الترتيب بشأنها من الناحية النظرية البحتة.

إن إنكار ثورط الدولة الروسية في الهجمات السببرانية أقوى من إنكار تدخلاتها في أوكرانيا على سبيل المثال. ومن ناحية أخرى، يبدو الأمر كأنه عار على كل من يعرف أي شيء عن مؤسسة روسية مهمة: سوق الإنترنت المظلمة المسماة «هيدرا» التي يمكن أن تكون الأكبر في العالم، والتي لا يمكن أن توجد في أي مكان آخر، وإلى جانب احتمال كونها وسيطاً رئيسياً لتجارة المخدرات، فلقد ساعدت في بناء شبكة من قنوات غسل الأموال للقراصنة التي صعب على غير الروس الاستفادة منها.

وفي عام 2018، قدر متوسط العمر الافتراضي لسوق شبكة الإنترنت المظلمة، أو السوق

## السوق المظلمة عبارة عن غابة سيبرانية قد اعتاد كل من العملاء والبائعين على الهجرة منها إلى أماكن جديدة إذ أنها لا تدوم سوى بضعة شهور

نظاماً بيئياً إلكترونياً كاملاً. وهي تولد الطلب الكبير على خدمات غسل الأموال التي يمكن استخدامها في إضفاء الشرعية

«تشين أناليسيس» حصة تدفقات عملة البتكوين من الأنشطة غير القانونية عند نسبة ضئيلة تبلغ «واحد» في المائة فقط، ولكن كما

قوية. وتنبع هذه الأرقام من تقرير صادر عن شركة «فلاش بوينت» لمعلومات مختاب الأسيبراني، وشركة «تشين أناليسيس» لتحليل

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>مركز: 82116 الرياض</p> <p>هاتف: 966112128000</p> <p>بريد: info@saoudi-distribution.com</p>	<p>الشركة العربية للتوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز: 22304 الرياض</p> <p>هاتف: 966112128000</p> <p>فكس: 966114429555</p>	<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والتعاملات الإعلامية</p> <p>مركز: 920 000 417</p> <p>هاتف: 4420 7404 6950</p> <p>دوس: 96611 441 1444</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat 212 37262616</p> <p>212 37260300</p> <p>واشنطن DC</p> <p>Washington DC 202 6628825</p> <p>202 6628823</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut 9611 549002</p> <p>9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman 9626 5539409</p> <p>9626 5537103</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000</p> <p>966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah 966126511333</p> <p>966126576159</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh 966126511333</p> <p>966126576159</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh 966126511333</p> <p>966126576159</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh 966126511333</p> <p>966126576159</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام  
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشويق الأوسط  
مجلة الصبر اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

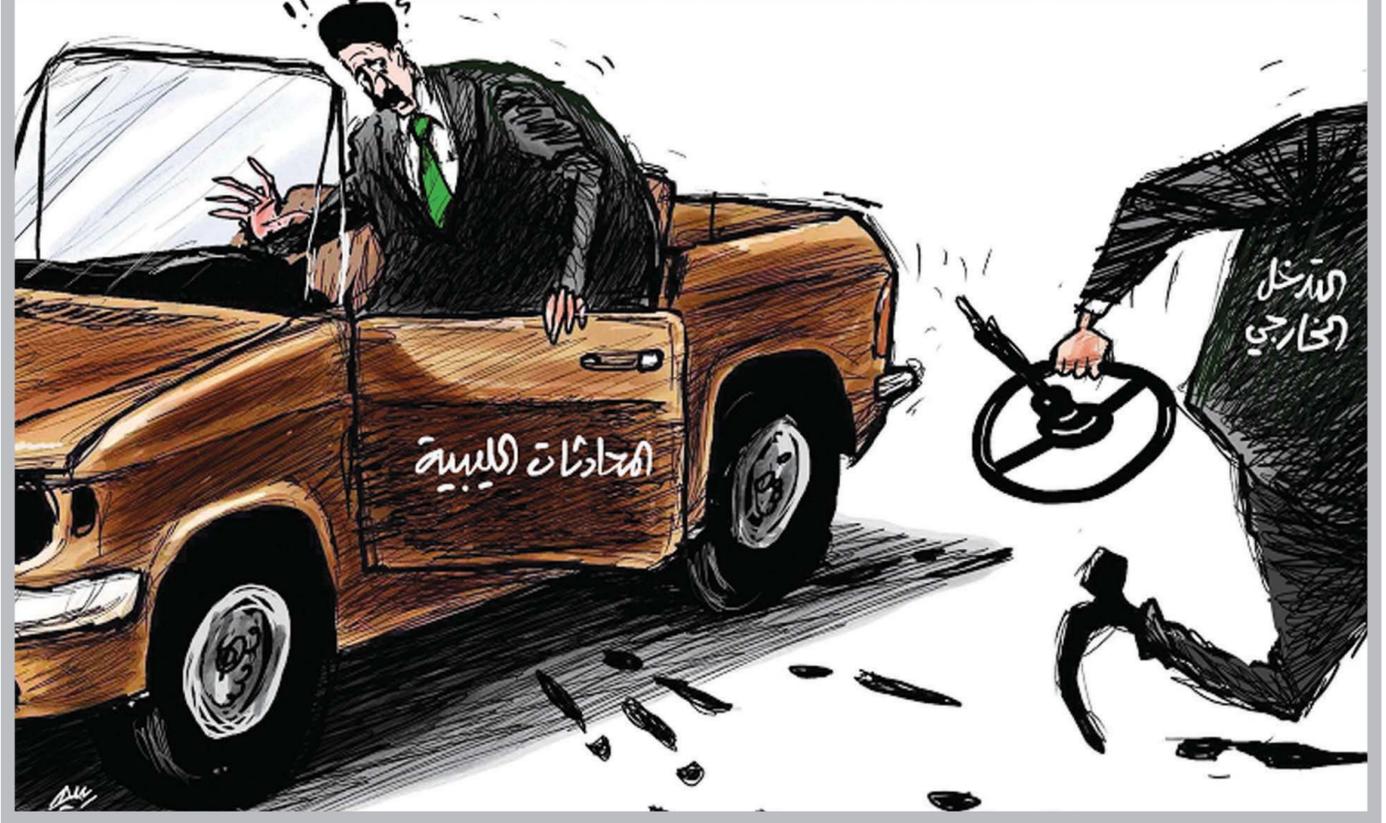
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. محمد علي السقايف



## أزمة سد النهضة والعلاقات العربية - الأفريقية

ذات الاهتمام المشترك وفق ما أوردته وكالة الأنباء الرسمية السعودية، وتلا ذلك بعدها بأيام قليلة انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب في الدوحة في يوم الثلاثاء 15 يناير (كانون الثاني) الماضي لبحث آخر تطورات قضية سد النهضة مع تعثر المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا، وأكدت مصر على لسان وزير خارجيتها سامح شكري «أهمية التضامن العربي» في القضية التي تصفها بـ«الوجودية».

وما يمكن استنتاجه أولياً من سرد تلك الوقائع أن دول أفريقيا السراء تربطها علاقات وثيقة بالدول الخليجية العربية، وعلى رأس القائمة المملكة العربية السعودية، بحكم مكانتها الجغرافية بمخاضة القرن الأفريقي، وبحكم مكانتها الدينية بوجود الأراضي المقدسة فيها والتي من هذا المنطلق رسالتها نحو مسلمي أفريقيا ستحدث وقعا خاصا لدى كثير من مسلمي إثيوبيا وبقية أنحاء القارة.

ولعل بالإمكان استغلال جاذبة «كورونا» بأن تقوم السعودية بتغطية جانب من احتياجات أفريقيا، على ضوء ما ذكر عن استعداد المملكة بأن تكون مركزاً إقليمياً لإنتاج لقاح فيروس «كورونا»، وبذلك تسهم في حل أزمة إمدادات اللقاح إلى أفريقيا.

وموازاة لهذا الاتجاه فإن استمرار تكثيف الدبلوماسية العربية عند انعقاد جلسة مجلس الأمن الخميس القادم يجب عدم فقد الرؤية بأهمية الأمن المالي لدول المصب، مع ضرورة تفعيل العلاقات العربية الأفريقية وكلاهما يمثل أهمية لأمم القوم العربي.

الوزراء عبد الله حمدوك في إطار مواصلة مساعي بلاده لإنهاء ملف سد النهضة الشائك «حسب تعبيره بالشكل الذي يضمن حقوق الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا».

وكان لافتاً للنظر في مطلع يونيو (حزيران) الماضي الزيارة التي قام بها المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان إلى بن فرحان، وجري خلال الاستقبال مناقشة أبرز مستجدات الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي، واستعراض جهود السعودية في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في القارة الأفريقية، سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في القارة الأفريقية.

من جانبه قام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بزيارة لجبوتي في 27 مايو (أيار) الماضي وهي الزيارة الأولى لرئيس مصري، كما أشار إلى ذلك الدكتور حسن أبو طالب في مقاله في هذه الصحيفة بحكم موقعها الجغرافي على الشاطئ الغربي لضيق باب المندب الممر المتحجج في البحر الأحمر من جهة الجنوب، حيث تمثل عنصراً حاسماً بالنسبة لقطاع السويس.

وعودة إلى نشاط الوزير السعودي أحمد القطان في أفريقيا السراء قد تكون الزيارة التي قام بها إثيوبيا في 12 يونيو الماضي هي الأولى التي تقوم بها وزير عربي خارج دول النزاع الثلاث لقاء رئيس الوزراء أبي أحمد لاستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة عدد من الموضوعات

أيضاً لأسباب متعلقة بأزمة سد النهضة. شهدت العلاقات السعودية مع الدول الأفريقية خلال السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً، حيث تتمتع المملكة برصيد كبير لا سيما لدى دول القرن الأفريقي ما مكنها من بناء شراكة أمنية واستراتيجية واقتصادية قوية معها، وشرعت السعودية في تنفيذ الكثير من المشاريع الثنائية مع عدد من بلدان القارة السراء على غرار تشييد محطة طاقة شمسية في جنوب أفريقيا بلغت قيمتها نحو 328 مليون دولار في عام 2019.

واستعداداً لهذا الاهتمام عينت

السودان في عملية انتقاله السياسي، والوقوف مع الصومال، واستعرض مجمل الأوضاع في القرن الأفريقي. كما «تم تبادل الرؤى حول التطورات على الحدود بين السودان وإثيوبيا، وسير مفاوضات السد الخلافات بينهما في إطار الاتحاد الأفريقي وأخستنا في مطلع الأزمة بعدم طلب الجامعة العربية مساندة في خلافها مع إثيوبيا، حتى لا يبدو ذلك نوعاً من المواجهة العربية مع أفريقيا السراء، برغم أن الدول العربية في الاتحاد الأفريقي تشكل أقلية عديدة من أصل 54 عضواً، وإن كان ثلثا العرب هم أفارقة، ويمثلون دول الساحل الشمالي لأفريقيا المظلة على البحر الأبيض المتوسط.

ويخفف المنطق لم تحترق اجتماعات الجامعة العربية المشتركة مع الاتحاد الأفريقي إلى موضوع أزمة سد النهضة إلا بشكل مقتضب، كما جاء في بيان الاجتماع التاسع في الأول من فبراير (شباط) 2021 بمقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة، تحت رئاسة مشتركة لكل من أحمد أبو الغيط، أمين الجامعة العربية، وموسى فقيه محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، الذي استعرض فيه الجانبان الجهود التي بذلت حتى تاريخه في سبيل تنفيذ مقررات القمة الثنائية الطبية بين الجانبين. وذكر في 2016 في غينيا الاستوائية... وتطلع الجانبان إلى انعقاد القمة الثالثة في الكويت عام 2013 وانعقاد القمة الأخيرة في غينيا في 2016 وينتظر انعقاد قمة الرياض التي أجلت عن انعقادها في الموعد المخطط لها بسبب جائحة (كوفيد - 19) وربما

فلسطين والقضية العادلة للشعب الفلسطيني إلى أن ينال حريته وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة «واتفق الجانبان على عقد الاجتماع العاشر خلال عام 2022 في أديس أبابا. ومما يوجب له أن مواعيد اجتماعات انعقاد القمم العربية الأفريقية متباعدة حيث عقدت القمة الأولى في القاهرة في عام 1977 - تلتها قمة «سرت» في ليبيا عام 2010 وقمة الثالثة في الكويت عام 2013 وانعقاد القمة الأخيرة في غينيا في 2016 وينتظر انعقاد قمة الرياض التي أجلت عن انعقادها في الموعد المخطط لها بسبب جائحة (كوفيد - 19) وربما

ويخفف المنطق لم تحترق اجتماعات الجامعة العربية المشتركة مع الاتحاد الأفريقي إلى موضوع أزمة سد النهضة إلا بشكل مقتضب، كما جاء في بيان الاجتماع التاسع في الأول من فبراير (شباط) 2021 بمقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة، تحت رئاسة مشتركة لكل من أحمد أبو الغيط، أمين الجامعة العربية، وموسى فقيه محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، الذي استعرض فيه الجانبان الجهود التي بذلت حتى تاريخه في سبيل تنفيذ مقررات القمة الثنائية الطبية بين الجانبين. وذكر في 2016 في غينيا الاستوائية... وتطلع الجانبان إلى انعقاد القمة الثالثة في الكويت عام 2013 وانعقاد القمة الأخيرة في غينيا في 2016 وينتظر انعقاد قمة الرياض التي أجلت عن انعقادها في الموعد المخطط لها بسبب جائحة (كوفيد - 19) وربما

فلسطين والقضية العادلة للشعب الفلسطيني إلى أن ينال حريته وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة «واتفق الجانبان على عقد الاجتماع العاشر خلال عام 2022 في أديس أبابا. ومما يوجب له أن مواعيد اجتماعات انعقاد القمم العربية الأفريقية متباعدة حيث عقدت القمة الأولى في القاهرة في عام 1977 - تلتها قمة «سرت» في ليبيا عام 2010 وقمة الثالثة في الكويت عام 2013 وانعقاد القمة الأخيرة في غينيا في 2016 وينتظر انعقاد قمة الرياض التي أجلت عن انعقادها في الموعد المخطط لها بسبب جائحة (كوفيد - 19) وربما

في نهاية مقالنا السابق حول أهمية تفعيل العلاقات العربية الأفريقية تساءلنا هل أزمة النهضة ستحول دون إمكانية تفعيل العلاقات العربية الأفريقية، أم أن الأزمة قد تشكل عكس ذلك مدخلاً جديداً لتفعيل العلاقات العربية الأفريقية؟ ومن هي الأطراف العربية التي بقدرتها تحقيق ذلك والمساهمة في تطويق صفة التوتر السائد حالياً في العلاقات بين مصر والسودان وإثيوبيا؟ وهل هذه الجهود ستتم في إطار العلاقات الثنائية بين إثيوبيا والأطراف العربية الأخرى، أم على مستوى التنظيمات الإقليمية سواء في إطار الاتحاد الأفريقي أو جامعة الدول العربية أو عبر دولها من خلال مجلس الأمن الدولي؟

تمثلت أزمة سد النهضة ببناء إثيوبيا السد على النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل) منذ عام 2011 ووصلت العمليات الإنشائية به لنحو 80 في المائة، وتصعد إثيوبيا على المضى قدماً من جانب واحد في المرة الثاني لخزان السد مع بدء موسم الأمطار في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) وهي الخطوة التي من المتوقع أن تؤثر سلباً وتشكل خطورة على الأمن المالي في دولتي المصب مصر والسودان التي تبلغ في الجانب المصري حصتها السنوية 55.5 مليار متر مكعب تعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة في سد احتياجاتها المائية، فيما يحصل السودان على 18,5 مليار متر مكعب.

وقد أدى تعنت الموقف الإثيوبي إلى قيام كل من مصر والسودان بجهود مكثفة في التحرك الدبلوماسي على

هذا الشأن علاقتها مع تركيا. يذكر أن وزير الخارجية الروسي لافروف في أعقاب اجتماع في أنطاليا الأسبوع الماضي مع نظيره التركي جاويش أوغلو، شد على العلاقات الثنائية الطبية بين الجانبين. وذكر لافروف مشروعات تجارية وأخرى بمجال الطاقة ومصالح روسية في القوقاز وليبيا، حيث تتمتع تركيا بنفوذ قوي. ويمقدور تركيا إعانة الجهود الروسية للضغط على أوكرانيا. الأهم من ذلك، تعمد موسكو إلى استغلال السخط التركي تجاه الأميركيين على امتداد العام الماضي من أجل إضعاف حلف شمال الأطلسي (ناتو).

في 4 يوليو (تموز)، أثنى المتحدث الرسمي للرئيس بوتين على العلاقات الروسية مع تركيا باعتبارها نموذجاً بنيعي الأقطاب فيما يخص العلاقات الروسية مع الدول الأخرى الأعضاء في الحلف. ومن شأن إغلاق إنهاء عملية المساعدات التي تنفذها الأمم المتحدة عبر معبر باب الهوى إرضاء حكومة الأسد في دمشق، لكنها ستغضب تركيا بشدة.

جدير بالذكر في هذا الصدد، أن الرئيس إردوغان نجح بالفعل إلى رغبته في تحسين العلاقات مع واشنطن، والمؤكد أن بوتين لن يربح من جانبه

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@aawsat.com

## الأمن الغذائي السعودي والاستثمار في الخارج

السعودية بلد صحراوي، مواردها المائية محدودة؛ إما مياه البحر الأحمر والخليج العربي، أو المياه الجوفية التي تجدد نفسها سنحلول دون إمكانية تفعيل العلاقات العربية الأفريقية، أم أن الأزمة قد تشكل عكس ذلك مدخلاً جديداً لتفعيل العلاقات العربية الأفريقية؟ ومن هي الأطراف العربية التي بقدرتها تحقيق ذلك والمساهمة في تطويق صفة التوتر السائد حالياً في العلاقات بين مصر والسودان وإثيوبيا؟ وهل هذه الجهود ستتم في إطار العلاقات الثنائية بين إثيوبيا والأطراف العربية الأخرى، أم على مستوى التنظيمات الإقليمية سواء في إطار الاتحاد الأفريقي أو جامعة الدول العربية أو عبر دولها من خلال مجلس الأمن الدولي؟

تمثلت أزمة سد النهضة ببناء إثيوبيا السد على النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل) منذ عام 2011 ووصلت العمليات الإنشائية به لنحو 80 في المائة، وتصعد إثيوبيا على المضى قدماً من جانب واحد في المرة الثاني لخزان السد مع بدء موسم الأمطار في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) وهي الخطوة التي من المتوقع أن تؤثر سلباً وتشكل خطورة على الأمن المالي في دولتي المصب مصر والسودان التي تبلغ في الجانب المصري حصتها السنوية 55.5 مليار متر مكعب تعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة في سد احتياجاتها المائية، فيما يحصل السودان على 18,5 مليار متر مكعب.

وقد أدى تعنت الموقف الإثيوبي إلى قيام كل من مصر والسودان بجهود مكثفة في التحرك الدبلوماسي على

## روسيا وتركيا والتصويت حول سوريا في نيويورك

في تشجيع حدوث تقارب بين واشنطن وأنفرة. أما الاعتبار الثاني الذي تركز عليه موسكو فيتمثل في تعاونها المستقبلي مع واشنطن بخصوص الملف السوري. من ناحيتهم، هدد الأميركيون بعدم التعاون بأي صورة بالصور بخصوص سوريا إذا ما أوقفت موسكو عملية معبر باب الهوى.

هذا الشأن علاقتها مع تركيا. يذكر أن وزير الخارجية الروسي لافروف في أعقاب اجتماع في أنطاليا الأسبوع الماضي مع نظيره التركي جاويش أوغلو، شد على العلاقات الثنائية الطبية بين الجانبين. وذكر لافروف مشروعات تجارية وأخرى بمجال الطاقة ومصالح روسية في القوقاز وليبيا، حيث تتمتع تركيا بنفوذ قوي. ويمقدور تركيا إعانة الجهود الروسية للضغط على أوكرانيا. الأهم من ذلك، تعمد موسكو إلى استغلال السخط التركي تجاه الأميركيين على امتداد العام الماضي من أجل إضعاف حلف شمال الأطلسي (ناتو).

في 4 يوليو (تموز)، أثنى المتحدث الرسمي للرئيس بوتين على العلاقات الروسية مع تركيا باعتبارها نموذجاً بنيعي الأقطاب فيما يخص العلاقات الروسية مع الدول الأخرى الأعضاء في الحلف. ومن شأن إغلاق إنهاء عملية المساعدات التي تنفذها الأمم المتحدة عبر معبر باب الهوى إرضاء حكومة الأسد في دمشق، لكنها ستغضب تركيا بشدة.

جدير بالذكر في هذا الصدد، أن الرئيس إردوغان نجح بالفعل إلى رغبته في تحسين العلاقات مع واشنطن، والمؤكد أن بوتين لن يربح من جانبه

## عندما تبدأ قوافل المساعدات القادمة من دمشق في دخول إدلب ستصبح ذريعة الاستثمار في العمليات الإنسانية عبر باب الهوى أضعف

وعلاوة على ذلك، شد جوي هود، القائم بأعمال إدارة شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية في 28 يونيو على أن ما يعرف بـ«عقوبات قبرص» تحظى بدعم سياسي كبير داخل واشنطن والمخ إلى أنها لن تحققي. بجانب ذلك، قال إن واشنطن ستضفي في معارضة تطبيع العلاقات بين سوريا وجامعة الدول العربية. وقال هود إن واشنطن ستضغط كذلك من أجل محاسبة النظام السوري عن جرائم الحرب التي اقترها. وعليه، فإن

هذا الشأن علاقتها مع تركيا. يذكر أن وزير الخارجية الروسي لافروف في أعقاب اجتماع في أنطاليا الأسبوع الماضي مع نظيره التركي جاويش أوغلو، شد على العلاقات الثنائية الطبية بين الجانبين. وذكر لافروف مشروعات تجارية وأخرى بمجال الطاقة ومصالح روسية في القوقاز وليبيا، حيث تتمتع تركيا بنفوذ قوي. ويمقدور تركيا إعانة الجهود الروسية للضغط على أوكرانيا. الأهم من ذلك، تعمد موسكو إلى استغلال السخط التركي تجاه الأميركيين على امتداد العام الماضي من أجل إضعاف حلف شمال الأطلسي (ناتو).

في 4 يوليو (تموز)، أثنى المتحدث الرسمي للرئيس بوتين على العلاقات الروسية مع تركيا باعتبارها نموذجاً بنيعي الأقطاب فيما يخص العلاقات الروسية مع الدول الأخرى الأعضاء في الحلف. ومن شأن إغلاق إنهاء عملية المساعدات التي تنفذها الأمم المتحدة عبر معبر باب الهوى إرضاء حكومة الأسد في دمشق، لكنها ستغضب تركيا بشدة.

جدير بالذكر في هذا الصدد، أن الرئيس إردوغان نجح بالفعل إلى رغبته في تحسين العلاقات مع واشنطن، والمؤكد أن بوتين لن يربح من جانبه

روبرت فورد



هبة تحرير الشام»، على السماح بقوافل المساعدات الإنسانية القادمة من دمشق بدخول المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة. من جهتهما، قال السفير التركي لدى نيويورك وزير الخارجية بلينكن إن حكومتيهما ترغبان في أن تبدأ مثل هذه القوافل القادمة من دمشق. وربما يقبل الروس في 8 يوليو بتعميد قصر الأجل للعملية الإنسانية عبر باب الهوى مقابل الالتزام باتخاذ خطوات ملموسة على صعيد السماح بقوافل مساعدات من دمشق إلى إدلب.

بذكر هنا أن التمديد قصير الأجل سيكون أفضل لموسكو لأنه سيكون باستطاعتها بعد ذلك التفاوض بخصوص تنازلات جديدة من جانب تركيا والغرب بعد فترة قصيرة. القادمة من دمشق في دخول إدلب، ستصبح ذريعة الاستثمار في العمليات الإنسانية عبر باب الهوى أضعف. وعليه، تفوز موسكو بتنازلات صغيرة على المدى القصير، وفي الوقت ذاته تبني موقفاً يمكنها من اقتناص موسكو بتمديد قصر الأجل للعملية الإنسانية عبر باب الهوى من جانب مجلس الأمن مقابل التزام أنقرة بإجبار المعارضة السورية، خاصة

أفغانستان  
مجدداً!

حسين شبكشي

في لمح البصر، ومنذ أن تم الإعلان عن المراحل النهائية لخروج القوات الأميركية والقوات الدولية الأخرى المساندة لها من الأراضي الأفغانية، تتساقط المدن والمناطق المختلفة في أيدي ميليشيات تنظيم «طالبان» المتطرف حتى باتت تسيطر على أكثر من 50 في المائة من مساحة البلاد تحت قوة السلاح، لتعود مجدداً ظاهرة سطوة الميليشيات المتطرفة على المشهد السياسي، كما هو الحال مع التنظيمات الإرهابية، مثل «حزب الله» في لبنان و«الحشد الشعبي» في العراق و«انصار الله» في اليمن، التي لها في معظم الأحيان القوة والتأثير على المشهد السياسي في البلاد التي يعملون بها بشكل يفوق الدولة الرسمية وأجهزتها والقائمين عليها.

ولعل أهم سؤال يتبادر إلى الأذهان: من يحرر «طالبان» بهذا الشكل السريع؟ ومن المستفيد من ذلك؟ هناك مفهوم عام مفاده أن باكستان لديها قدرة كبيرة مهمة في التأثير على «طالبان» مع عدم إغفال العلاقة الخاصة بين إيران و«طالبان» التي باتت من الواضح المعروف التنسيق بينهما في الأهداف العريضة المشتركة.

تنفس الناس الصعداء لخسارة تيار ماري لوبان العنصري في الانتخابات البلدية الأخيرة في فرنسا، خصوصاً أنها كانت خسارة ساحقة مثله مخجلة إذ لم يفرز بمعد واحد، وأنها جاءت بعد هزيمة تيار متطرف آخر في الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة. واعتقد الناس أننا بصدد موجة تصحيحية عالمية نحد من التعصب، وتنادي بلغة متسامحة جديدة تماماً. ولكن الانتخابات الرئاسية الأخيرة في إيران التي جاءت بإبراهيم رئيسي أكدت تماماً استمرار وجود وحضور الصوت المتشدد في الساحة السياسية.

وإبراهيم رئيسي و«طالبان» بصعودهما الكبير يؤكدان ذلك بشكل يدعو للدهشة والاستغراب في الوقت نفسه. والتطور السريع المثير المهم الحاصل في أفغانستان ساهم في تهجير سريع لرؤوس الأموال التي ترغبت في الأمان والاستقرار والطمأنينة لأنها كلها قواعد الثقة المطلوبة للاستثمار في عالم المال والأعمال، ومعها ستخرج عقول المهنيين والمحترفين الذين لن يقبلوا الإذلال باسم منظومة وحشية تدعي أنها تحكم باسم الدين الصحيح، وتقدم مجدداً فاصلاً من المسرحية الميكافيلية التي لا تنتهي باستخدام الدين غاية لتبرير كل وسيلة سياسية ممكنة.

الأهم أننا الآن أمام لعبة كراسي موسيقية بامنيان؛ فراغ يحل بفتح ملؤه. وتبقى مراقبة التفاصيل الخفية: أفغانستان مستنقع صعب معقد على كل غريب حاول الدخول إليه؛ عانت منه بريطانيا مر العناء، وبعدها ذاق الاتحاد السوفياتي الويلات الكبرى فيه، وعانت فيه الولايات المتحدة الأميركية الشيء الكثير، فهل سقطت الصين في المستنقع نفسه دون أن تدري أم أنها تعلمت ممن سبقوها وأولت العملية بمجملها إلى غيرها، ليكون مقاولاً من الباطن يحمل العبء كله عنها.

المشهد الأفغاني الجديد لا يزال في بدايات التكوين. ومع مرور الوقت، سيكون من الممكن جرد الفائزين والخاسرين والمستفيدين بشكل دقيق؛ لم تطلق عبارة أفغانستان مقبرة الغزاة من فراغ.

هناك علاقة طردية بين خفض الجناح من قبل البعض في الإدارة الأميركية لملاي طهران، وبين قدرة إيران على إنتاج المزيد من الشخصيات الراديكالية التي تمثل جناح الصقور، وكان انتخاب رئيسي تنويجاً غير مفاجئ لهذا السياق من العلاقة التي تعكس ارتباكاً في المقاربة بين التسويق للتفاوض وخطة العمل الشاملة المشتركة، بينما يعكس ذلك على إعادة إنتاج المتطرفين داخل الإدارة الأميركية لمشروع إيران التسويقي عبر التمدد في مناطق التأثير واستباحة السيادة من العراق إلى لبنان وصولاً لليمن.

كل هذه المناطق تحظى وفقاً للتقارير الأميركية خصوصاً على مستوى مراكز الأبحاث ومنصات التحليل والرصد بموجة ضخمة من برامج التدريب وتهريب الأسلحة، وخلق المزيد من الحوش الموالية لأيدولوجية الملاي التي يتم التسويق لاستبدالها بواسطة اتفاق لا يشمل تقليص أظافر وتوغل الأجنحة والمؤسسات والميليشيات بعبارة أخرى الوجه الخشن المعبر عن مشروع إيران في المنطقة، وهذا ما حدا بجيمس جيفري في ورقة بحثية مهمة بعنوان «الاتفاق النووي ليس الأزمة بل إيران» القول بأنه «يتعين على إدارة بايدن أن تفعل أكثر بكثير من مجرد إعادة العمل بخطة العمل الشاملة المشتركة، وهذا يتأكد بشكل أخص بعد تولي رئيسي من تيار الصقور والذي لا يمكن تصوّر أي مساع من شخص بخلفيته إلى أخذ طهران نحو طريق أكثر اعتدالاً وافتتاحاً

## هل هذا تسويق للتفاوض أم لصقور الملاي؟



يوسف الديني

إيران للوصول إلى ذلك رغم كل العقبات الكبرى تقني وعلى مستوى الموارد والإمكانات، وليس الخوف من الردع الأميركي، ولن يعيق ذلك السعي هذا الخطاب الناعم الذي لا ينكا عن الحلفاء ولا يرضي الحلفاء الذين باتوا مدركين لسلبات المقاربة

الأميركية المرتبطة المعادلة البسيطة التي تطرحها مراكز الأبحاث الأميركية التي تحاول بعث رسائل جادة وقراءات تحليلية دقيقة للمقاربة الناعمة من الإدارة الأميركية هو أن أي انفراجة محتملة مع نظام طهران يعني قدرتها عبر استغلال الموارد والملاءة التمويلية على زيادة منسوب الاضطرابات في المنطقة عبر أذرعها الأيديولوجية. واللافت أن هذا ما يكاد يجمع عليه العقلاء في الداخل الذين يشعرون بأن قبضة النظام ستزداد إحكاماً مع أي تخفيف لحملة الضغط الأقصى على النظام، والتي تعني بالضرورة إطلاق اليد للمؤسسات التابعة للحرس الثوري والميليشيات المسلحة والتنظيمات العنيفة في المنطقة وبحسب دينيس روس مستشار أوباما السابق وجيمس جيفري سفير أميركا السابق في العراق في ورقتهما المشتركة في نقد هذه المقاربة، فإن التسجيل الصوتي المسرب لوزير الخارجية الإيراني ظريف والذي عبر فيه عن استيائه بسبب تفوق فيلق القدس وعودته

على العالم، بدءاً بجيرانها الإقليميين ووصولاً إلى مخاوف شركاء وحلفاء الولايات المتحدة والقوى الراغبة في منطقة مستقرة تنعم بسيادة مستقلة واقتصادات قابلة للاستمرار، في ظل أمن المرافق والموانئ وخطوط الإمداد العالمية. الأکید أن تسويق التفاوض أو خطة العمل المشتركة اليوم في الخطاب المعلن والمضمر للمقاربة الأميركية ومخرجاتها المباشرة، باتت منفصلة تماماً عن محتوى وسياق المراكز البحثية الأمنية والدفاعية وخزانات التفكير التابعة لها والتي تتحدث عن أن كل شيء في منطقة الشرق الأوسط متصل ومشتبك بشكل بنيوي، فلا يمكن أبداً غرض النظر عن أصابع إيران العابثة في المنطقة واستقرارها، لأن دورها التخريبي النابع من مشروع وسلوك وليس مناورة سياسية هو حجر الأساس في طريقة العمل لبناء قومية إيرانية يختلط فيها الديني بالقومي، وهنا نفهم سر تحركات مثقفين إيرانيين أميركيين يعملون في تدعيم رؤية إعادة على تحقيق أجندة الديمقراطية ويتم تمرير هذه الأجندة عبر شعار عريض، وهو أن التفاوض هو السبيل الأمثل لمنع طهران من أن تصبح دولة نووية وهو شعار لا يبتعد كثيراً عن شرق أوسط جديد لكن يمكن استبداله بواسطة كلمة «ملتهب» للتأكيد على أن سعي

«فيسبوك» يصعد  
إلى تريليون دولار

تاي كيم\*

احتفل مستثمر شركة «فيسبوك إنك» بالفوز القضائي لعملاق وسائل التواصل الاجتماعي، مؤخرًا في قضيتين قضائيتين رئيسيتين لمحاكمة الاحتكار بزيادة القيمة السوقية للشركة فوق تريليون دولار لأول مرة.

غير أن إلقاء نظرة فاحصة على قرار القاضي يكشف أنه قد يؤخر الحساب النهائي، ولذلك فإن الحكم ليس «واضحاً». وافق قاضي المقاطعة الأميركية جيمس بوايسيرغ، على طلب «فيسبوك» رفض الدعوى المرفوعة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي من قبل لجنة التجارة الفيدرالية ومجموعة من المدعين العامين للولاية، التي تتهم الشركة بانتهاك قوانين مكافحة الاحتكار والاستفادة من سلطتها في سوق وسائل التواصل الاجتماعي لخلق الابتكار وسحق المنافسين الناشئين. وطلبت «لجنة التجارة الفيدرالية» اتخاذ إجراء من المحكمة لإلغاء عمليات الاستحواذ السابقة على «فيسبوك»، بما في ذلك «إنستغرام» و«واتساب»، وتقييد أي سلوك مضاد للمنافسة في المستقبل. في مقال رأي نشره الإثنين، قال بوايسيرغ إن الحكومة فشلت في تقديم الحقائق أو الأدلة اللازمة لدعم ادعائها بأن «فيسبوك» يحتكر أكثر من 60 في المائة من سوق الشبكات الاجتماعية. وترك بوايسيرغ الأمر مفتوحاً للمنظمين لإعادة تقديم الحالة في غضون 30 يوماً.

يبدو هذا وكأنه أمر تقني أكثر منه رفض حقيقي للشكاوى. ومن المحتمل جداً أن تعيد «لجنة التجارة الفيدرالية» الدعوى القضائية بالبيانات والأدلة المطلوبة. ونظراً لأن خدمات «فيسبوك» تصل إلى ما يقرب من 3 مليارات مستخدم كل شهر، فلن يكون من الصعب على الوكالة الوصول إلى النسخ الاحتياطية المطلوب. ومع رئاسة باحة مكافحة الاحتكار، لينا خان، حالياً «لجنة التجارة الفيدرالية»، من المحتمل أيضاً أن أي إجراء قانوني متجدد سيكون أمراً هائلاً.

جدير بالذكر أن ادعاء الحكومة الرئيسي بأن استراتيجية «الشراء أو الدفن» التي تبناها «فيسبوك»، وتحتيداً مشترياتها من «إنستغرام»، و«واتساب»، وخلق التهديدات التنافسية الناشئة لم يتم انتقاده. وكتب القاضي يقول إن لجنة التجارة الفيدرالية «تقف على أرضية صلبة في تدقيقه في عمليات الاستحواذ على «إنستغرام» و«واتساب»، حيث ترفض المحكمة حجة (فيسبوك) بأن لجنة التجارة الفيدرالية تفتقر إلى سلطة طلب الإنصاف التحذيري ضد هذه المشتريات».

في نهاية اليوم، من المحتمل أن يكون هذا مجرد تأخير لبضعة أسابيع في قضية الحكومة ضد «فيسبوك». إن العلاجات التي تطلبها لجنة التجارة الفيدرالية - بما في ذلك التفتيت المحتمل لعملاق وسائل التواصل الاجتماعي - لا تزال مطروحة على الطاولة.

\* بالافتاق مع «بلومبرغ»

## عام على مقتل هشام الهاشمي



هشام الهاشمي

سلاحق بلا مساومة، ولا يوجد من يحميه. مقتل هشام أطلق شرارة جديدة في «حرب العراق» بين من يريد له أن ينهض ومن يريد له أن يرحم. عملية الاغتيال هذه جريمة، ليست فقط بحق مواطن عراقي مسالم ووطني، بل بحق من يريد أن يقول كلمة حق، وأن يدافع ضد الطائفية والميليشيات. كان هشام من أبرز الأصوات التي كسرت حاجز الصمت ضد الميليشيات التي أزدت أن تختبئ وراء عباءة «الحشد الشعبي»، وفعل ذلك من داخل بغداد وباسمه الصريح، أثار صوته المسالم الخوف بين المدججين بالسلاح، فقتلوه.

لقد وعد رئيس الوزراء العراقي الكاظمي بحاسبة من كان وراء مقتل الهاشمي، ولم يتم اعتقال أي متهم أو توجيه تهمة لأي جهة تتحمل مسؤولية هذه الجريمة حتى الآن. إن عدم محاسبة من

عاد عبد المهدي، وبعد أسابيع قليلة تسمية مصطفى الكاظمي رئيساً للوزراء. واجه الفاسدون والمتطرفون والباطنيون وعناصر الميليشيات الاحتجاجات بالقتل والتهديد. قتل صفاء السراي، أحد رموز الانتفاضة في بغداد، في أكتوبر (تشرين الأول)، وقتل مئات غيره من المتظاهرين. لكن لم يكف الشباب العراقي عن حراكه. وكان هشام من أوائل من أيدوا المحتجين وساندوهم وحاول أن يوصل صوتهم للعالم، موضحاً دور الميليشيات والعصابات في تزيين الشعب العراقي.

ورغم صعوبة الظروف في بداية 2020، كانت هناك حالات من التفاؤل حول قدرة الحراك الشعبي على إحداث تغيير في العراق، الوعي السياسي لدى الشباب، ورفضهم المساومة على مبدأ المواطنة وحملهم شعار «نريد وطناً» أدى إلى حراك إيجابي في البلاد. جاء

يا له من عام صعب قد مر على العراق... تحل اليوم الذكرى الأولى لمقتل العراقي الأصيل هشام الهاشمي. هناك تسميات كثيرة تطلق على المرحوم هشام سعياً لشرح أهميته لمن لم يكن يعرفه. البعض يسميه «المحلل» وهو فعلاً كان المحلل الأندر في دراسة المجموعات المسلحة غير القانونية، آخرون يصفوه بـ«المستشار» إذ كان يقدم المشورة للمسؤولين، بمن فيهم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي والعسكريين. ولكن ربما الوصف الأفضل هو الباحث الأكثر خطورة على من يريد أن يطمس الحقيقة في العراق. كان يبحث في خفايا المعلومات حول شبكات المجموعات المسلحة. كان شديد الدقة في شرح ما يحدث في البلاد بصدق وأمانة ومعرفة. وكان الهاشمي قد اختلف في مجال دراسة وتحليل المجموعات الإرهابية، وخاصة تنظيمي «القاعدة» و«داعش»،

لكن أفكار الهاشمي وأعماله ما زالت تشكل خريطة طريق للوقوف بوجه من يريد انهيار البلاد. وتحقق ذكراه لتذكرنا بالطريق الصعب إلى الأمام.



## «شهر الأساس» يتسبب بإلغاء اجتماع «أوبك بلس»

يوميماً اعتباراً من أغسطس (آب) إلى ديسمبر (كانون الأول) 2021، لكنها رفضت تمديد التخفيضات المتبقية حتى نهاية عام 2022 بدلاً من نهاية أبريل 2022. واعترضت الإمارات على خطة الأساس، وهو المرجعية التي تحسب على أساسها تخفيضات الإنتاج وترديد رفعه إلى 3,8 مليون برميل يومياً، معتبرة أنه جرى تحديد خط الأساس لإنتاجها عند مستوى منخفض جداً في الاتفاق الأصلي لخفض الإمدادات.

بالتدريج، لنتهي التخفيضات بحلول نهاية أبريل (نيسان) 2022، وتبلغ التخفيضات حالياً حوالي 5,8 مليون برميل يومياً. وتوافقت الإمارات مع دول مجموعة «أوبك بلس» في اجتماع يوم الجمعة، على زيادة الإنتاج بنحو مليوني برميل

وتخطى 76,20 دولار للبرميل، وحتى الساعة 1655 بتوقيت غرينتش. واتفقت «أوبك بلس» على خفض الإنتاج بنحو عشرة ملايين برميل يومياً من مايو 2020، للتخفيف من أثر الجائحة، مع خطط لتقليصها

للتوافق، غير أن المحادثات الثنائية قبل اجتماع أمس لم تسفر عن شيء. وانعكست هذه التطورات على الأسعار مباشرة، ليرتفع برنت 1,1 في المائة ويتخطى 77 دولاراً للبرميل، في حين ارتفع خام غرب تكساس 1,3 في المائة

فيه نحو 3,1 مليون برميل يومياً. وينبغي تبني قرارات مجموعة «أوبك بلس»، وهي تحالف بين منظمة البلدان المصدرة للبترول وروسيا ومنتهجين آخرين، بالإجماع. ورغم دعوات سعودية قبل الاجتماع، إلى «شيء من التنازل وشيء من العقلانية»

بد من تمديد الاتفاق»، مشيراً إلى الغموض المرتبط بمسار الوباء والإنتاج من إيران وفنزويلا. وشهر الأساس أو نقطة الأساس، هو سقف الإنتاج الذي لا بد ألا تتخطاه أي دولة، وهو هنا شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2018، الذي كان إنتاج الإمارات

إلى «الشرق الأوسط» لندن، «الشرق الأوسط» تسبب خلاف على حسابات «شهر الأساس» في إلغاء اجتماع «أوبك بلس» الذي كان مقرراً أمس، للنظر في تمديد اتفاق تخفيض الإنتاج. ونسب خلاف في الاجتماع الأسبوع الماضي، عندما اعترضت الإمارات على تمديد مقترح لقيود الإنتاج لثمانية أشهر إضافية. وتم إرجاء التوصل إلى اتفاق إلى أمس الاثنين، لكن تم إلغاؤه فيما بعد، ولم يتم الاتفاق على موعد جديد. وتطالب الإمارات بتعديل سقف الإنتاج الذي تم على أساسه حساب قيمة الخفض المطلوبة منها، وذلك في حال تمديد الاتفاق.

لكن وزير الطاقة السعودي أوضح في تصريحات لقناة «العربية»، مساء أول من أمس،

## تحالف «أوبك بلس» يواجه ثاني تحدياته في عصر «كورونا»

غير أن وزير الطاقة السعودي أوضح في تصريحات قبل الاجتماع، أنه لا يمكن لأي دولة اتخاذ مستوى إنتاجها من النفط في شهر واحد كمرجعية، وأن هناك آلية يمكن للدول الاعتراض من خلالها، مضيفاً: «الانتقائية صعبة».

التحالف كما هو الاتفاق لكنها تعارض التمديد إلى نهاية 2022، من دون تعديل بعض الشروط التي تتيح لها ضخ نفط أكثر إلى السوق.

التجارية في الولايات المتحدة سحوبات هي الأعلى منذ 40 سنة على الأقل. واطلعت «الشرق الأوسط» على خطاب اعتذار وجهته الأمانة العامة لمنظمة أوبك، تعذر فيه من الوزراء وتبلغهم بتأجيل الاجتماع بعد التشاور مع السعودية وروسيا الدولتين اللتين تترأسان التحالف. وكانت الإمارات قد أوضحت أنها لا تمنع في زيادة إنتاج

ووالأسس تم تأجيل اجتماع التحالف إلى تاريخ سيحدد لاحقاً، لإقناع جميع الدول بضرورة تمديد الاتفاق حتى نهاية عام 2022 للحفاظ على استقرار السوق والمكتسبات المتحققة خلال الفترة الماضية التي كانت أهمها السيطرة على نمو المخزونات وخفضها تحت متوسط الخمس سنوات (2015 - 2019) بواقع 20 مليون برميل، بعد أن شهدت المخزونات

وكان التحالف قد واجه أول تحدياته العام الماضي عندما أرادت روسيا في مارس (آذار) 2020 ضخ الكمية التي تراها مناسبة بدون التقيد بالاتفاق لخفض الإنتاج، لكن السعودية استطاعت السيطرة على زمام الأمور وعلى السوق من خلال زيادة إنتاجها إلى مستوى تاريخي لتجبر الجميع على العودة للحوار.

واجه تحالف منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، مع كبار المنتجين خارجها «أوبك بلس»، ثاني تحدياته منذ ظهور جائحة كورونا، حيث لم يتمكن وزراء التحالف من التوصل إلى قرار بخصوص تمديد اتفاق خفض الإنتاج بعد نهايته في أبريل (نيسان) 2022.

الرياض، «الشرق الأوسط» واجه تحالف منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، مع كبار المنتجين خارجها «أوبك بلس»، ثاني تحدياته منذ ظهور جائحة كورونا، حيث لم يتمكن وزراء التحالف من التوصل إلى قرار بخصوص تمديد اتفاق خفض الإنتاج بعد نهايته في أبريل (نيسان) 2022.

## الاستثمارات العالمية في الرقمنة 6,8 تريليون دولار خلال 3 سنوات

كما ستنظم القمة جلسات خاصة لمناقشة موضوعات، مثل حكومات ومجتمعات المستقبل، والمصانع الذكية والمصانع المقدمة، وتمكين التجارة العادلة في الاقتصاد الرقمي، وتعزيز تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في الأعمال، وتدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم، وتوظيف الاقتصاد القائم على تعزيز خبرات المستهلين، والتوعية بالجهود المبذولة لاعتماد التصنيع الأخضر بدوره في خفض الانبعاثات الضارة وتحقيق التوازن البيئي ومستقبل الطاقة المتجددة.

وقال المهندس ساعد العوضي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتنمية الصناعية والصادرات، إحدى مؤسسات اقتصادية دبي المسؤولة عن الترويج لقطاع التصدير المحلي وتطوير القطاع الصناعي في دبي «نعيش مرحلة يشهد فيها القطاع الصناعي نقلة نوعية بالغة الأهمية، حيث يتزايد إقبال المؤسسات العالمية والشركات الصناعية على تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في أعمالها. وقد أدرك الجميع اليوم أن التقنيات المتقدمة تساهم بشكل ملحوظ في تحقيق النمو الصناعي وتحقيق فوائد هائلة للمجتمعات في جميع أنحاء العالم. ويتوجب على الشركات الخاصة والحكومات تعزيز التعاون العالمي وإنشاء شراكات استراتيجية طويلة الأجل لتعزيز الابتكار والتحصن للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المعقدة التي يواجهها عالمنا اليوم».

وقال بدر العلماء، رئيس اللجنة التنظيمية للقمة العالمية للصناعة والتصنيع «يشهد عالمنا ثورة هائلة تقودها البيانات الضخمة. وتعمل الشركات الصناعية في جميع أنحاء العالم على تعزيز استثماراتها في الرقمنة وتوظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لتواكب المستقبل، ويتزايد التركيز على توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة لدفع عجلة نمو الأعمال وتعزيز الاتصالات، مما سيجد نقلة نوعية في كل جانب من جوانب النمو الصناعي والاقتصادي وسيسرعه». وسيركز جدول أعمال القمة على مناقشة التوجهات الجديدة التي ستعزز التواصل والتكامل بين البشر والآلات، وتوظيف الابتكار في مجالات الذكاء الصناعي، وإنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، وشبكات الجيل الخامس.

توقع تقرير صناعي بلوغ حجم الاستثمارات في الرقمنة إلى 6,8 تريليون دولار بين عامي 2020 و2023، مدفوعة بالتوجه المتنامي لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة في الأعمال، والطلب المتزايد على الحلول الرقمية والخدمات السحابية. ويشير التقرير الصادر عن شركة البيانات الدولية إلى أن الأعمال والصناعات التي توظف الرقمنة في أعمالها ستساهم بما نسبته 65 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام 2022. ويأتي هذا التقرير في وقت أعلنت فيه القمة العالمية للصناعة والتصنيع عن الدورة الرابعة من القمة والتي ستعقد تحت عنوان «الاتقاء بالمجتمعات: توظيف التقنيات الرقمية لتحقيق الزدهار»، وذلك خلال إقامة «إكسبو 2020 دبي»، وستستمر لمدة أسبوع في الفترة ما بين 22 و27 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

لكن بعض هؤلاء لديه بدوره زبائن وسرعان ما توسعت رقعة الهجوم. وفي رسالة جديدة الأحد قالت الشركة إنها تعمل على مدار الساعة «في جميع المناطق الجغرافية» لحل المشكلة واستعادة الخدمة. وكان المقرر أن تعقد الشركة اجتماعاً ليل الأحد - الاثنين لاتخاذ قرار حول ما إذا كان سيتم عملؤها من استخدام برنامجها من بعد بدء من الأحد. في الأثناء تواصل «كاسيا» العمل لتسوية مشكلة العملاء الذين يستخدمون برنامجها مباشرة على أجهزةهم. واستعانت «كاسيا» بشركة «فاير أي مانديان أي آر» المختصة في الأمن السيبراني للمساعدة في

بإجراء تحقيق، لا سيما لتحديد ما إذا كانت روسيا مصدر الهجوم. وأوضح بايدن: «السننا متأكد من ذلك بعد». وتوفر شركة «كاسيا» مقرها في ميامي (فلوريدا)، أدوات تكنولوجيا المعلومات للشركات الصغيرة والمتوسطة، بينها أداة «في إس إيه» المخصصة لإدارة شبكة الخوادم وأجهزة الكمبيوتر والطابعات الخاصة من مصدر واحد. ولدى الشركة أكثر من 40 ألف عميل.

وفقاً لـ «كاسيا»: «لم يتأثر سوى عدد قليل جداً من الزبائن الذين يستخدمون البرنامج على أجهزةهم». وقدرت الشركة هذا العدد الجمعه بأقل من 40 عميلاً.

## بعد الهجوم الإلكتروني الضخم على شركة «كاسيا» مئات الشركات العالمية أسيرة قرصنة «ريفيل»



طلت غالبية متاجر «كوب» الكبرى في السويد مغلقة الاثنين بعد 3 أيام من تأثرها بالهجوم الذي أوقف تشغيل صناديق الدفع (أ.ب.)

تلاز مؤسسات عدة في العالم، حتى الاثنين، متضررة من الهجوم الإلكتروني الضخم الذي يؤثر منذ الأميركية للبرمجيات، وطلب القرصنة فدية بملايين الدولارات. وظل معظم المتاجر البالغ عددها 800 ضمن سلسلة متاجر كبرى في السويد مغلقة الاثنين، بعد 3 أيام من تأثرها بالهجوم الذي أوقف تشغيل صناديق الدفع. وقال المتحدث باسم شركة «كوب السويد»، كيفيل، لووكالة الصحافة الفرنسية: «غالبية متاجرنا لا تزال مغلقة»، مؤكداً أن الوضع بدأ «أكثر إيجابية» مما كان عليه قبل يوم للعودة إلى طبيعته. وهاجم القرصنة شركة «كاسيا» الأميركية الجمعه، قبل عطلة نهاية أسبوع طويلة في الولايات المتحدة، من خلال ثغرة في برنامجها لإدارة تكنولوجيا المعلومات، والذي يستخدمه العديد من زبائنهم. وقالت شركة الأمن السيبراني «هانترس لابز» السبت إن البرنامج الذي تعرض للقرصنة «الستخد لتشفير أكثر من ألف شركة» يطالبها القرصنة بدفع فدية (ما يسمى «هجوم برامج الفدية»). وفتح مكتب التحقيقات الفيدرالي تحقيقاً ويعمل مع الوكالة الأميركية للأمن السيبراني وأمن البنية التحتية (سيسسا) ووكالات أخرى «لتحديد حجم التهديد». وشدد مكتب التحقيقات الفيدرالي، الأحد، على أنه «رغم أن حجم الحادثة قد يعنىما من الرد على كل ضحية

## بدء صرف الحصص الشهرية للمودعين بالعملة الصعبة

## «الدولار النقدي» يعود لصناديق المصارف اللبنانية

رياض سلامة، وجرى تعميمه على كل المصارف، فقد جرى صرف المستفيدين بالمودعين من الأفراد الذين يحوزون حسابات محرة بالعملة الصعبة تعود أرصدها إلى ما قبل نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019 (وقت اندلاع الاحتجاجات الشعبية)، على ألا تحسب من ضمنها المبالغ المجمدة لقاء تسهيلات وضمانات مصرفية، بما فيها المطلوبات محتملة الدفع. كما يمنع على العميل طيلة فترة استخداماته من التعميم «158» أن يستفيد من التعميم «151» الذي يجيز له سحب دولار من حساباته وفق سعر صرف 3900 ليرة للدولار. ولا يسندرج ضمن هذا التعريف لصاحب الحساب، أي فئة غير المستفيدين، «الأشخاص الاعتباريون بما يشمل المؤسسات والشركات التجارية والمؤسسات الفردية، والجمعيات ومؤسسات القطاع العام، والمصارف

التي يجري تعميمها، وسيتم إصدارها عبر رسائل هاتفية يتمكنهم من إجراء السحوبات من الحسابات المحررة بالعملة الصعبة وفق الآلية المحددة.

بدأت مصارف لبنانية صرف الحصص المحددة بواقع 800 دولار شهرياً للمودعين (رويترز) من سيولة السحوبات من خلال تخفيض التوظيفات الإلزامية من 15 إلى 14 في المائة، أما النصف الثاني فتؤمنه المصارف عبر السيولة التي شأنه أن يرفع حجم الكتلة النقدية

سيتيح الحصول على 9600 دولار كل سنة. لكن الغالبية الطاغية من حيث العدد من أصحاب الودائع الصغيرة التي تقل عن هذا السقف، يتوجسون من إقدام بعض المصارف على إقفال الحسابات الصغيرة بعد استفاد المبالغ التي تقل عن 110 آلاف دولار خلال السنة الأولى. وهو ما نفته مصادر مصرفية استناداً إلى حق أي عميل في عدم سحب كامل وديعته، فضلاً عن عدم وجود أي مصلحة لأمانة في خسارة حسابات طالما كانت متحركة، ولو بالحد الأدنى، وكابتد لتجميعها ضمن أهداف التمويل المالي.

أما لجنة تمويل السحوبات التي يقدر أن تتعدى 3 مليارات دولار في السنة الأولى، تبعاً لحجم استجابة أصحاب المخرودة عقب 20 شهراً من الأزمة والاستحصال على السحوبات المخاخة خلالها، فإن البنك المركزي سيؤمن 50 في المائة

من الحصص الشهرية، على بدء عمليات السحب من ودايعهم المحررة بالعملة الصعبة وفق الآلية التي قررها «مصرف لبنان المركزي». حيث بدأ معظم المصارف إرسال إشعارات تبليغهم بضرورة مراجعة فروعهم بغية إتمام التحضيرات التي تنص على الموافقة وفتح حسابات متفرعة من الحساب الأصلي والتوقيع على رفع السرية المصرفية بشكل حصري عن الحساب المشمول بالتمكين من الحساب المصرفي بشكل حصري التزم المصارف بمباشرة الصرف لحدودها بدءاً من شهر يوليو الحالي، ولدة عام قابل للتجديد. وسيجري بموجب التعميم تمويل الحساب المتفرع بمبلغ 50 ألف دولار حداً أقصى، مما يعني أن تدبير الصرف قد يمتد إلى 5 سنوات باعتبار أن التمكين

ببيروت، على زين الدين باشر عدد من المصارف اللبنانية صرف الحصص المحددة بواقع 800 دولار شهرياً للمودعين الذين يملكون حسابات محرة بالعملة الصعبة، فيما يتوقع التزام جميع المصارف بالتعليمات الصادرة عن البنك المركزي بعيد منتصف شهر يوليو (تموز) الحالي، بحيث يتم تمكين المستفيدين من سحب 400 دولار نقداً و400 دولار مستبدلة بسعر المنصة البالغ 12 ألف ليرة، وذلك لمدة سنة. علماً بأن المصارف المتأخرة لأي سبب متعلق بتوفر السيولة أو يمانع تقني، ستكون ملزمة باحتساب الحصص الشهرية وصرفها لاحقاً، بحيث لا تقل حصة المستفيد عن 12 دفعة خلال سنة كاملة.

ويتلف نحو 800 ألف مودع في الجهاز المصرفي، ممن سيتم إدراجهم ضمن قوائم المستفيدين



## السعودية: فرص بـ160 مليار دولار في النقل والخدمات اللوجستية

إلى استهداف إنشاء ناقل وطني جديد، مضيفاً أن الاستراتيجية ستستهم في تحسين تجربة المسافرين وتوفير خيارات ربط أكبر وأسهل مع المحطات والمدن حول العالم عبر الطيران الاقتصادي محلياً وإقليمياً وتحسين هيكل التكلفة لمشغلي القطاع، ما يساهم بتنافسية أسعار التذاكر.

من جهته، أوضح رئيس الهيئة العامة للموانئ عمر حريري أن تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص سيكون مستهدفاً في الاستراتيجية بتوسيع في إبرام عقود الإئتمان والتشغيل في جميع الموانئ السعودية أسوة بما تم في ميناء جدة الإسلامي بتوسعة مليون حاوية سنوياً، وميناء الملك عبد العزيز في الدمام بزيادة طاقته الاستيعابية إلى 7,5 مليون حاوية سنوياً.

من جانب آخر، أضاف رئيس الهيئة العامة للنقل الدكتور رميح المريخ أن الاستراتيجية الوطنية، من خلال دعمها لأهداف كثير من الاستراتيجيات القطاعية المرتبطة بالنقل، ومنها السياحة والسفر والتجارة، وتساهم في بلورة الترابط الكامل للمشروعات كافة على مستوى رؤية المملكة ومستهدفاتها الوطنية.

من ناحيته، أشار الرئيس التنفيذي للخطوط الحديدية السعودية (سار) الدكتور بشار المالك، أن الاستراتيجية تركز على تعزيز التنوع والتكامل بين أنماط النقل عبر المطارات والخطوط الحديدية والطرق والموانئ مع التطوير الشامل وفقاً لمعايير محددة، أهمها السلامة ورفع الكفاءة وتحسين الخدمة المقدمة للعملاء.

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت وزارة النقل والخدمات اللوجستية السعودية عزمها تنفيذ 300 مشروع عملاق باستثمارات مالية تتجاوز 500 مليار ريال (133 مليار دولار) وفرص استثمارية للقطاع الخاص في التشغيل والتشييد والصيانة تزيد عن 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار)، في إطار الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية المقررة مؤخراً الهادفة إلى تحويل المملكة مقراً لوجستياً عالمياً.

وقال المهندس صالح الجاسر وزير النقل والخدمات اللوجستية السعودي، في مؤتمر صحفي، أمس، إن تطوير قطاع النقل واللوجستيات في المملكة سينعكس فوراً على كفاءة الاقتصاد على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي، ويدعم فرص العمل، ويسمح بالاستفادة من مقدرات البلد، مشيراً إلى أن مستهدف الوزارة في الناتج المحلي الإجمالي يبلغ 10 في المائة من 6 في المائة حالياً.

وتشمل الاستراتيجية السعودية في مجال النقل إنشاء منصات ومناطق لوجستية عالمية ومحاور دولية للطيران، كما تتضمن تطوير البنى التحتية للموانئ وتوسيع الطاقة الاستيعابية ورفع كفاءتها التشغيلية وتمكين واستثمار القدرات لدعم التنمية المستدامة.

وأبان رئيس الهيئة العامة للطيران المدني عبد العزيز الدعيلج أن الاستراتيجية تتضمن قيام محورين عالميين للنقل الجوي في المملكة، مع جذب عدد أكبر من الخطوط الجوية الدولية إلى مطارات وأجواء السعودية، بالإضافة

وقال البراهيم إن الشركة «تدرس حالياً الإقلاق إلى محطة دولية جديدة بعد أن جرى تدشين أولى رحلاتها إلى دبي مطلع الشهر الحالي، في وقت سيجري فيه فتح الرحلات لدول عربية قريباً»، مشيراً إلى التوسع في رحلات دبي من الرياض خلال المرحلة المقبلة، بالإضافة إلى إطلاق رحلات جديدة من محافظة جدة، وأشار إلى أن خطط «طيران أديل» تتناسب مع «استراتيجية الطيران التي وافق عليها المقام السامي، مع التزامها بنموذج العمل للطيران الاقتصادي».

وذكر الرئيس التنفيذي للقسم التجاري في «طيران أديل» أن «تدشين الشركة رحلتها الدولية الأولى إنجاز سيشكل علامة فارقة وإضافة جوهرية في صناعة الطيران المحلي والإقليمي». وكانت «طيران أديل» بدأت صباح أول يوم من شهر يوليو (تموز) الحالي تسير أولى رحلاتها الدولية المباشرة والمتخطمة من الرياض إلى دبي بواقع 4 رحلات يومياً في الاتجاهين، وحضر بدء عمليات التشغيل الرئيس التنفيذي لـ «شركة مطارات الرياض» محمد المغلوث، والرئيس التنفيذي لـ «طيران أديل» كون كورفاتيس.



«طيران أديل» السعودي يتجه لفتح رحلات إلى وجهات عربية قريباً (الشرق الأوسط)

على أن تكون شريك الطيران مع الجهات المعنية بالقطاع السياحي في «الملكة».

على تشغيل الرحلات التي تتناسب مع مواسم السياحة سواء الصيفية وموسم الشتاء»، وأضاف: «نحرص

تجاوز 28 مطاراً في أرجاء البلاد، مستهدفاً: «هناك تواصل مستمر مع وزارة السياحة وهيئة السياحة للعمل

كشفت شركة «طيران أديل» السعودية: النزاع الاقتصادية الجوية العربية السعودية» (الناقل الوطني في المملكة)، عن عزمها على ترتيب خطط استراتيجية تهدف لترتيب النقل الجوي على الوجهات السياحية والمشروعات العملاقة في البلاد، موضحة أن العمل جارٍ كذلك على التنسيق لفتح خطوط نقل إلى دول عربية جديدة.

وأفصح لـ «الشرق الأوسط» أحمد البراهيم، الرئيس التنفيذي للقسم التجاري في «طيران أديل»، عن تشغيل رحلات جديدة إلى محطتين محليتين داخل المملكة في الأيام المقبلة لتتناسب مع موسم السياحة الصيفي من وزارة السياحة السعودية، مبيناً أن الشركة تطمح للانطلاق إلى «نيوم»، وأن تكون لها قاعدة لأن المنطقة لها مستقبل كبير، على حد وصفه، بالإضافة إلى المناطق السياحية الأخرى المخطط لها في الفترة المقبلة.

وأبان البراهيم أن هناك فرصة كبيرة لخدمة مطارات السعودية غير المستخدمة بالطاقة الكامنة، والتي

## «منتدى الطاقة»: المؤشرات تؤكد انتعاش السفر المحلي وزيادة طلبات الشحن الجوي

### الطلب العالمي على وقود الطائرات أقل 30% عن فترة ما قبل الجائحة

لتنخيف القيود استعداداً لموسم السياحة الصيفي»، مضيفة: «برامج التطعيم غير المنسقة والظهور المستمر للمتغيرات القابلة للانتقال بشكل متزايد ستخفف المكاسب».

كان زوراب بولوليكاشفيلي الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، قال مؤخراً، «هذه هي الفترة الأكثر تحدياً التي واجهتها السياحة في تاريخها».

وأضاف مونيجل أن الطاقة والطيران والسياحة من أكثر الصناعات تضرراً جراء الجائحة، لكن انتعاشها سيديم أكبر مساهمة لإعادة النمو الاقتصادي.

وقالت الدكتورة ليلي بنالي، كبيرة الاقتصاديين في منتدى الطاقة الدولي، «تظل عودة السفر الدولي هي العامل الأساسي للطلب على النفط، حيث تتسابق بعض الحكومات

متنوعة من المصادر الحكومية وإحصاءات المطارات. وقال جوزيف ماك مونيجل الأمين العام لمنتدى الطاقة الدولي بالرياض، «يمثل وقود الطائرات معظم النقص المتبقي في الطلب على النفط بسبب الوباء»، مستطرداً: «من المتوقع أن يكون الانتعاش غير متساو، حيث تواجه البلدان المفضلة الصعبة بين إنعاش الاقتصاد وإدارة انتشار جائحة (كورونا)».

ما قبل الأزمة على خلفية نمو تجارة السلع والتجارة الإلكترونية. وارتكزت الدراسة، كجزء من سلسلة مراقبة طاقة ما بعد جائحة «كورونا» الخاصة، على بيانات من مبادرة بيانات المنظمات المشتركة والمقاييس الدولية التي تعتمد على بيانات الرحلة وإحصاءات معدل نقل الركاب وجدول الرحلات والإسعاءات من مجموعة

الرياض: فتح الرحمن يوسف أفصحت دراسة حديثة، أمس، أن الطلب العالمي على وقود الطائرات جاء أقل بنحو 30 في المائة من مستويات ما قبل الجائحة حتى يونيو (حزيران) المنصرم في وقت سجلت مؤشرات انتعاش السفر الداخلي وطلبات الشحن الجوي انتعاشاً ملموساً. ووفق دراسة أجراها منتدى الطاقة الدولي بالرياض، لا يزال

ARAB NEWS PRESENTS

# FRANKLY SPEAKING with Frank Kane

GUEST  
SIR TIM CLARK  
President Emirates Airline

The President of Emirates Airline tells Frank Kane that he is confident the airline will recover from the pandemic turbulence and offers some advice to Saudi Arabia as it plans to launch another international carrier.

Watch the full interview here: [arabnews.com/FranklySpeaking](http://arabnews.com/FranklySpeaking)



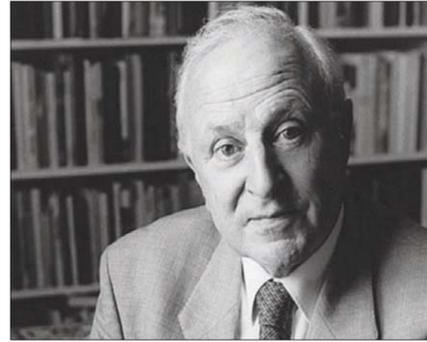
ARAB NEWS

## اتهمه ألبرت حوراني بأنه أهمل قيمة الدراسات والمؤلفات التي قدمها مستشرقون كبار هل اعتذر إدوارد سعيد؟

هاشم صالح

كنت قد ذكرت في مقالة سابقة أن إدوارد سعيد ندم بعد أن استشعر خطر استغلال الأصوليين لأطروحات كتابته الشهير التي فسروها على أساس أنها ليست معادية للاستشراق فقط وإنما معادية أيضاً للحضارة الغربية ككل. ولكي يستردك هذا الخطر ويتحاشاه فإنه كتب «مؤخرة» مطولة بعد 15 سنة من صدور الكتاب. قلت مؤخرة لأنه وضعها في آخر الطبعة الجديدة. وفيها يقول ما نصه: «المسحوق لي بداية أن أعبر عن أكبر أسف لي وهو أن كتابي هذا فهم على أساس أنه معاد للغرب. بأكملها. فما إلى هذا قصدت. لقد اعتقد أصحاب هذا التفسير الخاطي أنني اعتبر الاستشراق صورة من صور الغرب كله. وانطلاقاً من ذلك استنتج هؤلاء أنني اعتبر الغرب في كليته بمثابة عدو للغرب والمسلمين، إلخ... وأخيراً استنتج هؤلاء ما يلي: أن نقدي للاستشراق يعني دعم الإسلاموية أو الأصولية الإسلامية».

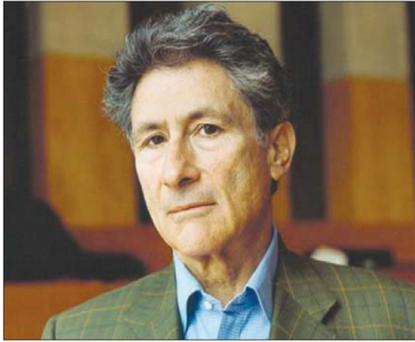
أفكر أسف لي وهو أن كتابي هذا فهم على أساس أنه معاد للغرب. بأكملها. فما إلى هذا قصدت. لقد اعتقد أصحاب هذا التفسير الخاطي أنني اعتبر الاستشراق صورة من صور الغرب كله. وانطلاقاً من ذلك استنتج هؤلاء أنني اعتبر الغرب في كليته بمثابة عدو للغرب والمسلمين، إلخ... وأخيراً استنتج هؤلاء ما يلي: أن نقدي للاستشراق يعني دعم الإسلاموية أو الأصولية الإسلامية».



ألبرت حوراني

أو فوق تاريخية تعلق على كل تخصص نقدي. نضيف من طرفنا قائلين: ولكن من الذي قام بهذا التخصيص النقدي للأصول التراثية إن لم يكن الاستشراقي الأكاديمي الرفيع؟ من الذي حرز التراث من الصورة الغيبية القديمة التي صدقت وعلاها الغبار؟ من الذي كشف عن الصورة التاريخية -أي الحقيقية- للتراث؟ ثم أوغل إدوارد سعيد في نقده للأصولية في مقدمة هذه الطبعة الجديدة المذكورة. وهي مقدمة مدججة عام 2003 أي قبيل رحيله، وهذا يعني أنها تشبه وصيته الأخيرة. وكان قد نشرها في مجلة «اللوموند ديبلوماتيك» أيضاً تحت عنوان: «النزعة الإنسانية كآخر مناس لنا ضد البربرية». وهنا يقول ما معناه: «إن الاختفاء التدريجي للاجتهاد من ساحة التراث الإسلامي كان إحدى الكوارث الثقافية العظمى لعصرنا. لماذا؟ لأن ذلك أدى إلى اختفاء كل فكر نقدي من ساحة الفكر العربي الإسلامي». هذا هو كلام إدوارد سعيد. وهذا هو مضمون فكره العميق، وبالتالي فلنكتف فكه استخدام فكر إدوارد سعيد كسلاح فتك ضد الحضارة، والأناور، والنزعة الإنسانية. فقد

كان على العكس من ذلك تماماً. بل كان يرى أن العداة بين الشرق والغرب شيء خاطيء وغير مرغوب فيه على الإطلاق. إنه مع النزعة الإنسانية الكونية التي تشمل الجميع. إنه ضد نظرية صدام الحضارات الخاطئة. وقد أعلن ذلك مراراً وتكراراً. فالناس الأشرار موجودون في كلتا الجهتين، وكذلك الأخباء. ويمكن أن نضيف بأن الصدام واقع داخل الحضارة الواحدة قبل أن يكون واقعاً بين حضارتين مختلفتين. انظروا



إدوارد سعيد

العنصرية والتيارات التنويرية الإنسانية. بل وصل الأمر بإدوارد سعيد إلى حد القول: «طيلة السنوات الخمس والثلاثين الأخيرة من عمري أفضيت قسماً كبيراً من حياتي في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ولكنني حاولت دائماً أن أفعل ذلك مع الأخذ الكامل بعين الاعتبار للشعب اليهودي وعدايته على مدار التاريخ بدءاً الذي لم يستمع أبداً إلى صوت

أن يتجراً على لفظ مثل هذه الكلمات، ولا فسوف يُتهم فوراً بالخيانة العظمى، ولا أعرف لماذا يشتمون الإمارات والبحرين ولا يقولون كلمة واحدة عن تصريح إدوارد سعيد هذا الأكثر من تطبيعي؟ مجرد تساؤلات... ثم يتوقف سعيد مطولاً عند ردود الفعل على الكتاب في العالم العربي لأنه المعنى الأول بالموضوع ويقول لنا ما معناه: لقد بدا لهم الكتاب كأول رد فعل جاد على الغرب الذي لم يستمع أبداً إلى صوت



مجزرة الإبادة الكبرى على يد النازيين. وقد كان الشيء الأهم بين إسرائيل وفلسطين لا ينبغي أن يكون لها إلا هدف واحد هو الهدف الإنساني: أي التعايش السلمي المشترك وليس مواصلة الاستعمار والرفض المتبادل». هذا ما قاله إدوارد سعيد حرقياً. أتحدى أي مثقف عربي



مكسيم رودنسون

المستشرقين عليه لأنه وضعهم في قصص الاتهام ما عدا قلة منهم. في الواقع، إن معظم المستشرقين عدوا الكتاب ديماغوجياً غوغائياً يلعب على وتر الغرائز والعواطف لإلهاب مشاعر العرب والمسلمين ضد الاستشراق والغرب. وبالتالي فلا قيمة له من الناحية العلمية ولا يستحق حتى مجرد الرد. ولكن بعضهم رأوا أنه يحتوي على وجهة نظر تستحق الاهتمام الشديد حتى ولو كانت صادرة عن شخص غير مختص بالدراسات العربية والإسلامية.

بين هؤلاء مكسيم رودنسون وآخرون. تقول ذلك على الرغم من أن رودنسون انتقده بحدّة وحذر من مخاطر أطروحاته على البحث العلمي الاستشراقي الحر بعد أن اتنى على الجوانب الإيجابية لديه. وكذلك فعل المؤرخ الكبير ألبرت حوراني الذي عاب عليه أنه هاجم مصطلح الاستشراق إلى درجة أن الكلمة لم تعد حيادية وإنما أصبحت عاراً أو شتيمة. بل لم تعد قابلة للاستخدام، وبالتالي فعلى الرغم من مزايا الكتاب وقوة محتاجته إلا أنه ترك آثاراً سلبية وراهه. فالاستشراق طبقاً لألبرت حوراني ليس كله إمبريالية واستعماراً

وغطرسة وإنما هو بالدرجة الأولى علم متخصص بدراسة موضوع محدد: هو الدراسات العربية الإسلامية. وهذا العلم حقق نجاحات لا يستهان بها وبالتالي فيعيب عليه البرت حوراني أنه أهمل هذا الجانب من الدراسات الاستشراقية. وهذا ظلم للاستشراق. فلا يمكن إهمال قيمة الدراسات والمؤلفات التي قدمها مستشرقون كبار من أمثال مارشال هودغسون، وكلود كاهين، وأندريه ريمون، وكذلك إنجازات المستشرقين الألمان الكبار. فهذه البحوث قدمت مساهمات كبيرة من أجل المعرفة والنزعة الإنسانية والعلم. ولا ينبغي احتقارها أو مهاجمتها بحجة أنها استشراق! كلف يرد إدوارد سعيد على هذا النقد المهم الذي وجهه إليه عالم كبير مثل ألبرت حوراني؟ إنه يقول ما فحواه: في أي مكان من كتابي هذا لم أقل إن الاستشراق شريف أو سيئ النية أو سطحي أو متماثل لدى جميع المستشرقين، ولكنني قلت إن معظم الاستشراق كان متواطفاً مع السلطات الإمبراطورية، وقد انعكس ذلك على أعمال المستشرقين ومؤلفاتهم. أخيراً ينبغي الاعتراف بأن الاستشراق أنتج بحثاً علمياً استكشافية ضخمة عن التراث العربي الإسلامي. وقد أصبح استيعابها أو هضمها أمراً ضرورياً جداً لتغذية الثقافة العربية وإخراجها من مستنقع التكرار والاجترار. وينبغي تأسيس مركز ترجمة كبير في الشرق أو المغرب فقط لترجمتها ومناقشتها. أتحدى أي مثقف عربي أن يعرف ما هو التراث بالضبط إن لم يكن مطلعاً على أهميات الكتب الاستشراقية الكبرى. أضف أن المثقفين العرب عاجزون، بإمكانياتهم الخاصة وحدها، عن حل المشكلة التراثية. القصة أكبر مما تصور وأشد عمقا وخطورة.

### وغل إدوارد سعيد في نقده للأصولية في مقدمة الطبعة الجديدة... وهي مقدمة مدبجة عام 2003 أي قبيل رحيله وهذا يعني أنها تشبه وصيته الأخيرة

إلى الصراعات الدائرة داخل عالم الإسلام بين التقدميين والرجعيين، أو بين التنويريين والظلاميين. الصراع مع «داعش» أكثر خطورة من أي صراع آخر. إنه صراع الحضارة ضد البربرية. وانظروا أيضاً إلى الصراع الدائر داخل الحضارة الغربية بين الاتجاهات الميمينية واليسارية، أو بين التيارات

### رئيس الوزراء يعنى الشاعر القдал الوسط الثقافي السوداني يفعج برحيل اثنين من مبدعيه



محمد طه القدال



عيسى الحلو

ليتركها قبل أن يكمل دراسته ويفرغ لكتابة الشعر. وعرف القدال شاعراً ثورياً معارضاً لكل الأنظمة الشمولية العسكرية والمدنية، وأسهمت أشعاره القوية في استنهاض الشارع وحشده للمقاومة، وبرز اسمه إبان انتفاضة أبريل (نيسان) 1985 ضد الرئيس الأسبق جعفر نميري، كما عارض حكم الإنقاذ أكثر من 3 عقود، وكان له دور بارز في المشاركة الشخصية وبالشعر في حراك ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018 التي أطاحت بحكم الإخوان المسلمين. وقد نعهاد رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، في تغريدة له على صفحته الرسمية بـ«الفيسبوك» قائلاً: «إن القدال لم يكن مجرد شاعر عبر تاريخنا، لكنه صاحب مشروع شعري وإنساني ووطنى عظيم، غنى بالمعاني والقيم الجميلة، شادياً وبنغيات الحرية والطلاقة حتى في ظل أعنى الديكتاتوريات، أنعى إليكم علماً من أعلام الأدب السوداني، وحكيم الشعراء، أو شاعر الحكماء، الذي كانت حكمته المسجوعة زادا للصدر على عسف الاستبداد وعهوده المتطاولة، ووقوداً لمقاومته». كما نعى أعضاء مجلس

الخرطوم - محمد أمين ياسين  
فجع الوسط الثقافي السوداني بالرحيل المتزامن لثنتين من أبرز مبدعيه. فقد رحل الشاعر محمد طه القدال مساء من أمس بالدوحة التي غادر إليها من القاهرة مستشفياً، وتجري ترتيبات نقل الجثمان للبلاد ليوارى الثرى بمسقط رأسه... وللحق به بعد ساعات قلائل بالخرطوم، الروائي والناقد الفني عيسى الحلو، وللمراحلين إسهامات كبيرة في إثراء الساحة الفنية بالكثير من القصائد والروايات والقصص القصيرة والمقالات النقدية في الصحف والمجلات السودانية. برح الشاعر القدال في استخدام المفردات العامية في الكثير من أشعاره التي رسخت في الذاكرة السودانية، وأضاف القصدان الروايات والقصص القصيرة والمقالات النقدية في الصحف والمجلات السودانية. برح الشاعر القدال في استخدام المفردات العامية في الكثير من أشعاره التي رسخت في الذاكرة السودانية، وأضاف القصدان الروايات والقصص القصيرة والمقالات النقدية في الصحف والمجلات السودانية. برح الشاعر القدال في استخدام المفردات العامية في الكثير من أشعاره التي رسخت في الذاكرة السودانية، وأضاف القصدان الروايات والقصص القصيرة والمقالات النقدية في الصحف والمجلات السودانية. برح الشاعر القدال في استخدام المفردات العامية في الكثير من أشعاره التي رسخت في الذاكرة السودانية، وأضاف القصدان الروايات والقصص القصيرة والمقالات النقدية في الصحف والمجلات السودانية.

### ما يقرب من 360 فيلماً مستمداً من الأدب العربي والغربي بين عامي 1930 و2019 اقتباس السينما للرواية... علاقة تبادلية ومنفعة مشتركة



ما يقرب من 360 فيلماً مستمداً من الأدب العربي والغربي ما بين عامي 1930 و2019». كذلك فإن الكتاب يسعى لتأسيس رؤية تتجاوز فكرة التحوار بين الفئتين إلى رؤية تتسع لرصد حركة تفاعلهما «منذ الفوران الأول الذي صاحب بدايات تيار الحداثة في مصر»، فالأقتباس هنا نماذج نقل الحداثة التي اعتمدها العالم العربي. ويعقد الكاتبان مقاربة له بصفتها وسيطاً ثقافياً وبين ذلك النهج الذي سعى به محمد علي باشا -على سبيل المثال- لاقتباس تنظيم الجيش النابليوي الفرنسي، بصفتها أحد أبرز أمثلة التفاعل بين مصر وأوروبا على مدار التاريخ.

#### سنوات الاتصال - الانفصال

يتخذ الكتاب من ثنائية «الاتصال - الانفصال» ركيزة لرصد طبيعة العلاقة بين هذين الفئتين على مدار تلك الحقبة الزمنية الطويلة، وتأثرهما بمتغيرات الأوربي».

### الاقتباس من الرواية الغربية تراجع منذ عام 1952 لصالح الاقتباس السينمائي من الرواية المصرية

الذي يعد الاقتباس الأول في السينما المصرية حتى عام 1962 حوالي 52 فيلماً فقط». ولكن شهدت حركة الاقتباس «كقوساً مع سينما السبعينيات والثمانينيات، وما واكبها من صعود أجيال من الأدباء والسينمائيين المنفتحين على التجريب، والتمرد على تقاليد الكتابة. وفي هذه الأجواء، برزت الكتابة الجديدة، بالتوازي مع ظهور سينما المؤلف التي أولت ظهرها للأدب، وسعت لتدعيم مفهوم السينما

بالأدب الغربي، تحديداً منذ عام 1930، بمحاكاة الضامان للقيم الجمالية، والكفيل لحداثة العمل ومصداقيته. ويشير الكتاب إلى أن هذا الاقتباس من الرواية الغربية تراجع منذ عام 1952 لصالح الاقتباس السينمائي من الرواية المصرية، إذ أصبح الأدب «الوطني» يحل محل الأدب «الأجنبي». «ازدادت القيمة الفنية والثقافية لتلك الأعمال المقتبسة نظراً لواقعيته. ومن ثم، أصبحت الرواية المصرية هي المناقش الأول للرواية الغربية في سوق صناعة السينما المأخوذة عن الأدب». ويمكن الإشارة هنا إلى الأشرطة السينمائية الطويلة لأعمال مأخوذة عن أعمال روائيين مثل نجيب محفوظ وعبد الرحمن الشقراوي ويوسف إدريس ويحيى حقي. وحسب الكتاب، فإنه «ما بين عامي 1963 و1973، أنتجت مصر أكثر من مائة فيلم مقتبس، بينما بلغ هذا العدد منذ فيلم (زينب - 1930)

ويتأمل بحث الناقد السينمائي عصام زكريا ذلك اقتباسات رائعة وليام شكسبير «الملك لير» في السينما المصرية والعالمية، بينما تطرح دراسة استاذة النقد الأدبي رندة صبري تجليات جديدة لـ«الكونت دي مونت كريستو» عند المخرج المصري الراحل هنري بركات، علاوة على بحثين تحت عنوان «نجيب محفوظ عابر الوسائط»: الأولى للباحثة دينا جلال التي تُجرع دراستها في الاقتباس الدرامي لرواية «أفراح القبة»، فيما تناولت الناقدة السينمائية أماني صالح إبراهيم الاقتباس السينمائي لرواية «أهل القبة» التي صدرت مطبوعة في عام 1979، وصدر الفيلم المأخوذ عنها في 1981، وأخرجه على بدرخان «العاشق لأدب محفوظ»، كما يشير البحث.

يربط الكتاب بين مولد فن الرواية بمعناه الحديث، وتحديداً مع نشر رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل عام 1913، وعرض أول فيلم مصري روائي قصير «بريسوم» ببحث عن وظيفة، لمحمد بيومي عام 1923. وهو ارتباط زمني فرض تداخلاً بين اللونين الفنيين. وتشير مقدمة الكتاب إلى ملامح المنفعة التبادلية بينهما، لافتة إلى أنه «إذا كان تفوق السينما المصرية في العالم العربي وما وراءه يعود إلى وجود صناعة قوية وُلدت في أوائل الثلاثينيات، فمن المؤكد أن اقتباس الأدب قد لعب دوراً لا يقل أهمية في توسيع قاعدة هذه الصناعة من إنتاج



سلالات «كورونا» المتحورة قد تجبر «القاري» على نظام التجمع للدور الحاسم

اتحاد الكرة السعودي يدرس استضافة نهائي «أبطال آسيا 2021»

الرياض، فهد العيسى

كشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» أن اتحاد الكرة السعودي يدرس تقديم طلب استضافة الأبطال الإقصائية لسدوري أبطال آسيا وخاصة نهائي دوري الأبطال المقرر يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وذلك بعد أن فتح الاتحاد لاستضافة نهائي بطولة دوري أبطال آسيا 2021 الذي سيقام من مباراة واحدة يوم 23 نوفمبر المقبل، وذلك بعد التعديلات الأخيرة التي صادق عليها المكتب التنفيذي في سبب استمرار تداعيات فيروس «كورونا». وأشارت المصادر أنها إلى أن حالات الإغلاق التي تعاني منها الدول الآسيوية بسبب انتشار السلالات المتحورة وعودتها مجددا للواجهة عالميا ربما تجبر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على تبني نظام التجمع للمنتخبات الآسيوية في الدور الحاسم المؤهل لكأس العالم 2022، وذلك في ظل أن هناك تبايناً في إصابات (كوفيد - 19) من دولة أخرى وسياسات معقدة لبعض الدول تجاه هذه الوباء، وهو ما يحتمل إمكانية إسقاط مباريات المجموعتين إلى دولتين.

ورغم أن المصادر أكدت أنه من المكنر الحديث في هذا الشأن لكنها أكدت أن الاتحاد الآسيوي سيدرس كل الاحتمالات في هذا الشأن.

وصادق المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أسس على توصيات لجنة المسابقات لإعادة جدولة مباريات الأبطال الإقصائية في كأس الاتحاد الآسيوي 2021 ودوري أبطال آسيا 2021، اعتباراً من دور الثمانية، لتقام من جولة واحدة بدلاً من مباراتي الذهاب والإياب.

وذكر الاتحاد الآسيوي في بيان نشره عبر موقعه على الإنترنت (انس التين)، أن هذا القرار جاء بعد الأخذ بعين الاعتبار التعديلات التي فرضها جائحة فيروس «كورونا»



المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي أمامه تحديات صعبة بسبب «كوفيد - 19» (التشرق الأوسط)

أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي 2022 بنظام التجمع، وتقام مباريات الأبطال الإقصائية من جولة واحدة فقط كما هو الحال في النسخة الحالية.

يذكر أن بطولة دوري أبطال آسيا بنسختها الحالية تشهد مشاركة قطبي العاصمة الرياض، الهلال والنصر المتاهلين نحو دور الستة عشر من البطولة، حيث سيواجه النصر نظيره فريق تركزت تيريز الإبراني، فيما سيكون الهلال على موعد مع نظيره استقلال طهران الإيراني.

وكانت السعودية قد استضافت مباريات ثلاث مجموعات من أصل المجموعات الخمس الخاصة بمنطقة غرب قارة آسيا في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا، وذلك بسبب تداعيات فيروس «كورونا» المتجدد، حيث أقيمت مباريات مجموعتين في الرياض ومجموعة أخرى في مدينة جدة.

ومنذ تفشي وباء جائحة فيروس «كورونا» المتجدد لجأ



الأندية السعودية مرشحة للعب في نهائي الأبطال (تصوير: علي الظاهري)

منح الأندية المشاركة الفترة الكافية للاستعداد، ولذا تقرر الاستفادة من موسم 2022 من النجاح الكبير

وتم الاتحاد الآسيوي. وتم الأخذ بعين الاعتبار استمرار وجود المخاطر وعدم اليقين، وكذلك لضمان

مباحثات متسارعة لتنسيق برنامج إعدادي للفريق

الاتحاد يبحث عن صفقة «آسيوية»... وليما مرشح

وسبق لكونرادو أن خاض تجارب احترافية عدة منها مع نادي ميلتون كينز دون ومانشستر الإنجليزي وفلوريانا المالطي وترايباني كالتشيرو وباليرمو الإيطاليين قبل التحاقه في موسم 2018 بنادي الشارقة الإماراتي. في الوقت الذي تكثف إدارة الاتحاد تحركاتها لحسم التعاقد مع مهاجمه قادر على صناعة الفارق مع الفريق، حيث تنجح صوب التعاقد مع مهاجم آسيوي في ظل عودة الفريق للمشاركة بدوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة عبر الملحق وسط أندية تواترت عن مفاوضات تجرى مع نادي الوصل الإماراتي لضم وعون البيني مرحلة التحضير للموسم الرياضي المقبل، ومن المرجح أن يكون بدلاً من اللاعب السابق روبريغين. من جهة أخرى، ينتظر أن تنتقل تحضيرات الاتحاد غدا الأربعاء استعداداً للموسم الرياضي الجديد، فيتعلم إدارة الكرة مع الجهاز

الأولى من الصفقة ليتم التوقيع الرسمي، من رحفا التحاق اللاعب مع الفريق في بدايات مرحلة الإعداد للموسم الجديد، وقيد في كشوفات الفريق بدلاً عن الصربي الكسندر بريغوفيتش. وأوضح أن هناك مشاورات تتعلق بالتعاقد مع ثنائي أجنبي آخر مع ارتفاع سقف الطموحات لصناع القرار بالنادي في الموسم الرياضي الجديد، مبيحا أن هناك مباحثات مستمرة بشأن الثنائي البرازيلي برونو هنريكي ولاعب الراس الأخضر غاري روبريغين مرجحاً أن يتم استبدال أحدهما بمهاجم قناص.

وينتظر أن يرتبط كورونادو بنادي الاتحاد بعقد يمتد لموسمين مع أفضلية الصنادير لموسم ثالث، وبحسب مصادر اتحادية فإن قيمة الصفقة ستجاوز الـ5 ملايين يورو لنادي الشارقة لشراء بطاقة اللاعب الدولية بقيمة تتجاوز الـ3 ملايين يورو للاعب في الموسم، فيما ذكرت وسائل إعلام إماراتية أن نادي 12 مليون يورو وأن النادي الإماراتي يفكر في استثمارها في التعاقد مع لاعبين. ويلعب كورنادو لفريق الشارقة منذ 2018 عندما انتقل إليه قادماً من باليرمو الإيطالي، بينما يرتبط بعقد سار مع الفريق حتى صيف 2023. وقدم صاحب الـ28 عاماً أداءً لافتاً خلال مشاركته مع الفريق الذي قاده للفوز بدوري الخليج العربي موسم 2018 - 2019 بينما توج في نهايته بجائزة أفضل لاعب أجنبي. في حين احتفت الجماهير الاتحادية بصفقة انتقال كورنادو للفريق، قياساً بالإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها اللاعب البرازيلي، بينما ذهب البعض لتشبيهها من حيث السيناريو بأسلوب حسم صناع القرار بالنادي التعاقد مع المدافع المصري أحمد حجازي لاعب فريق وست بروميتش البيون الإنجليزي السابق.

النسخة السابعة تقام اليوم في القاهرة

سباق سعودي - جزائري للفوز بنهائي كأس العرب

الرياض، هارس العزى

تختتم، اليوم (الثلاثاء)، منافسات النسخة السابعة من بطولة كأس العرب لمنتخبات الشباب تحت 20 عاماً، التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، حيث يتسابق منتخبا السعودية والجزائر للفوز بكأس البطولة في المباراة النهائية التي ستقام على ملعب الدفاع الجوي في العاصمة المصرية القاهرة.

وأوضح الاتحاد الآسيوي أن مواعيد مباريات دور الستة عشر لن تتغير وستقام في الموعد المحدد مسبقاً، وذلك يومي 13 و14 سبتمبر (أيلول) المقبل، على أن تقام مباراة دور ربع النهائي لغرب القارة يوم 16 أكتوبر (تشرين الأول) ونصف النهائي يوم 19 أكتوبر، فيما ستقام المباراة النهائية يوم 23 نوفمبر.

كما كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن روزنامة مواعيد مباريات النسخة الجديدة من بطولة دوري أبطال آسيا 2022 والتي ستقام بنظام التجمع كذلك، وموضاً الاتحاد الآسيوي أن الأدوار النهائية من البطولة ستقام بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، فيما سيكون نهائي البطولة في منطقة الشرق يوم 29 أكتوبر 2022.

وأشار الآسيوي إلى مباريات الدور التمهيدي الأول من البطولة القادم ستبدأ في مارس المقبل، على أن يقام الدور التمهيدي الثاني بمشاركة قطبي العاصمة الرياض، الهلال والنصر المتاهلين نحو دور الستة عشر من البطولة، حيث سيواجه النصر نظيره فريق تركزت تيريز الإبراني، فيما سيكون الهلال على موعد مع نظيره استقلال طهران الإيراني.

وكانت السعودية قد استضافت مباريات ثلاث مجموعات من أصل المجموعات الخمس الخاصة بمنطقة غرب قارة آسيا في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا، وذلك بسبب تداعيات فيروس «كورونا» المتجدد، حيث أقيمت مباريات مجموعتين في الرياض ومجموعة أخرى في مدينة جدة.

ومنذ تفشي وباء جائحة فيروس «كورونا» المتجدد لجأ

إقامة مباريات دوري أبطال آسيا بنظام التجمع، بدأ بنسخة 2020 التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة قبل أن تفوز النسخة التي تليها على أكثر من دولة في منطقتي الشرق والغرب.

وأوضح الاتحاد الآسيوي أن مواعيد مباريات دور الستة عشر لن تتغير وستقام في الموعد المحدد مسبقاً، وذلك يومي 13 و14 سبتمبر (أيلول) المقبل، على أن تقام مباراة دور ربع النهائي لغرب القارة يوم 16 أكتوبر (تشرين الأول) ونصف النهائي يوم 19 أكتوبر، فيما ستقام المباراة النهائية يوم 23 نوفمبر.

كما كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن روزنامة مواعيد مباريات النسخة الجديدة من بطولة دوري أبطال آسيا 2022 والتي ستقام بنظام التجمع كذلك، وموضاً الاتحاد الآسيوي أن الأدوار النهائية من البطولة ستقام بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، فيما سيكون نهائي البطولة في منطقة الشرق يوم 29 أكتوبر 2022.

وأشار الآسيوي إلى مباريات الدور التمهيدي الأول من البطولة القادم ستبدأ في مارس المقبل، على أن يقام الدور التمهيدي الثاني بمشاركة قطبي العاصمة الرياض، الهلال والنصر المتاهلين نحو دور الستة عشر من البطولة، حيث سيواجه النصر نظيره فريق تركزت تيريز الإبراني، فيما سيكون الهلال على موعد مع نظيره استقلال طهران الإيراني.

وكانت السعودية قد استضافت مباريات ثلاث مجموعات من أصل المجموعات الخمس الخاصة بمنطقة غرب قارة آسيا في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا، وذلك بسبب تداعيات فيروس «كورونا» المتجدد، حيث أقيمت مباريات مجموعتين في الرياض ومجموعة أخرى في مدينة جدة.

ومنذ تفشي وباء جائحة فيروس «كورونا» المتجدد لجأ

الوادية التي سيجريها الفريق في 18 يوليو (تموز) في جدة، بحسب البرنامج الإعدادي المعلن عنه مسبقاً. ويتطلع الاتحاديون لموسم رياضي يشهد عودة الفريق لمنصات التتويج الذي ابتعد عنها في السنوات الأخيرة، حيث ينتظر الاتحاد مواجهة من العيار الثقيل أمام الرجاء المغربي في نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال «البطولة العربية» في 21 أغسطس (آب) المقبل. وسيكون تحقيق الاتحاد للبطولة العربية حافزاً ورافعاً للاعبين الفريق في منافسات الدوري السعودي للمحترفين، كما سيغشع الفوز باللقب العربي خزينة النادي ويميل جيد يتمثل في الجائزة التي سيحصل عليها الفائز بالكأس العربية والبالغة 6 ملايين دولار.

من جهة ثانية، تعاقدت إدارة التعاون مع اللاعب طارق عبد الله، في صفقة انتقال حر لمدة ثلاثة مواسم، بعد انتهاء إعارته لضمك ونهاية عقده مع الاتحاد.

وكانت السعودية قد استضافت مباريات ثلاث مجموعات من أصل المجموعات الخمس الخاصة بمنطقة غرب قارة آسيا في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا، وذلك بسبب تداعيات فيروس «كورونا» المتجدد، حيث أقيمت مباريات مجموعتين في الرياض ومجموعة أخرى في مدينة جدة.

ومنذ تفشي وباء جائحة فيروس «كورونا» المتجدد لجأ

وقدم ماجد الطفيل، مساعد مدرب المنتخب السعودي للشباب، التهنية للاعبين والفريق والمنتخب الجزائري على الوصول إلى الدور النهائي للبطولة، مشيراً إلى أن منتخب الجزائر يمتلك عناصر قوية على جميع الأصعدة فنياً وبدنياً.

وكان الطفيل خلال المؤتمر الصحفي: «هنيئاً لمنتخبنا على الوصول إلى المباراة النهائية، وبلا شك هما مستحقان ذلك بعد المستويات المميزة التي قدمها في الأدوار الماضية، والمنتخب الجزائري قوي ويمتلك عناصر مميزة على جميع الأصعدة فنياً وبدنياً».

وأضاف الطفيل: «منتخبنا أيضاً بطل وقوي ويستحق الوصول إلى المباراة النهائية، فقد خضنا مباريات قوية على مدار البطولة، وحققنا نتائج جيدة وإيجابية، وفي النهاية نتمنى اعتلاء منصة التتويج باللقب». وأضاف: «أوضح محمد عبد الرحمن، لاعب المنتخب السعودي تحت 20 عاماً لكرة القدم، أنهم جاهزون تماماً لخوض المباراة النهائية أمام الجزائر وخطف اللقب.

وأثناء المؤتمر الصحفي للمباراة، قال عبد الرحمن: «اكتسبنا مزيداً من الثقة بعد فوزنا على منتخب السنغال، حامل اللقب، ثم مصر، مستضيف البطولة، في الدورين السابقين، ونتطلع لمواصلة المشوار والفوز باللقب». وأضاف: «نعلم جيداً أننا سنواجه منتخباً قوياً ومنظماً، لكننا أعددنا العدد الكافي، والجهاز الفني وضع الحلول المناسبة لحسم ذلك».

وقال محمد عبد الرحمن: «أوضح محمد عبد الرحمن، لاعب المنتخب السعودي تحت 20 عاماً لكرة القدم، أنهم جاهزون تماماً لخوض المباراة النهائية أمام الجزائر وخطف اللقب.

وأثناء المؤتمر الصحفي للمباراة، قال عبد الرحمن: «اكتسبنا مزيداً من الثقة بعد فوزنا على منتخب السنغال، حامل اللقب، ثم مصر، مستضيف البطولة، في الدورين السابقين، ونتطلع لمواصلة المشوار والفوز باللقب». وأضاف: «نعلم جيداً أننا سنواجه منتخباً قوياً ومنظماً، لكننا أعددنا العدد الكافي، والجهاز الفني وضع الحلول المناسبة لحسم ذلك».

وقال محمد عبد الرحمن: «أوضح محمد عبد الرحمن، لاعب المنتخب السعودي تحت 20 عاماً لكرة القدم، أنهم جاهزون تماماً لخوض المباراة النهائية أمام الجزائر وخطف اللقب.

وأثناء المؤتمر الصحفي للمباراة، قال عبد الرحمن: «اكتسبنا مزيداً من الثقة بعد فوزنا على منتخب السنغال، حامل اللقب، ثم مصر، مستضيف البطولة، في الدورين السابقين، ونتطلع لمواصلة المشوار والفوز باللقب». وأضاف: «نعلم جيداً أننا سنواجه منتخباً قوياً ومنظماً، لكننا أعددنا العدد الكافي، والجهاز الفني وضع الحلول المناسبة لحسم ذلك».

وقال محمد عبد الرحمن: «أوضح محمد عبد الرحمن، لاعب المنتخب السعودي تحت 20 عاماً لكرة القدم، أنهم جاهزون تماماً لخوض المباراة النهائية أمام الجزائر وخطف اللقب.

وقال محمد عبد الرحمن: «أوضح محمد عبد الرحمن، لاعب المنتخب السعودي تحت 20 عاماً لكرة القدم، أنهم جاهزون تماماً لخوض المباراة النهائية أمام الجزائر وخطف اللقب.

وأثناء المؤتمر الصحفي للمباراة، قال عبد الرحمن: «اكتسبنا مزيداً من الثقة بعد فوزنا على منتخب السنغال، حامل اللقب، ثم مصر، مستضيف البطولة، في الدورين السابقين، ونتطلع لمواصلة المشوار والفوز باللقب». وأضاف: «نعلم جيداً أننا سنواجه منتخباً قوياً ومنظماً، لكننا أعددنا العدد الكافي، والجهاز الفني وضع الحلول المناسبة لحسم ذلك».

وقال محمد عبد الرحمن: «أوضح محمد عبد الرحمن، لاعب المنتخب السعودي تحت 20 عاماً لكرة القدم، أنهم جاهزون تماماً لخوض المباراة النهائية أمام الجزائر وخطف اللقب.

وقال محمد عبد الرحمن: «أوضح محمد عبد الرحمن، لاعب المنتخب السعودي تحت 20 عاماً لكرة القدم، أنهم جاهزون تماماً لخوض المباراة النهائية أمام الجزائر وخطف اللقب.

وأثناء المؤتمر الصحفي للمباراة، قال عبد الرحمن: «اكتسبنا مزيداً من الثقة بعد فوزنا على منتخب السنغال، حامل اللقب، ثم مصر، مستضيف البطولة، في الدورين السابقين، ونتطلع لمواصلة المشوار والفوز باللقب». وأضاف: «نعلم جيداً أننا سنواجه منتخباً قوياً ومنظماً، لكننا أعددنا العدد الكافي، والجهاز الفني وضع الحلول المناسبة لحسم ذلك».

وقال محمد عبد الرحمن: «أوضح محمد عبد الرحمن، لاعب المنتخب السعودي تحت 20 عاماً لكرة القدم، أنهم جاهزون تماماً لخوض المباراة النهائية أمام الجزائر وخطف اللقب.

ديوكوفيتش يسحق جارين ويبلغ دور الثمانية... وفوز سهل للإيطالي بيريتيني

أنس جابر... أول عربية تصل إلى «ربع نهائي» بطولة ويمبلدون للتنس



تألقت أنس جابر بشكل لافت في بطولة ويمبلدون الحالية (أ.ب)

والعرب «التحرك على العشب صعب، لذا الضربات المقشرة (سلايس) تعرقل تحرك الخصم لذا حاول القيام بها». وتقدم جابر مستويات مميزة هذا الموسم وأصبحت في وقت سابق من يونيو (حزيران) الماضي أول لاعبة عربية تحقق لقباً ضمن دورات رابطة المحترفات بتتويجها في دورة برمنغهام الإنجليزية. كما حققت الأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالمياً إنجازاً غير مسبوق في ويمبلدون لكرة المضرب أمس، ببلوغها الدور ربع النهائي للمرة الأولى أمس، وذلك بعد تفوقها على حاملة لقب رولان غاروس 2019 التشيكية باربورا كرايتشكوكوفا (17 عاماً) المنتوجة بنفسها في باريس هذا العام بباكورة القابها في الفراند سلام 3/6، 5/7.

وتألقت أنس جابر بشكل لافت في بطولة ويمبلدون الحالية (أ.ب)

وكان الفوز على شفيونتيك (20 عاماً)، المصنفة السابعة للبطولة، هو الغات على التوالي لأنس جابر أمام بطلة سابقة في بطولات «فراند سلام» الأربع الكبرى. كما ثارت في ثاني لقاء لها ضد شفيونتيك، من خسارتها أمامها في الدور الـ32 من دورة واشنطن الأميركية عام 2019.

وكانت سابالنيكا الوحيدة من بين أول 20 مصففة في البطولة، التي لم يسبق لها الوصول إلى دور الثمانية في أي من بطولات جراند سلام، لكنها نجحت في تحقيق الإنجاز الذي طال انتظاره على حساب ريباكيئا. وستصارع سابالنيكا مع أنس جابر في دور الثمانية اليوم، على بطاقة التأهل إلى الربع النهائي للمرة الأولى في بطولات فراند سلام.

لندن، «التشرق الأوسط» باتت التونسية أنس جابر أول لاعبة عربية تصعد لدور الثمانية في بطولة ويمبلدون للتنس بعد فوزها أمس على المصنفة السابعة البولندية إيفا شفيونتيك بطلة فرنسا المفتوحة السابقة بعد أن قلبت تأخرها أمام بطلة رولان غاروس 2020 إلى فوز 7/5، 1/6، 1/6. وستلحق التونسية أنس جابر التي حققت أفضل إنجاز لها في البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب اليوم في دور ربع النهائي لاعبة روسية البيضاء أرينا سابالنيكا المصنفة الثانية، وستسعى لتصحين سجلها على مستوى هذه البطولة العالمية بعد أن تأهلت إلى ربع النهائي في بطولة أستراليا المفتوحة في 2020، فيما أصبحت أول عربية تتوج بلقب في بطولات المحترفات عندما فازت ببطولة برمنغهام في الشهر الماضي. وبعد أن تأهلت للاعبه العربية إلى الدور الثالث للمرة الأولى في البطولة الإنجليزية هذا العام، أصبحت لاحقاً



## عبر فعاليات تشكيلية وموسيقية واستعراضية مصر تحتفل بمئوية مسرح سيد درويش بالإسكندرية



المسرح من الداخل

القاهرة، عبد الفتاح فرج  
سليمان قرادحي ببناء مسرح سيد درويش في نهاية العقد الثاني من القرن العشرين. وبسبب أهمية مسرح سيد درويش وتميز جمهور الإسكندرية، كان يحرس الكثير من المسرحيين المصريين على عرض أعمالهم في البداية به، لاستشراف نجاح عروضهم من عدمه، بحسب أبو الحسن، الذي يتذكر بعض المواقف الغريبة التي وقعت على خشبة مسرح سيد درويش خلال العقود الماضية قائلاً: «الفنان المصري محمد صبحي اختار هذا المسرح لعرض مسرحيته (هاملت) في بداية مشواره الإخراجي، لكن الجمهور لم يقبلها في البداية، وصاح لوقف العرض، وأسدل الستار، لكن أستاذة الدراما الشكسبيرية الراحلة علي زينب رافدت، ووقفت على خشبة المسرح، وقالت إن هذا العمل عمل مهم، وجيد ويجب مشاهدته، ووافق الجمهور وحقق العرض نجاحاً لافتاً عن أنفسهم».

ويضيف أبو الحسن: «حدث موقف طريف آخر على خشبة هذا المسرح العريق، وبينما كان الفنان الراحل جورج أبيض الذي كان يتميز ببنيان جسدي ضخم، يواصل تقديم أحد عروضه لم يستطع فهم كلمات الملحن القابع داخل الكباشوشة، فتوجه إليه ورفع يده من داخلها ووجه إليه كلمات كوميدية، وحدث موقف آخر مع جورج أبيض عندما كان يغني معه مطرب عوني، بدأ بعرض للموسيقى العسكرية حول مبنى المسرح، قبل إزاحة الستار عن تمثال سيد درويش الذي أهده الممثل الراحل جابر حجازي لدار الأوبرا المصرية، تلاه عرض إسقاط صوتي مبهر على واجهة المسرح عرّ عن فكرة بناء المسرح وانتماؤه إلى مدينة التفرغ. كما افتتح معرض تشكيلي في الجبه للفتان خالد هنو ضم 30 عملاً زيتياً بجانب معرض آخر لعدد من المستنسخات الوثائقية عن مسرح سيد درويش ومدينة الإسكندرية أعدته دار الكتب والوثائق القومية، فيما تناول فيلم «مسرح سيد درويش... 100 عام من الإبداع» تاريخ المسرح العريق، واختتم الحفل بفقرة غنائية بقيادة المايسترو إيهاب عبد الحميد ضمت باقة من الأعلام الغنائية لفارس الأغنية مرسي جميل عزيز الذي تتزامن مئوية المسرح مع الاحتفال بمرور 100 عام على ميلاده، منها «شباكتنا ستايريه حزين» و«أما براوة»، و«أكذب عليك»، و«من حبي فيك يا جاري»، و«سيرة الحب»، و«الف ليلة وليلة»، وغيرها من أغنياته الشهيرة.

وكان عرض «شهرزاد» أول عرض مسرحي قدم عليه في 30 يونيو (حزيران) عام 1921. وفي عام 1962 أطلق اسم الموسيقى المصري الكبير سيد درويش، على المسرح، نظراً لريادته في عالم الموسيقى العربية، ويسع مسرحه الكبير 1000 مقعد، وتبلغ مساحته الكلية 4200 متر مربع، ويقع في طريق الحرية (شارع فؤاد) بمنطقة محطة الرمل (وسط الإسكندرية).

الموسيقار سيد درويش، المولود في عام 1892 بالإسكندرية، يعد واحداً من أهم الموسيقيين العرب على مدار التاريخ، ومجدد الموسيقى العربية، حسب النقاد والموسيقين، ورغم وفاته وهو في ريعان شبابه، في سبتمبر (أيلول) 1923، فإنه ترك إرثاً فنياً مهماً.

الدكتور أبو الحسن سلام، أستاذ المسرح بجامعة الإسكندرية، وأحد المكرمين في حفل مئوية مسرح سيد درويش لإسهاماته الفنية المميزة، قال لـ «الشرق الأوسط»: «في نهاية القرن التاسع عشر، انشأ الخواجة زبنيان (القنصل العام لبلجيكا وفرنسا) بمدينة الإسكندرية وفتح، وأحد أكبر تجار المدينة مسرحين، الأول شتوي، يحتل مكانه حالياً مسرح سيد درويش، والثاني، صيفي كان يطل على البحر المتوسط، ووقف عليهما رواد المسرح في العالم العربي والغربي على غرار الفنانة سارة برنارد، لكن بعد تعرض المسرحين للحريق، قام المسرحي اللبناني

تأتي دورة «كان» هذه السنة كجزء من موسم المهرجانات المهمة والكبيرة. في السابق كان يمكن على مسافة «أمّة» من برلين (الشهر الثاني) ومن فينيسيا (الشهر التاسع). الآن هو جزء من حفلات الصيف السينمائية وينتهي قبل 48 يوماً فقط من بداية المهرجان الإيطالي (من أول سبتمبر (أيلول) إلى 11 منه). وإذا كان هناك من منافسة بين المهرجانيين فإنّ العام الحالي سيطبقها بقوة. مهرجان يواصل الثقة بأنه الأول حول العالم من حيث الأهمية (وهو في معايير عذّة ذلك) وآخر مال الميزان صوبه وطغ منذ خمس سنوات بحيث بات العديد من السينمائيين (مخرجين ومنتهجين) يفضلون التعامل معه.

لكن بداية موسم المهرجانات هذا العام لا تبدأ مع «كان» بل في مناهاتن نيويورك. هناك عرض مهرجان تريبيكا في مناسبه العشرين 325 فيلماً، معظمها يرميز عالمي أو برمبير أميركي. وجن روزنغال تخبرنا قبل يومين من الافتتاح الذي تم في 9 يونيو (حزيران)، لعروض استمرت حتى العشرين منه، أنه «الم يكن صعباً إيجاد أفلام للعرض. كان صعباً الاكتفاء بما اخترنا عرضه من بين أكثر من 1350 فيلماً وصلنا». وأضافت: «عندما أسسنا جناحهم في سنة 2002، كنا مدركين أنّ العالم مليء بالمهرجانات نيويورك وحدها تحتوي على عشرات المهرجانات بما فيها ثلاثة أو أربعة رئيسية. لكننا انطلقنا لنتميز بجهد تأكد على أنّ الثقافة والسينما والحادثة بأسرها عليها أن تستمر وتسطوع أن تستمر رغم إرهاب سبتمبر 2001».

بدورها، تقول كارا كوزمانو، رئيسة المهرجان ونائب رئيس البرمجة، إنّ المهرجان اختار مجموعة كبيرة ومتباينة من الأفلام لجمهور عريض: «كنا نعلم أنّ الجمهور توافق بعد انتشار الوباء وكل ما صاحبه من مشكلات وتغيّبات تواصل وممارسة الحياة الطبيعية للعودة إلى المهرجان. على ذلك كان علينا أن نأخذ الاحتياطات وأن نتجاوز العقبات الكثيرة التي واجهتنا في سبيل إنجاز دورة ناجحة».

أحد هذه الأفلام هو الفيلم العربي الوحيد بين هذه المئات وهو «سعاد» (Rocket) لثرون بن هناك «رد روكيت» (Red) من بلجيكا حضور للمخرج يواكيم لافوسي في دراما بعنوان «غير المستقرين» والنرويجي يواكيم تراير «أسوأ شخص في العالم»، الفرنسية جوليا دوكورنو تعرض «التحان»، الروسي كيريل سوسيرينيكوف كان عرض مرتين سابقتين في «كان» الأولى سنة 2016 حين قدّم «الطالب» في «نظرة ما» والثانية بعد عامين عندما دخل المسابقة عن فيلمه «ليتو». هذا العام يعود بفيلم «إنفلونزا بترف».

من أستراليا نجد «نيترام» لجوستين كوززل الذي عرض قبل ثلاثة أعوام نسخته الخاصة من فيلم «ماكيت» مع مايكل فاسيندر في دور البطولة. ومن تايوان يوفّر المخرج إيتشابونغ ويراستاكون، الذي لا يستطيع أحد حفظ اسمه غيباً، لكن بعض أفلامه تبقى في البال بما فيها «المع بونسي الذي يتذكر حيواته السابقة»، الذي نال سبعة «كان» سنة 2010. قدّم هنا «أذكرة» (memoria) (وحيد المسابقة، غالباً، يسري اليوم من استعدادات في كل هذه المهرجانات قد يتوقف إذا ما وجد العالم نفسه أمام انتشار جديد للوباء.

تلك التي تعرض جماليات الطبيعة والنظام الإيجال الجديدة بالحفاظ على كوكب الأرض. وقال فريمو، في المقابلة ذاتها «لا يمكننا التوقف بجمود عند عاداتنا القديمة من دون التطلع إلى المستقبل».

وفي سعيه للموجة العالمية لإنصاف المرأة، نجح المهرجان في تحقيق منافسة بين الجنسين على صعيد فرق العمل وموظفيه. كما أنه يحرس على أن يكون حضور المرأة واضحاً في لجان تحكيمه وفي مخرجي الأفلام المختارة. وفي الدورة الحالية اختيرت نصف أفلام تلاله «نظرة خاصة» لمخرجات نساء وهو قرار مهم لأنّ غالبية من السينمائيات الصاعدات اللواتي ستتناقش أفلامهن في المسابقة الرسمية خلال السنوات المقبلة. وفيما يخص هذه المسابقة فقد حُفقت المساواة في الأفلام الفرنسية المختارة، أي ثلاثة أفلام لمخرجات وثلاثة مخرجات، لكن فيما يخص الأفلام الأجنبية فإنّ أعداد المخرجات النساء غير كافية، مع هذا فإنّ الحسم يكون لصالح المرأة في حال التردد بين المخرجات.

## المهرجان يُفتتح اليوم بأسئلة كبيرة وعروض كثيرة «كان» يعود بعد غياب... واعداءً بحذر

مهرجانات أخرى

تأتي دورة «كان» هذه السنة كجزء من موسم المهرجانات المهمة والكبيرة. في السابق كان يمكن على مسافة «أمّة» من برلين (الشهر الثاني) ومن فينيسيا (الشهر التاسع). الآن هو جزء من حفلات الصيف السينمائية وينتهي قبل 48 يوماً فقط من بداية المهرجان الإيطالي (من أول سبتمبر (أيلول) إلى 11 منه). وإذا كان هناك من منافسة بين المهرجانيين فإنّ العام الحالي سيطبقها بقوة. مهرجان يواصل الثقة بأنه الأول حول العالم من حيث الأهمية (وهو في معايير عذّة ذلك) وآخر مال الميزان صوبه وطغ منذ خمس سنوات بحيث بات العديد من السينمائيين (مخرجين ومنتهجين) يفضلون التعامل معه.

لكن بداية موسم المهرجانات هذا العام لا تبدأ مع «كان» بل في مناهاتن نيويورك. هناك عرض مهرجان تريبيكا في مناسبه العشرين 325 فيلماً، معظمها يرميز عالمي أو برمبير أميركي. وجن روزنغال تخبرنا قبل يومين من الافتتاح الذي تم في 9 يونيو (حزيران)، لعروض استمرت حتى العشرين منه، أنه «الم يكن صعباً إيجاد أفلام للعرض. كان صعباً الاكتفاء بما اخترنا عرضه من بين أكثر من 1350 فيلماً وصلنا». وأضافت: «عندما أسسنا جناحهم في سنة 2002، كنا مدركين أنّ العالم مليء بالمهرجانات نيويورك وحدها تحتوي على عشرات المهرجانات بما فيها ثلاثة أو أربعة رئيسية. لكننا انطلقنا لنتميز بجهد تأكد على أنّ الثقافة والسينما والحادثة بأسرها عليها أن تستمر وتسطوع أن تستمر رغم إرهاب سبتمبر 2001».

بدورها، تقول كارا كوزمانو، رئيسة المهرجان ونائب رئيس البرمجة، إنّ المهرجان اختار مجموعة كبيرة ومتباينة من الأفلام لجمهور عريض: «كنا نعلم أنّ الجمهور توافق بعد انتشار الوباء وكل ما صاحبه من مشكلات وتغيّبات تواصل وممارسة الحياة الطبيعية للعودة إلى المهرجان. على ذلك كان علينا أن نأخذ الاحتياطات وأن نتجاوز العقبات الكثيرة التي واجهتنا في سبيل إنجاز دورة ناجحة».

أحد هذه الأفلام هو الفيلم العربي الوحيد بين هذه المئات وهو «سعاد» (Rocket) لثرون بن هناك «رد روكيت» (Red) من بلجيكا حضور للمخرج يواكيم لافوسي في دراما بعنوان «غير المستقرين» والنرويجي يواكيم تراير «أسوأ شخص في العالم»، الفرنسية جوليا دوكورنو تعرض «التحان»، الروسي كيريل سوسيرينيكوف كان عرض مرتين سابقتين في «كان» الأولى سنة 2016 حين قدّم «الطالب» في «نظرة ما» والثانية بعد عامين عندما دخل المسابقة عن فيلمه «ليتو». هذا العام يعود بفيلم «إنفلونزا بترف».

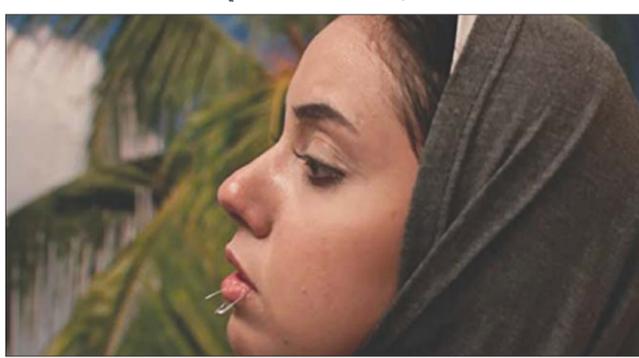
من أستراليا نجد «نيترام» لجوستين كوززل الذي عرض قبل ثلاثة أعوام نسخته الخاصة من فيلم «ماكيت» مع مايكل فاسيندر في دور البطولة. ومن تايوان يوفّر المخرج إيتشابونغ ويراستاكون، الذي لا يستطيع أحد حفظ اسمه غيباً، لكن بعض أفلامه تبقى في البال بما فيها «المع بونسي الذي يتذكر حيواته السابقة»، الذي نال سبعة «كان» سنة 2010. قدّم هنا «أذكرة» (memoria) (وحيد المسابقة، غالباً، يسري اليوم من استعدادات في كل هذه المهرجانات قد يتوقف إذا ما وجد العالم نفسه أمام انتشار جديد للوباء.

تلك التي تعرض جماليات الطبيعة والنظام الإيجال الجديدة بالحفاظ على كوكب الأرض. وقال فريمو، في المقابلة ذاتها «لا يمكننا التوقف بجمود عند عاداتنا القديمة من دون التطلع إلى المستقبل».

وفي سعيه للموجة العالمية لإنصاف المرأة، نجح المهرجان في تحقيق منافسة بين الجنسين على صعيد فرق العمل وموظفيه. كما أنه يحرس على أن يكون حضور المرأة واضحاً في لجان تحكيمه وفي مخرجي الأفلام المختارة. وفي الدورة الحالية اختيرت نصف أفلام تلاله «نظرة خاصة» لمخرجات نساء وهو قرار مهم لأنّ غالبية من السينمائيات الصاعدات اللواتي ستتناقش أفلامهن في المسابقة الرسمية خلال السنوات المقبلة. وفيما يخص هذه المسابقة فقد حُفقت المساواة في الأفلام الفرنسية المختارة، أي ثلاثة أفلام لمخرجات وثلاثة مخرجات، لكن فيما يخص الأفلام الأجنبية فإنّ أعداد المخرجات النساء غير كافية، مع هذا فإنّ الحسم يكون لصالح المرأة في حال التردد بين المخرجات.



فيلم «جزيرة بيرغمان» (الفرنسي)



الفيلم العربي الوحيد «سعاد» (لايت أمين مصر)

بن، موقراً «يوم الغلم» (Flag Day)، والهولندي بول فرهوفا الذي يعرض «بنديتا» (Benedetta) مع الجديدة فرجينيا إيفيرا في العنوان.

معلومات وشبه معروفين

لافت دخول الفيلم المغربي «إقاعات كازابلانكا» (Casablanca) المسابقة، لنميل عيوش. سنجد أفلاماً عربية أخرى في تظاهرات مسابقة «نظرة ما»، نحيط بها على نحو أفضل في تقارير مقبلة. كذلك هناك اشتراكات إسرائيلية عذّة موزعة في هذه الأقسام وأحدها هي المسابقة الرسمية.

إنه فيلم «نافاد لا بد»، الذي نال قبل عامين ذهبية برلين عن فيلمه «مترادفات» (Synonyms) يعرض في مسابقة «كان» كذلك فيلمه الجديد «وكية أحد» (Ahed's) المختار له أن يُخبر جدالاً فنياً - سياسياً جديداً لتطوّقه، كما في فيلمه السابق، لقصايا المؤسسة الإسرائيلية بالنقد.

تنضم الفرنسية ميا هانسن - لفا إلى مهرجان «كان» 2016، بعدما كانت قد عرضت سنة 2014. فيلمها «أشياء ستقع» (Things to Come) في مسابقة «نظرة ما» الموازية. يفصح عنوان فيلمه الجديد، «جزيرة برغمان» عن موضوعه. ليس تسليحياً، كما ردد البعض، على أساس أن أحداثه تقع في جزيرة فارو التي لجأ إليها المخرج السويدي الأشهر، بل دراما تتعامل وأميركيين (تيم روث وميا وزكوفسكا) لجأ إلى منزل هناك، ليكتب كل منهما سيناريو مشروعوه للفيلم.

البياني ريزوكي هامانغوتشي، كان عرض في المسابقة قبل ثلاثة أعوام «أساكو وأحد والثان» (Asako I & II)، ويعود إلى العرين الفرنسي بفيلمه الجديد «قد ستبارتي» (My Car) الفلندي يوهو كواسمن كان بدوره أمّ مهرجان «كان» مرتين من

فريمو أن يعود قد أعلن بأنه يريد مهرجاناً لا يقلص عدد الحضور ومن دون كامات، وهو ما نقلته عنه الصحف في فترة سابقة، قائلاً: «إنه استخدم عبارة «نحلم بمهرجان...».

وأضاف، أنّ نصف الحلم قد تحقق ولن يكون هناك تحديد لعدد الحضور، لكن الكميات ستبقى إجبارية، داخل صالات العروض على الأقل.

وعن تأثير إلغاء الدورة السابقة قال فريمو، إنّ إدارة المهرجان لم تفصل يوماً بين المصلحة الشخصية ومصحة العموم. وإذا كانت دورة قد أُلغيت فلأنّ هناك أمراً خطيراً استوجب إلغاءها. كما أنّ من غير المنصف التركيز على هذه الحالة الاستثنائية. وكما يقول الملل: زب ضارة نافعة. وقد كان من فوائدها متابعة الأفلام التي عرضت في مهرجانات مجاورة أخرى مثل دوفيل، وسان سيباستيان وليون. أمّا الضرر المترتب من إلغاء دورة العام الماضي فيؤكّد فريمو مهرجان «كان» عقوداً للثامين، وأنّ ميزانيته

بجسبية بسيطة سيؤمّ الموجودين الذين رفضوا أخذ اللقاح، العيادة من 4 إلى ست مرات خلال فترة المهرجان الممتدة 6 وحتى 17 من الشهر الحالي. حين صدرت هذه القرارات المفيدة، لم تكن أحدث نسخة من «فيلم» كورونا باتت واقعا. النسخة القلصوة هي المتحور دلتا، الذي صرّح وزير الصحة الفرنسي قبل أيام قليلة بأنّ نحو 30 في المائة من الإصابات الجديدة، هي من نوع دلتا وأنّ التلقيح قد لا يمنع الإصابة به.

24 فيلماً في المسابقة كثير منها لمخرجين جدد ولو أنّ معظمهم حقق أفلاماً عديدة من قبل، دارت على شاشات مهرجانات عذّة من دون أن تمنح مخرجها الشهرة التي منحها للمخرج الآخر. من هذا البعض الآخر، الإيطالي ناني موريني الذي حقق فيلمه الجديد «ثلاث حكايات»، قبل أكثر من عام، وكان من المنتظر عرضه في «كان» الملغى، لكنه أثار انتظار «كان» الجديد عوض أن يعرضه في مهرجانات أخرى.

وس أندرس هو اسم معروف آخر، يخص الدورة الحالية بفيلم «المرسال الفرنسي» The French Dispatch. التشادي محمد - صالح هارون عنوانه «البنغويني» (Linguini (ذلك النوع من الباستا الذي يأتي على شكل قطع صغيرة). ومن المعروفين أيضاً الفرنسي فرانسوا أورزون، الذي لا يتوقف عن العمل، ولديه هنا «كل شيء سار على نحو جيد» (Everything Went Fine) الفرنسي الآخر ليوس كارا يوفّر فيلم الافتتاح «أنيت» (Annette).

هناك فرنسيان آخران معروفين جيداً في المهرجان وسبق لهما أن أمّا المهرجان أكثر من مرّة هما، جاك أوديار وبيرون دو مو. يعرض الأول «باريس المقاطعة 13» والثاني فيلم عنوانه «في صباح يوم نصف واضح». هذا هو العنوان الإنجليزي للفيلم أمّا التسمية الفرنسية فقد اختار دو مو «فرنسا».

الإيراني أصغر فراهادي يعود إلى «كان» بفيلم «بطل» (A Hero)، وكذلك يفعل كل من الأميركي شون

باريس، الشرق الأوسط، إذا تردنا أمام فيلمين أحدهما من إخراج امرأة فإننا نختار فيلم المرأة. هذا ما أعلنه تيري فريمو، مدير مهرجان «كان» الدولي في مقابلة معه نشرها موقع «مدام فيكارو». حين نتطرق اليوم وحتى 17 من الشهر الحالي، الدورة الجديدة للمهرجان السينمائي الأكثر بريقاً والذي يقام على الشاطئ الجنوبي لفرنسا. وهي دورة تعد بالكثر، لا سيما أنّ دورة العام الماضي كانت قد ألغيت بسبب «كورونا». وأضاف، أنه لن يستقبل النجوم بالعناق في أعلى السجادة الحمراء، كما جرت العادة، التزاماً بشروط التباعد. وكانت إدارة المهرجان قد تدارست في الخريف الماضي خيارات عدة لعقد دورة 2021 في ظل استمرار الوباء. مع وجود مقترح لتأجيلها حتى نهاية الصيف، أي في الخريف. لكن في نهاية الأمر استقر الرأي على شهر يوليو (تموز)؛ لأنه الموعد الأقرب للواقع، ومع الأخذ بنظر الاعتبار أنّ الوباء لم ينته



جانب من عرض الموسيقى العسكرية حول مبنى مسرح سيد درويش

## لا عناق على السجادة الحمراء في «كان»... و«الأفضلية لأفلام المخرجات»

تلك التي تعرض جماليات الطبيعة والنظام الإيجال الجديدة بالحفاظ على كوكب الأرض. وقال فريمو، في المقابلة ذاتها «لا يمكننا التوقف بجمود عند عاداتنا القديمة من دون التطلع إلى المستقبل».

وفي سعيه للموجة العالمية لإنصاف المرأة، نجح المهرجان في تحقيق منافسة بين الجنسين على صعيد فرق العمل وموظفيه. كما أنه يحرس على أن يكون حضور المرأة واضحاً في لجان تحكيمه وفي مخرجي الأفلام المختارة. وفي الدورة الحالية اختيرت نصف أفلام تلاله «نظرة خاصة» لمخرجات نساء وهو قرار مهم لأنّ غالبية من السينمائيات الصاعدات اللواتي ستتناقش أفلامهن في المسابقة الرسمية خلال السنوات المقبلة. وفيما يخص هذه المسابقة فقد حُفقت المساواة في الأفلام الفرنسية المختارة، أي ثلاثة أفلام لمخرجات وثلاثة مخرجات، لكن فيما يخص الأفلام الأجنبية فإنّ أعداد المخرجات النساء غير كافية، مع هذا فإنّ الحسم يكون لصالح المرأة في حال التردد بين المخرجات.

تلك التي تعرض جماليات الطبيعة والنظام الإيجال الجديدة بالحفاظ على كوكب الأرض. وقال فريمو، في المقابلة ذاتها «لا يمكننا التوقف بجمود عند عاداتنا القديمة من دون التطلع إلى المستقبل».

وفي سعيه للموجة العالمية لإنصاف المرأة، نجح المهرجان في تحقيق منافسة بين الجنسين على صعيد فرق العمل وموظفيه. كما أنه يحرس على أن يكون حضور المرأة واضحاً في لجان تحكيمه وفي مخرجي الأفلام المختارة. وفي الدورة الحالية اختيرت نصف أفلام تلاله «نظرة خاصة» لمخرجات نساء وهو قرار مهم لأنّ غالبية من السينمائيات الصاعدات اللواتي ستتناقش أفلامهن في المسابقة الرسمية خلال السنوات المقبلة. وفيما يخص هذه المسابقة فقد حُفقت المساواة في الأفلام الفرنسية المختارة، أي ثلاثة أفلام لمخرجات وثلاثة مخرجات، لكن فيما يخص الأفلام الأجنبية فإنّ أعداد المخرجات النساء غير كافية، مع هذا فإنّ الحسم يكون لصالح المرأة في حال التردد بين المخرجات.

تلك التي تعرض جماليات الطبيعة والنظام الإيجال الجديدة بالحفاظ على كوكب الأرض. وقال فريمو، في المقابلة ذاتها «لا يمكننا التوقف بجمود عند عاداتنا القديمة من دون التطلع إلى المستقبل».

وفي سعيه للموجة العالمية لإنصاف المرأة، نجح المهرجان في تحقيق منافسة بين الجنسين على صعيد فرق العمل وموظفيه. كما أنه يحرس على أن يكون حضور المرأة واضحاً في لجان تحكيمه وفي مخرجي الأفلام المختارة. وفي الدورة الحالية اختيرت نصف أفلام تلاله «نظرة خاصة» لمخرجات نساء وهو قرار مهم لأنّ غالبية من السينمائيات الصاعدات اللواتي ستتناقش أفلامهن في المسابقة الرسمية خلال السنوات المقبلة. وفيما يخص هذه المسابقة فقد حُفقت المساواة في الأفلام الفرنسية المختارة، أي ثلاثة أفلام لمخرجات وثلاثة مخرجات، لكن فيما يخص الأفلام الأجنبية فإنّ أعداد المخرجات النساء غير كافية، مع هذا فإنّ الحسم يكون لصالح المرأة في حال التردد بين المخرجات.

تلك التي تعرض جماليات الطبيعة والنظام الإيجال الجديدة بالحفاظ على كوكب الأرض. وقال فريمو، في المقابلة ذاتها «لا يمكننا التوقف بجمود عند عاداتنا القديمة من دون التطلع إلى المستقبل».

وفي سعيه للموجة العالمية لإنصاف المرأة، نجح المهرجان في تحقيق منافسة بين الجنسين على صعيد فرق العمل وموظفيه. كما أنه يحرس على أن يكون حضور المرأة واضحاً في لجان تحكيمه وفي مخرجي الأفلام المختارة. وفي الدورة الحالية اختيرت نصف أفلام تلاله «نظرة خاصة» لمخرجات نساء وهو قرار مهم لأنّ غالبية من السينمائيات الصاعدات اللواتي ستتناقش أفلامهن في المسابقة الرسمية خلال السنوات المقبلة. وفيما يخص هذه المسابقة فقد حُفقت المساواة في الأفلام الفرنسية المختارة، أي ثلاثة أفلام لمخرجات وثلاثة مخرجات، لكن فيما يخص الأفلام الأجنبية فإنّ أعداد المخرجات النساء غير كافية، مع هذا فإنّ الحسم يكون لصالح المرأة في حال التردد بين المخرجات.

تلك التي تعرض جماليات الطبيعة والنظام الإيجال الجديدة بالحفاظ على كوكب الأرض. وقال فريمو، في المقابلة ذاتها «لا يمكننا التوقف بجمود عند عاداتنا القديمة من دون التطلع إلى المستقبل».

وفي سعيه للموجة العالمية لإنصاف المرأة، نجح المهرجان في تحقيق منافسة بين الجنسين على صعيد فرق العمل وموظفيه. كما أنه يحرس على أن يكون حضور المرأة واضحاً في لجان تحكيمه وفي مخرجي الأفلام المختارة. وفي الدورة الحالية اختيرت نصف أفلام تلاله «نظرة خاصة» لمخرجات نساء وهو قرار مهم لأنّ غالبية من السينمائيات الصاعدات اللواتي ستتناقش أفلامهن في المسابقة الرسمية خلال السنوات المقبلة. وفيما يخص هذه المسابقة فقد حُفقت المساواة في الأفلام الفرنسية المختارة، أي ثلاثة أفلام لمخرجات وثلاثة مخرجات، لكن فيما يخص الأفلام الأجنبية فإنّ أعداد المخرجات النساء غير كافية، مع هذا فإنّ الحسم يكون لصالح المرأة في حال التردد بين المخرجات.

## «تراؤف»... جمعية خيرية لرعاية الأيتام في السعودية بخدمات تنموية



د. محمد النغميش  
m.nughaimish@awsat.com

### أحسن القول أجزه

تزعّم البعض أننا أمة جيلت على الإسهاب الكلامي؛ غير أن المتدبر في أدبيات العرب، وأشعارهم، وحكمهم، يجد فيها مباشرة مذهلة في الطرح. وفي مقدمة هؤلاء حكيم العرب أكرم بن صيفي، الذي قال كلمته الشهيرة: «أحسن القول أجزه»، و«أفة الرأي الهوى» و«من شدّد نفر» و«رب قول أنفذ من صؤل»، والصلوة: سطوة في حرب أو غيرها. ومن درره أيضاً قوله إن «من علامات الجهل الإجابة قبل الاستماع»، يا لها من معان عميقة أوجزتها بضعة مفردات لم تتجاوز ثلاث كلمات.

روعة الإيجاز أنه يحافظ على «تركيب» المستمعين، ويعين السامع على «تذكر» ما تناهى إلى أسماعه. وعلى هذا الأساس بنيت نشرات الأخبار، إذ تسمع في ربع ساعة أخباراً جادة، وعمامة، ومنوعة، ورياضية، وربما طريفة في خاتمتها بلخظات خاطفة.

وقد حلت ذات يوم المقدمات الخيرية لإذاعة «بي بي سي»، فوجدت عدد كلماتها يقارب 25 كلمة. لكنها تجيب عن الأسئلة الشهيرة التي يعرفها كل صحفي (SWs) أي تلك التي تبدأ بحرف دبلو بالإنجليزية؛ متى؟ وأين؟ وماذا؟ ومن؟ ولماذا؟ وقد تعلمنا في بواكير انضمامنا للصحافة بأن الإجابة عن هذه الأسئلة تمنح المثلثي تقريباً كل عنصر رئيسي عن الموضوع الذي نتحدث عنه. ولو ألغزمت الناس في مداخلتهم بهذا الإيجاز غير المخل لصارت مجالسنا عامرة بالتمعة والفائدة والتنوع في قالب مختصر. ومن أدب الحديث إلا يقلل المتحدث على أذن السامع. ولذا قيل: «لا تطعم طامك من لا يشتهي»، أي لا تقدم «كلامك» لمن لا يشتهي سماعه.

وبالمناسبة هناك حكم قضائي شهير سقط لأنه لم يكن مبدلاً بتاريخ، رغم أنه كان يضم سائر التفاصيل المطلوبة. وتاريخ الحديث أو ما نحاول أن نشير إليه أمر مهم فما نراه في عصرنا مقبولاً ومرحباً به ربما كان في الماضي القريب أمراً مستهجناً أو مستكبراً.

خلاصة القول إن الإيجاز حيلة ذكية لأننا نثير بها فضول المهتمين على ألا تتجاوز كلمات مقالاتنا 300 كلمة حتى يمكن قراءتها في غضون دقيقتين. وهي مهمة صعبة، فما أسهل الإسهاب وما أصعب الإيجاز. ولذا قال حكيم العرب «أحسن القول أجزه».

الاستراتيجي والتشغيلي. وأوضح الجوعي قائلاً: «يشكل إنشاء وينات الذين تخرجوا في فصولها الدراسية لينتقلوا إلى قيادة إدارتها وأقسامها، 48 في المائة من مجموع العاملين فيها. كما مكّنت (تراؤف) الكثير من الأمهات والابناء في المجتمع من خلال تنمية مواهبهم ومهاراتهم ثم توفير الدعم الكامل لهم، لتشهد حفر الباطن على أثر كل تلك المخرجات الناجحة التي انطلقت حلقة بطموحاتها في خدمة مجتمعها وجمعيتها».

وتعد أروقة «تراؤف» شرياناً حياً في المجالين التعليمي والمهاري بوجود قاعات متنوعة بجانب الفصول التعليمية والمتخصصة في شتى المجالات، وقاعات التدريب وقاعات لتنمية المواهب كالرسم والخط والأشغال الفنية والذكاء الاصطناعي والمونتاج والتصميم والإنفوغرافيك واستديوهات التصوير والتسجيل الصوتي ومكتبات وقاعات للقراءة والحاسب الآلي والترفيه وقاعات عروض سينمائية هادفة.



مكّنت الجمعية الكثيرين في مجتمعها المحلي من خلال تنمية مواهبهم ومهاراتهم (الشرق الأوسط)

لأداء المؤسسي، حيث تُستعرض نتائج أداء جميع إدارات وأقسام ووحدات الجمعية بما يشمل الأداء

أن الجمعية تعقد بشكل شهري جلسات الأداء المؤسسي، التي تأتي ضمن جلسات المراجعة الشهرية

في تطبيق مواصفات جوائز التميز المحلية والدولية. وأضاف، خلال حديث خاص مع «الشرق الأوسط»،

## «معا»... معرض بيروت يحتفي بالقدرة على التضامن



مكعبات الضوء، للفنان إلياس نفاع

وتندأ في اكتشاف قصص إنسانية كالتي تتأولتها ميسا الخوري بعنوان «الوطن هو حيث كانت جدتي». فتعرض من خلال كاميرتها صوراً فوتوغرافية توثق هذه العلاقة التي ولدت بينها وبين جدتها. وترفق الصور بثلاثة أفلام فيديو تظهر طبيعة هذه العلاقة وعقوبة جدتها في التعبير. ومع كريستيان سليمان نطل على تقليد يعرف في الريف اللبناني «بالسليق»، وهو من عادات ربات المنازل في القرية. إذ كن ينتشرن في الحقول ويحفظن النباتات الخضراء وأنواعاً من الزهور لتخزينها حسب مواسمها كمونة الشتاء. وتؤلف هذه النباتات مجتمعة أو منفردة أنواعاً من الزهورات التي تستخدم في تطعير الطبخات أو معالجة نزلات البرد بعد غليها. وتعرف إلى الزوفا والخاتمية وغيرها من الأشباب التي قطعت من مناطق لبنانية مختلفة، كشاهد على علاقة اللبناني الحميمة مع الأرض. كليمانس وكارولين ومن مبداء المنافع التي تخزنها ثلاث نباتات: تحبه في السماء.



ركن من أركان معرض «معا» في غاليري تانيت في منطقة مار مخايل

في معرض «معا» الفني، طويلاً وبينهم علاء عبتاني وتيتينا خوري بدر وكليمانس كونتارد وماشام وكارولين تابت وكريستيان سليمان وكريستيان كيتاني والباس نفاع وسارة صحاوي والبش وغيرهم. وقد عبر كل واحد منهم عن كيف ينظر إلى الالتقاء والتكاتف، فعمله الفني مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيمة الإنسانية وبالطبيعة وبلبنان. وتوزع الأعمال بين بصرية وجدارية فنية وصور فوتوغرافية، ولوحات رسم ومقتطفات فيديو ورسم غرافيكية متحركة. وعلى مدخل المعرض تطالعك كتابات وأراء تقدم بها الفنانون الذين لبوا نداء الغاليري للمشاركة في هذا الحدث، للإشارة إلى معنى كلمة «معا» بالنسبة لهم. كيف يقرأونها؟ ماذا تعني لهم؟ ومع من يطقونها... فاحتفظت بها اللجنة الفنية في الغاليري، واعتمدتها قطعة فنية بعد ذاتها تستقبل زائر المعرض عند دخوله.

تكمّل جولتك في أنحاء المعرض

حفر الباطن، «الشرق الأوسط»

جمعية خيرية سعودية لرعاية الأيتام، تعد نموذجاً عالمياً في مجال رعاية الأيتام، إذ تتجاوز الدعم المادي إلى خدمات تنموية للمستفيدين داخل الجمعية من اليتامى من الجنسين، إلى بيئة عمل تشبه عمل القطاع الخاص في مجالات متنوعة منها الإعلام والإنتاج. وكانت جمعية رعاية الأيتام في مدينة حفر الباطن «تراؤف»، قد حصلت على جائزة المؤسسات المتميزة في مجال رعاية الأيتام الدولية لعام 2020 في دورتها الثالثة، وهي من أهم الجوائز الدولية المتخصصة في مجال رعاية الأيتام، وتهدف إلى تجويد الخدمات المقدمة لهم وتطوير العمل المؤسسي في المجال ذاته.

خدمة «بناء الإنسان البيتم»، شعار ترمي إليه الجمعية لصناعة قصص النجاح من البيتم. إذ تركز على تقديم خدمات تنموية تعزز الجوانب المهنية والمعرفية والترفيهية

بيروت، فيضيان حداد

يحتفل غاليري تانيت في منطقة مار مخايل بالمعركة إلى الحياة بكل تفاصيلها بعد الإقبال القسري الذي طاله لأشهر طويلة إثر انفجار مرفأ بيروت، في 4 أغسطس (آب) من العام الماضي.

ورئاسة الإعمار والبناء في الغاليري، تشهد ختام أعمالها اليوم حيث توضع اللمسات الأخيرة عليها. ومع معرض «معا» بعيد «ثانيت» افتتاح مساحته الشاسعة، مسلطاً الضوء على مفهوم التضامن والتعاون بالفرق والمشاريع والتضام.

منظمة المعرض وصاحبة الغاليري نائلة كنانة قالت «الشرق الأوسط»: «قدّمنا إطلاق هذا الاسم على المعرض، وقررنا أن نطلق مع الأمل. الأمل بإكمال الطريق وتزويد شبابنا هواة الفن بجرعة حياة تعيد إليهم ما أفقدوه لفترة عامين من الشلل. ومن بين 61 مشروعاً فنياً صوتت اللجنة المسؤولة في الغاليري على أبرزها، وكانت النتيجة جمع 17 مشروعاً فنياً تحت سقف الغاليري الذي يستعيد نبضه من جديد في منطقة مار مخايل».

ويبرز عنوان المعرض كيف يمكن للفن أن يترجم التضامن والحسّ الجماعي سواءً من خلال الشعور، والفكر والتصرف، والهدف إعادة الحياة إلى شارع مار مخايل عبر تقديم سلسلة من الاكتشافات. وتتابع كنانة: «إنها أعمال لم تُعرض من قبل لفنانين ناشئين وآخرين معروفين. ولكن المعيار الأساس الذي اتبعناه لمشاركتهم هو أن يكونوا مقيمين في لبنان».

يذكر أنّ لألحة الفنانين المشاركين

## سودوكو

		3		5	1		7
9		7	3	4	8		
	9		7				
	6		1	3			5
	8		2				
						4	9
		1			5		
9		6	2		3		

### الحل السابق

1	6	3	5	7	2	8	9	4
9	8	4	3	1	6	5	7	2
7	2	5	8	9	4	3	1	6
2	3	6	1	5	7	9	4	8
4	9	1	6	3	8	2	5	7
5	7	8	2	4	9	1	6	3
3	5	7	4	2	1	6	8	9
6	1	9	7	8	3	4	2	5
8	4	2	9	6	5	7	3	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## عبر السجور

علاقات وطيدة متميزة بعزرها التعاون المشترك في شتى المجالات التنموية. ومن جانبه، أعرب السفير السوداني عن شكره وتقديره للوزير المبارك على الاستقبال، وأكد استعداد بلاده دائماً لتعزيز روسيا الجديد في بغداد وإيلبريس كوتراشيف؛ ليبحث



خالد العناني

سبل تطوير العلاقات الثنائية. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين بغداد وموسكو وسبل تطويرها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين، كما بحث الطرفان أهمية تمتين العلاقات بين العراق وروسيا، والتعاون في مجال تبادل المعلومات ومكافحة الإرهاب.



وائل بن ناصر المبارك

مؤكد أن الأردن من أوليات الدول العربية التي سعت لإنشاء برلمان وطني للأطفال لاستشراف حاضرتهم ورسم مستقبلهم، لافتاً إلى حرص البرلمان العربي للطفل على التوصل من مختلف الدول العربية الشقيقة.

سيدناً ولد أحمد اعلي، وزير الزراعة الموريتاني، تفقد أول من أمس، الأشغال الجارية في ترميم مزرعة امبوربة والمناطق المخصصة لحملة الشهباءات على مساحة 1850 هكتاراً، وتلك المخصصة للتعاونيات على مساحة 800 هكتار. وعابن الوزير مستوى تقدم الأشغال في ترميم القناة الرئيسية للمزرعة، واستمع إلى شروح فنية من القائمين عليها حول مستويات تقدم الأشغال وما تبقى من عمليات الترميم وشق القنوات الثانوية، كما تلقى خلال زيارته للإدارة العامة للشركة الوطنية للاستصلاح الزراعي والأشغال، شروحات حول وضعيتها والمهام الموكلة إليها.

للارتقاء بالمخرجات التعليمية، كما تم بحث مجالات التعاون بين البلدين في مختلف الشؤون التعليمية. وقاسم الأعرجي، مستشار الأمن القومي العراقي، التقى أول من أمس، سفير روسيا الجديد في بغداد إيلبريس كوتراشيف؛ ليبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين بغداد وموسكو وسبل تطويرها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين، كما بحث الطرفان أهمية تمتين العلاقات بين العراق وروسيا، والتعاون في مجال تبادل المعلومات ومكافحة الإرهاب.



عبد الرحمن المطيري

زيد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة المصري، عقد أول من أمس، اجتماعاً للوقوف على الجهود المبذولة لتنشيط منتج سياحة السيخوت، ودراسة المعوقات التي تواجه هذا النمط السياحي وبحث سبل حلها؛ وذلك تنفيذاً لتكليف رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء للنهوض بهذا النمط السياحي، ووضع خطة استراتيجية لتعظيم سياحة السيخوت في مصر ودراسة الإجراءات المنفذة لها والعمل على تيسير الإجراءات تعظيمياً لهذا النوع من النشاط السياحي، في ظل ما تتمتع به مصر من شواطئ تمتد على ساحل البحرين الأحمر والمتوسط.



زيد بن راشد الزباني

زيد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة المصري، عقد أول من أمس، اجتماعاً للوقوف على الجهود المبذولة لتنشيط منتج سياحة السيخوت، ودراسة المعوقات التي تواجه هذا النمط السياحي وبحث سبل حلها؛ وذلك تنفيذاً لتكليف رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء للنهوض بهذا النمط السياحي، ووضع خطة استراتيجية لتعظيم سياحة السيخوت في مصر ودراسة الإجراءات المنفذة لها والعمل على تيسير الإجراءات تعظيمياً لهذا النوع من النشاط السياحي، في ظل ما تتمتع به مصر من شواطئ تمتد على ساحل البحرين الأحمر والمتوسط.

عبد الرحمن المطيري، وزير الإعلام والثقافة الكويتي ووزير دولة لشؤون الشباب، حضر ورعى أول من أمس، حفل توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لعام 2020. وقال الوزير، إن جائزتي الدولة التقديرية والتشجيعية في حد ذاتهما تعدان صورة مشرفة من إبداعات الرواد والشباب الكويتي في العطاء والإسهام الفعال في تنمية وتطوير المجتمع. وأضاف، أن «الفائزين قدموا علي مدى سنوات طويلة نتائج فكرهم وخالص إبداعهم، وابتاتوا نماذج مجتمعية مبدعة ينهل منها الجيل الجديد من أبنائنا الذين يشكلون حاضراً الجميل ومستقبلاً الزاهي».

زيد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة المصري، عقد أول من أمس، اجتماعاً للوقوف على الجهود المبذولة لتنشيط منتج سياحة السيخوت، ودراسة المعوقات التي تواجه هذا النمط السياحي وبحث سبل حلها؛ وذلك تنفيذاً لتكليف رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء للنهوض بهذا النمط السياحي، ووضع خطة استراتيجية لتعظيم سياحة السيخوت في مصر ودراسة الإجراءات المنفذة لها والعمل على تيسير الإجراءات تعظيمياً لهذا النوع من النشاط السياحي، في ظل ما تتمتع به مصر من شواطئ تمتد على ساحل البحرين الأحمر والمتوسط.

زيد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة المصري، عقد أول من أمس، اجتماعاً للوقوف على الجهود المبذولة لتنشيط منتج سياحة السيخوت، ودراسة المعوقات التي تواجه هذا النمط السياحي وبحث سبل حلها؛ وذلك تنفيذاً لتكليف رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء للنهوض بهذا النمط السياحي، ووضع خطة استراتيجية لتعظيم سياحة السيخوت في مصر ودراسة الإجراءات المنفذة لها والعمل على تيسير الإجراءات تعظيمياً لهذا النوع من النشاط السياحي، في ظل ما تتمتع به مصر من شواطئ تمتد على ساحل البحرين الأحمر والمتوسط.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل أمريكي.
- 2- دولة عربية - رسول.
- 3- والدي نكي.
- 4- ثوري ورئيس أفريقي سابق - حرف نصب.
- 5- للتعريف - مشيد «مكروسة».
- 6- هدف وغاية - فتح ودلال.
- 7- عنصر لا فلز - ضد أيسر «مكروسة».
- 8- غاز نادر - شتم - بين اثنين.
- 9- حرف جر - وهم وخيال.
- 10- جماعة الأفراس - طري.

### الزحل السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- شهر أمريكي.
- 2- دولة في جبال الهيمالايا - يسام.
- 3- مدينة لبنانية - مدينة اللاتية.
- 4- تشتهلان - صاحب نظرية التطور.

إسبانيا بشبابها الوهوبين  
في مواجهة إيطاليا المتأقمة بسجل قياسي اليوم



سمير عطالله

خاطر في الصحراء: بيت في الصحراء

دفعني قذري منذ البدايات في اتجاهات أشكر ربي عليها. الصدفة - أو القدر - حملتني إلى العمل في الكويت. ودخلت منذ ذلك الوقت تحت قنطرة عربية. بدلاً من أن أذهب في اتجاه «البناني» محلي، ذهبت في اتجاهات عربية، حتى خلال العمل في بلدان أجنبية. من الكويت سافرت مراسلاً إلى العواصم والقمم والمؤتمرات العربية. وعلقت في الصحف العربية أكثر بكثير مما عملت في الصحافة اللبنانية. وكان لي زملاء وأصدقاء ورفاق في الصحافة العربية أكثر بكثير من لبنان. وذلك بين القراء العرب. وعندما أصل إلى أي مدينة عربية يكون لي فيها أصدقاء ورفاق أكثر من بيروت. وأمضي في القاهرة أو الرياض أو الكويت أسبوعاً ألتقي خلاله من الأصدقاء من القتي في بيروت خلال عام.

وفي هذا القدر العفوي لم أعد أعرف هويات أصدقائي، أو طوائفهم، أو أحزابهم، أو يتوقف أحد منهم عند هذا الأمر. وبسبب هذا القدر العربي عرفت في المهنة بعضاً من كبار العرب، وتشرفت برعايتهم وصدافتهم وتقتهم. ولو بقيت «محلياً» لما تعدى أصدقائي وزملائي رفاق مقاهي الروشة وقررتهم ونماذجهم.

في مذكراتي التي أخرجها مزاج لبنان الكئيب ومذلات جيران باسيل والشعور بهوان لبنان في هذا العمر. أبدا المذكرات بالامتنان للكويت التي جعلتني أتجمل... شرقاً. عملت في الكويت وليبيا (الملكية) والصحافة السعودية. وكانني أعمل بين أهلي. لم أشعر مرة بانني بين غرباء أو خصوم أو أعداء إلا يوم عملت في صحافة لبنانية؛ سواء في لبنان نفسه أو خارجه. وغالباً ما تحمو السنون غبار وعوابع الأيام. لكن الجانيات اللبنانية في صحافة الخارج، صغيرة بحيث تنسى ولا تسمى. يا إلهي كم كانت صغيرة. إلى الآن أشعر بشيء لزعج على جلدي عندما يخطر لي ما تفلقت به بعض الأيام وما لزوجت.

جعلتني التجربة العربية أوسع أفقاً من محدوديات لبنان وضيق المسارح الصغيرة. كان لي أصدقاء حقيقيون وطيبون بين الشيوعيين وأهل اليسار وأهل اليمين ومن دون أي حرج. فالصداقة كانت في المودة، لا في الظرف ولا في المصلحة ولا في تبدل الأيام.

وفي هذا العالم أغياب رغماً عنهم ورغماً عناً. أكتب هذه السلسلة بعد أكثر من نصف قرن، وأنا أشعر بأن ما كان يعده الناس حياة في التنقل وعدم الاستقرار تجتمع في مودات عربية مثل أكياس الذهب. رسم لي الجزء الطيب من قذري مجموعة صداقات ومعارف واعتزازات من بنغازي إلى صنعاء. وعندما يحدثني كاتبنا وشاعرنا عبد الرحمن شلقم عفا لي في الجزائر أو المغرب من سمعة، أشعر بأن مكافاتي في الحياة في وهران وكازا وسوسة وليست في بيروت. وكل ذكرى موهبة في لبنان ترافقها مرارة الحسد ولؤم الفشل وتفاهة انعدام المواهب. يفرحني أن يكون لي في بلد عربي بيت وأصدقاء. وأن ألتقي تحيات 11 ألف متابع على صورة نشرها الصديق سلطان العربي على حسابه في يوم واحد. تذكرت بكل مرارة أن مجموعة من الصحافيين اللبنانيين أغلقت اثنتي عشر من كبريات المجلات العربية لأن أحد أفرادها كان يريد اسمه محل اسمي، على اعتبار أنه أكثر استحقاقاً. المؤسف أن الأيام والسنين والحقائق؛ وخصوصاً المعادن، كان لها رأي آخر.



عارضة ضمن أسبوع الموضة في باريس  
لخريف/ شتاء 2021/ 2022 (عفتي)

متعل السديري

يا ليت كل الممثلين مثله



المفارقات والأحداث الغريبة العجيبة التي تحدث لبعض الناس لها أول وليس لها آخر، ومن الصعب تعدادها وحصرها، ولكن لا بأس من تناول بعض منها.

فهناك سيدة صينية في مقاطعة جيانجو اشتركت في مسابقة لاسرع أكل أكبر كمية من الطعام، ومن شدة حماسها المغرطة، ابتلعت الملعقة البلاستيكية مع اللقمة، وأصبحت بما يشبه الإغماء، ونقلوها سريعاً إلى المستشفى، وأجروا لها عملية استغرقت 3 ساعات حتى استخرجوا الملعقة التي يبلغ طولها 15 سنتيمتراً، وبدلاً من أن تحمد ربه على نجاح العملية، قالت إنني حزينة لأنني لم أفز في المسابقة.

وهذه أهون من امرأة صينية أخرى، تشاجرت مع زوجها الأحمق، وإذا به يطبق على أنفها بأسنانه الحادة، وينزعه ثم (يبتلعه) بكل ما فيه من بلاوي، وبعدها خرج وتركها تتخبط بدمائها، المهم أنها اتصلت بمن تعرف ونقلت إلى المستشفى فسألوا عن الجزء المخطوم من أنفها ليعيدوه في مكانه، فذكرت لهم أنه في بطن زوجها، ولكن لا يبقى وجهها مشوهاً وضعوا لها بدلاً منه أنفاً من (البلاستيك)، لا تستطيع أن تفرقه عن الأنف الطبيعي إلا إذا (عضضته) أو ابتلعت.

عموماً نصيحتي لكل امرأة أن تتأنى بأكلها وتنتبه للملعقتها ولا تكن (مشفوحة)، وأهم من ذلك أن تنتبه لأنفها العزيز إذا اقترب زوجها منه متغزلاً به وهو (يتلفظ).

ولو أننا تركنا أهل الصين، واتينا بأشقائنا أهل الأردن، لشاهدنا العجب العجيب، من (الدراما) الواقعية، والكم ما فعله أو تنبأ به الإعلامي خفيف الدم (نايف المعاني)، عندما أرسل مقطعاً له على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ينعي نفسه على الهواء قائلاً هو يمزح ويبتسم...

القائم غداً إن كان (في العمر بقية)، أما إذا انتقلت إلى رحمة الله فتذكروا من كان يضع هذا المايكروفون أمامكم، ويدعو للوطن بخير. وفي اليوم التالي أصبحت (المزحة رزحة) - يعني مات - ولم يبق سوى المايكروفون يذرف الدموع عليه.

وأكثر مأساوية منه ما حصل في مشهد درامي آخر صادف؛ حيث توفي الممثل الأردني (محمود السوالفة) خلال تجسيد أحد مشاهد مسلسل (أخوة الدم)، بينما كان يجسد مشهد وفاة؛ حيث يقوم بدور والد الفنان منذر ربحانة، والغريب أنه وضاه أن يحسن دفنه. ويقال إنه من شدة اندماجه بتأدية دور المتوفى، فاضت روحه بين يدي منذر، واعتبر النقاد أنه أفضل ممثل أدى دوره بتأقان يحسد عليه.

وزاد عليهم المخرج عندما قال: يا ليت كل الممثلين مثله.

دراسة ترجح انتحار كليوباترا بالسم

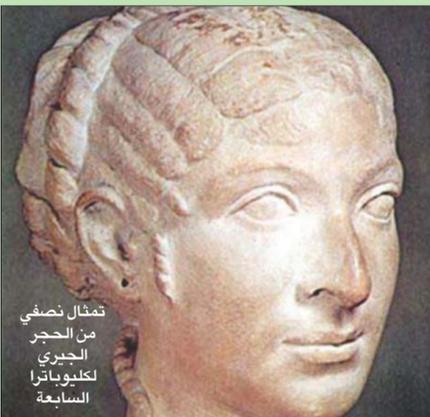
مصر منذ وفاة الإسكندر الأكبر عام 323 قبل الميلاد، سنختر الخبار الأسهل للانتحار، إلا أن رواية الكوبرا كان يدعمها التقديس والتبجيل الذي كان يمنحه المصريون لهذا الحيوان الزاحف. وكانت الكوبرا ترمز إلى الآلهة «واجيت»، التي كانت تصور على هيئة امرأة برأس ثعبان، أو على شكل ثعبان برأس امرأة، أو كثعبان كامل، أو كامرأة برأس مزوج على هيئة ثعبانين، وقد أطلق عليها الإغريق اسم «بوتو»، وهي راعية

من اختيار الأفضل للحصول على موت سريع وخالٍ من الألم «نسيباً». وتنتج السموم الفموية اضطرابات مثل التشنجات البطنية والغثيان والنهابة الطبيعية، بينما تنتج لدغة الكوبرا ألماً موضعياً عنيفاً مصحوباً بالالتهاب والوذمة وتغير لون الجلد والبثور والقيء وفقدان الدم. ورغم أن المنطق يقول إن كليوباترا السابعة، آخر ملوك الأسرة المقدونية التي حكمت

التي قامت بها روسو، عضو الجمعية الدولية لتاريخ الطب، ونشرت في العدد الأخير من دورية «تقارير علم السموم» هذا الشهر، رجحت الرواية الأقل المقدونية، بالسم، وليس بلدغة الكوبرا. وتوجد روايتان لانتحار كليوباترا السابعة، إحداهما ذهبت إلى ترجيح استخدامها لكوبرا، لتتمت إثر لدغها، فيما توجد رواية أقل شيوعاً، ترجح وفاتها بالسم، غير أن الدراسة

القاهرة، حازم بدر

مالت دراسة للباحثة الأرجنتينية أنا ماريا روسو، إلى ترجيح سنياريو وفاة كليوباترا السابعة، آخر ملوك الأسرة المقدونية، بالسم، وليس بلدغة الكوبرا. وتوجد روايتان لانتحار كليوباترا السابعة، إحداهما ذهبت إلى ترجيح استخدامها لكوبرا، لتتمت إثر لدغها، فيما توجد رواية أقل شيوعاً، ترجح وفاتها بالسم، غير أن الدراسة



تمثال نصفي من الحجر الجيري لكليوباترا السابعة

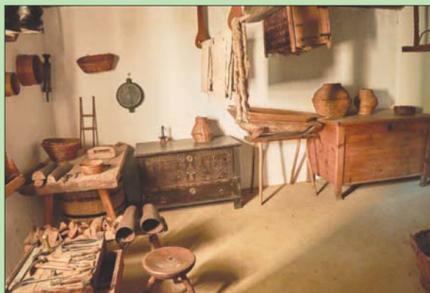
صدمة العمر... نساوي يُفاجأ بثعبان ضخم في مرحاضه

غير سام، موطنه الأصلي آسيا وقد يصل طوله لتسعة أمتار، فمن شقة أحد الجيران وتسل للمرحاض عبر الأنابيب، لكن لم يتضح على وجه الدقة المسار الذي سلكه. وتواصلت خدمات الطوارئ مع خبير زواحف أزال الثعبان وأعادته لمالكه، بينما يلقي الضحية علاجاً في المستشفى من إصابات طفيفة. وأشارت الشرطة إلى أن مالك الثعبان هو جار الضحية ويبلغ من العمر 24 عاماً، ويملك 11 ثعباناً كلها خانقة وغير سامة، وأبلغ مكتب الادعاء بالاشتباه في أنّ إهماله أدى إلى إلحاق الأذى بأخريين.

بالقري وسوق الطبقات الاجتماعية. ومتحف قرية جوتشي، كان هذا أول متحف مفتوح في البلاد واقتتح في زالغريسغ عام 1968، وتعرض فيه أمثلة رائعة على البناء الشعبي الجوتشي في مشهد قرية من القرن 19 من البيوت الريفية وكنيسة ومطبخ الحداثة ومباني مزارع. وأي ذكر للتراث المجري الحق يشمل بالتأكيد فن تطريز ماتيو الشعبي. وهذا الفن الشعبي يتسم بتطريز حشو المساحات والزهور الذي يرجع إلى نهاية القرن الـ19، ويُستخدم في الأساس على المنسوجات للاستخدام المنزلي ولأغراض زخرفية. وتلعب هذه الأشكال المختلفة مثل زهرة ماتيو الشهيرة، دوراً رئيسياً في الأنشطة اليدوية الأخرى، وأصبح هذا الفن الشعبي المميز والأزياء شهيراً عالمياً على مدار السنوات.



منزل مجري تقليدي في متحف قرية سانتاندرى (شاترستوك)



تصميم لمنزل ريفي تقليدي في متحف قرية سانتاندرى المفتوح

المجر... حيث التقاليد الفولكلورية حية حتى اليوم

مجموعة معرضة في الهواء الطلق بالمجر، وغالباً ما يطلق عليها «سانتاندرى سكانسن». وهنا يمكن رؤية الهندسة المعمارية الشعبية للمناطق المميزة بالبلاد بالتفصيل، وطريقة العيش وثقافة السكان على مدار السنوات.

عادات الفلاحين الحياتية. هناك الكثير من المتاحف المفتوحة للاختيار من بينها في المجر، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. متحف سانتاندرى للإثنوغرافيا المفتوح، يضم أكبر

باصلة إلى جانب الحياة اليومية لطبقة اجتماعية معينة، حسب موقع «فزيت هانغاري». ونتيجة لذلك إذا ما زرت البيوت الشعبية الفردية للملاذ يمكنك السفر عبر الزمن إلى الوراء من الفترة التالية

بودابست، «الشرق الأوسط»

المجر غنية بالتقاليد الشعبية المصانة والحية وكذلك التراث الثقافي، وهي بالتأكيد جوانب مهمة للغاية للجزء السياحي الثقافي لريف البلاد. وعلى سبيل المثال، هناك احتفالات بوسو، وصيد الحيوانات البرية، وتطريز ماتيو، أو حتى الرقص والموسيقى الشعبيين. دعونا نأخذ نظرة بسيطة على ما يشكل العالم المعقد للفولكلور المجري.

حراس مجتمع الفن الشعبي: البيوت الشعبية وأجها الرئيسي، هو حفظ وتقديم ثقافة الماضي المحلية، بالإضافة للفن الشعبي الذي يتخضع عنه المجتمع لكي تظهر للجمهور العام التحف المعمارية للثقافة الشعبية، ولتقديم ودخل البيوت المؤتثة

في زمن الجائحة... معلومات مهمة تعرف عليها قبل السفر

وبغيرها من الكيانات على نسخ خاصة بها. أيضاً، هناك الاختبارات المطلوبة للعودة إلى الديار: كونك مواطناً أو مقيماً ليس كافياً للسماح لك ببساطة بالعودة إلى بلد مسقط رأسك، بعد السفر إلى الخارج؛ فبعض الدول تشترط على كل المسافرين العائدين تقديم اختبار سريع سلبي، قبل عملية صعود الطائرة في مطار المغادرة. وعادة ما يُعفى

في كثير من الأحوال الآن، يعد إظهار الوثيقة التي تسجل تلقي لقاح «كوفيد - 19» كافية. غير أن هناك جهوداً جارية لرقمنة هذا الإثبات من خلال تطبيق، وهو نوع من جواز سفر رقمي خاص بالتطعيم. يعمل الاتحاد الأوروبي حالياً على طرح «ممر أخضر» لجواز سفر رقمي خاص بالتطعيم لتسهيل التحرك داخل التكتل، وتعمل شركات الطيران والتكنولوجيا

ب(كوفيد - 19) في البلد الذي سيجهون إليه، وذلك بالبحث عنه عادة على الإنترنت أو مواقع الحكومات أو الإعلام المحلي. ويمكن أن يحدد وضع الإصابات ما إذا كانوا سيخضعون لجر صحي أو اتخاذ احترازا خاصة عند العودة للديار. ثانياً، الطعام: في الكثير من الدول، إذا كنت «ملقحاً بالكامل» ضد كوفيد - 19، فلن تحتاج إلى الخضوع لاختبارات أو إثبات أنك

برلين، «الشرق الأوسط»

أخيراً يعود السفر تدريجياً، لكنه مرفق ببعض التحفظات. قبل أن تبدأ في حزم أمتعتك من المهم إجراء بحث بشأن وجهتك للتأكد من أن الرحلة ستبقي سلسة. وفيما يلي بعض الأشياء الخاصة بوجهتك المختارة يجدر البحث عنها: أولاً، وضع الإصابات: يجب أن يبحث المسافرون عن مدى خطر الإصابة



طابور من المسافرين على متن عبارة في ميناء بيرايوس باليونان (إب.أ)